



كتاب وشعراء يدخلون على خط انتصارات «أسود الأطلس» بالمونديال

7/2022

طبعة السعودية - 24 صفحة

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@awwsat.com

تمتد في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأربعاء 20 جمادى الأولى 1444 - 14 ديسمبر (كانون الأول) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 16087
London - Wednesday - 14 December 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 16087

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

أنقرة تجدد عرضها لإعادة العلاقات مع نظام الأسد إردوغان: بحثت مع بوتين «عملية مشتركة» في سوريا

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، أمام البرلمان، ليل الاثنين - الثلاثاء، إن الحكومة التركية مستعدة للعمل مع النظام السوري وإعادة العلاقات معه، وإن اتصالها به منذ فترة. وتابع أنه «إذا تصرّف النظام بواقعية، فنحن مستعدون للعمل سوياً على محاربة الإرهاب، والعملية السياسية، وعودة السوريين».

لن تطلب الإذن من أحد»، في إشارة إلى أنها قد تنفذ العملية العسكرية في شمال سوريا بغض النظر عن الاعتراضات الروسية أو الأميركية. واستقبل أردوغان، في أنقرة أمس، رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين. وقال أردوغان: «السوء الحظ تواجه تهديداً من الإرهابيين في شمال سوريا، وقد نما بشكل حاد أخيراً... تركيا لن تصمت أبداً في مواجهة الهجمات الإرهابية».

القمة الثلاثية الأولى بين تركيا وأذربيجان وتركمانستان، إن بلاده طلبت دعم روسيا وناقشت اتخاذ خطوات مشتركة معها في شمال سوريا، على خلفية تهديدها بتنفيذ عملية برية ضد «قوات سوريا الديمقراطية». في شمال سوريا، في شمال سوريا. وأضاف: «طلبنا دعم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (خلال اتصال هاتفي الأحد) لاتخاذ قرارات مشتركة وربما العمل معاً لاتخاذ خطوات في شمال سوريا». واستدرك: «تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق كشف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس (الثلاثاء)، أنه طلب من نظيره الروسي فلاديمير بوتين اتخاذ «خطوات مشتركة» في شمال سوريا، مؤكداً أنه يجب ألا يتوقع أحد من تركيا «الترام الصحة في مواجهة التهديد الإرهابي المتزايد» على طول حدودها الجنوبية. وقال أردوغان، قبيل توجهه إلى تركمانستان للمشاركة في

بايدن يعلن تشكيل مجلس استشاري للقارة... و55 مليار دولار لتمويل مبادرات «قمة واشنطن» لتصدى للنموذج الصيني في أفريقيا

وسيلة لممارسة الضغط السياسية والاقتصادية والأمنية. وشهدت لقاءات منتدى القادة الشباب الأفارقة ومنتدى رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني، مطالبات أفريقية بدعم المشروعات التنموية والصناعة وتخفيف العبء عن الدول الأفريقية ومنح تسهيلات ومزايا وإعفاءات ضريبية واستجابة أميركية أفضل لمعالجة الأضرار المناخية وتلبية أولويات إدارة الموارد وإدارة الغابات والطاقة المتجددة. (تفاصيل ص 11)

العشرين» ودعم منح أفريقيا مقعداً دائماً في مجلس الأمن الدولي. ويلقي الرئيس بايدن اليوم الأربعاء خطاباً يحدد فيه رؤية إدارته وخطتها لتعزيز الشراكة الأميركية مع الدول الأفريقية. وخيمت المخاوف من تزايد نفوذ الصين على أعمال القمة وأهدافها، حيث تحدث مسؤولون عن خطط الصين لإقامة قواعد بحرية في شرق القارة، خصوصاً في ميناء جيبوتي وفي غرب القارة عند المحيط الأطلسي واستخدام القروض الصينية للدول الأفريقية

تنفيذ المبادرات. كما أعلنت إدارة الرئيس جو بايدن تخصيص 55 مليار دولار، على مدى السنوات الثلاث المقبلة، لتمويل مبادرات تحسين الأمن الغذائي والرعاية الصحية ومشروعات البنية التحتية والتكنولوجيا الرقمية والأمن والحكومة، إضافة إلى مبادرات لمكافحة التغير المناخي ومشروعات للطاقة المتجددة. والقارة الأميركية في أولوياتها في السياسة الخارجية ودعم انضمام الاتحاد الأفريقي إلى «مجموعة

واشنطن، هبة القدسي ورنا أتر انطلقت أعمال القمة الأميركية - الأفريقية، أمس الثلاثاء، في واشنطن، بحضور 49 من قادة وزعماء القارة الأفريقية. وبينما تسعى واشنطن وراء هذه القمة إلى التصدي للنموذج الصيني، وبدرجة أقل الروسي، في القارة السمراء، أعلن البيت الأبيض في اليوم الأول من القمة، عن إنشاء مجلس استشاري للقارة الأفريقية، وتعيين ممثل أميركي خاص لأفريقيا لمتابعة

واشنطن تؤكد «قانونية» إحضار أبو عجيبة من طرابلس

وخلفت هذه المحاكمة ردود فعل متباينة في الداخل الليبي؛ إذ دعا اتحاد القبائل الليبية، أمس، جموع الشعب كافة إلى الاحتجاج ضد «السلوك الإجرامي المهين» بشأن تمكين الولايات المتحدة من مواطن ليبي. كما طالب الاتحاد، النائب العام، بملاحقة جميع المتورطين في ذلك، قانونياً وجنائياً. بدورها، حملت وزارة العدل بحكومة فتحي باشاغا، الأطراف المسؤولة عن احتجاز أبو عجيبة، المسؤولية القانونية المترتبة على هذا الفعل الخارج عن القانون، في حين حمل المجلس الأعلى للدولة، حكومة عبد الحميد الدبيبة، المسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية عن تسليمه، إلى السلطات الأميركية. (تفاصيل ص 7)

واشنطن، هبة القدسي القاهرة، جمال جوهر قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، للصحافيين، مساء (الاثنين)، مؤكداً أنه يجب ألا يتوقع أحد من تركيا «الترام الصحة في مواجهة التهديد الإرهابي المتزايد» على طول حدودها الجنوبية. وقال أردوغان، قبيل توجهه إلى تركمانستان للمشاركة في

قال مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، للصحافيين، مساء (الاثنين)، مؤكداً أنه يجب ألا يتوقع أحد من تركيا «الترام الصحة في مواجهة التهديد الإرهابي المتزايد» على طول حدودها الجنوبية. وقال أردوغان، قبيل توجهه إلى تركمانستان للمشاركة في

دعوات في ليبيا إلى التظاهر احتجاجاً على تسليمه

إجرائية، للاشتباه بتورطه في «تفجير طائرة (بان إم 103) فوق لوكربي باسكتلندا عام 1988؛ مما أسفر عن مقتل 259 شخصاً، منهم 190 أميركياً، و11 شخصاً على الأرض».

ثنائي «القوات» و«التيار» يقطع الطريق على «حوار بري»

لعدوته الحوارية على «الثنائي الماروني» بإصراره على إعطاء الأولوية لانتخاب الرئيس، وإنما من موقع الاختلاف بين هاتين القوتين داخل الطائفة المارونية. من جهة أخرى، يسير لبنان بسرعة نحو مركز الصدارة العالمي في حلبة التضخم التركي المؤسري التضخم وانهيار العملة الوطنية، وتوجه الحصة التراكمية لمؤشر التضخم العام لتخطي مستوى 2000 في المائة منذ أواخر عام 2018. وسجل لبنان ثاني أعلى نسبة تضخم في أسعار الغذاء حول العالم خلال فترة الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي، حيث بلغت نسبة التغيير السنوية 198 في المائة، في مؤشر تضخم أسعار الغذاء، ليحل مباشرة بعد زيمبابوي التي سجلت نسبة 353 في المائة. (تفاصيل ص 4)

عن يعطل انتخاب الرئيس. ويقول مصدر نيابي بارز لـ«الشرق الأوسط» إن دعوة الرئيس بري لتحويل جلسة الانتخاب إلى جلسة حوارية للتشاور حققت الأهداف السياسية المرجوة منها برغم أن الثنائي «القوات» و«التيار الوطني» امتنع عن التجاوب معها، وإنما من موقع اختلافهما في مقاربتهما لانتخاب رئيس الجمهورية؛ إذ إن رفضهما المشاركة يتيح لبري أن يرمي مسؤولية عدم الاستجابة

جاءت دعوة رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، إلى جلسة نيابية لانتخاب رئيس الجمهورية غداً بمثابة إعلان عن فشل تحويل هذه الجلسة إلى جلسة حوار حول الأزمة الرئاسية، وذلك بعد رفض حزب «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» المشاركة في الحوار. وكان بري يريد من قرار الدعوة إلى جلسة حوار تشاورية فتح ثغرة في الحائط المسدود المؤدي إلى تعطيل جلسات الانتخاب وتحويلها إلى مسرحية موجهة من قبل الرأي العام اللبناني، وأصبحت موضع تهكم تجاوز الداخل إلى الخارج بتحميل المجتمع الدولي البرلمان مجتمعاً مسؤولية التمدد اللازمة بصرف النظر

لندن تنضم إلى الاتحاد الأوروبي في فرض عقوبات على طهران إيران: أحكام بسجن 400 محتج



زيليغسكي يتحدث عبر تقنية الفيديو في مؤتمر باريس أمس (أ.ب.)

واشنطن تخطط لتزويد كيف بمنظومة «باتريوت» الدفاعية تعهدات بمليار دولار لأوكرانيا في «مؤتمر باريس»

415 مليوناً لقطاع الطاقة، و25 مليوناً للمياه، و38 مليوناً للغذاء، و17 مليوناً للصحة، و22 مليوناً لوسائل النقل، في حين لم يتحّ تسليم المبلغ المتفق. وكان الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، قد ذكر في مداخلة أمام المؤتمر عبر تقنية «الفيديو كونفرنس»، حاجة بلاده لمساعدات فورية بقيمة 800 مليون يورو لمساعدة أوكرانيا من أجل تمكينها من اجتياز فترة الشتاء القاسي. في غضون ذلك، أفادت شبكة «سي إن إن» الإخبارية، أمس، نقلاً عن مسؤولين، بأن الولايات المتحدة تضع اللمسات النهائية على خطط لإرسال منظومة صواريخ «باتريوت» الدفاعية إلى أوكرانيا، وربما يُعلن عنها في وقت لاحق. وأوضح المصدر نفسه، أن خطة وزارة الدفاع الأميركية ما زالت بحاجة إلى موافقة وزير الدفاع، لويد أوستن، قبل إرسالها إلى الرئيس جو بايدن لتوقيعها، وتأتي هذه الخطوة بعدما طالب وزير الدفاع الأوكراني، أوليكسي ريزنيكوف، الولايات المتحدة و«حلف شمال الأطلسي»، بتقديم مزيد من الأسلحة لبلاد. وميدانياً، قالت روسيا وأوكرانيا، أمس (الثلاثاء)، إن الوضع صعب في ساحة المعركة بمنطقة دونيتسك شرق

باريس، ميشال أبو نجم كيبف - لندن، «الشرق الأوسط» خُص المؤتمر الدولي الذي التام في باريس، أمس، لمساعدة أوكرانيا، إلى تعهدات بتقديم أكثر من مليار دولار لمساعدة هذا البلد، خصوصاً على تجاوز صعوبات فصل الشتاء. وقالت وزيرة الخارجية الفرنسية، كاترين كولونا، إن المؤتمر أتاح جمع هبات بنحو مليار يورو (1,05 مليار دولار) لمساعدة السكان في تحمّل فصل الشتاء في بلد دمرت الصناعات الروسية منشأته للطاقة. وأوضحت أنه من أصل مبلغ المليار يورو، سيُخصص

وكان الاتحاد الأوروبي قد فرض مزيداً من العقوبات على إيران بسبب «انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، وإعدام متظاهرين، والقمع غير المقبول للاحتجاجات». وقالت دول الاتحاد الأوروبي؛ البالغ عددها 27، في بيان الاثنين: «سوف نتخذُ أصولاً مختلفة لأكثر من 20 فرداً ومنظمة واحدة من إيران في الاتحاد الأوروبي، وسوف يحظر سفرهم إلى التكتل». (تفاصيل ص 3)

النووي كمية أكبر من الطاقة» المستخدمة في أجهزة الليزر لبدء التفاعل. ووصفت وزارة الطاقة الأميركية بدء الاشتعال الاندماجي، بأنه «اختراق علمي كبير» من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق «تطور» في مجالات الدفاع الوطني ومستقبل الطاقة النظيفة. ورأى مدير مختبر «لورانس ليفرمور»، كيم بوديل، أن تكنولوجيا الاندماج النووي هي «أحد أهم التحديات العلمية التي واجهتها الإنسانية على الإطلاق». ويعمل العلماء منذ عقود على تطوير الاندماج النووي، الذي وصفه مؤيدوه بأنه مصدر نظيف ووفير وآمن للطاقة، يمكن أن يسمح للبشرية في نهاية المطاف



واصلت الأرجنتين رحلتها الحارة إلى لقب كأس العالم 2022 في قطر، وذلك بعد فوزها المثير على كرواتيا 3-0 في نصف النهائي في مباراة قدم خلالها النجم الخضر ليونيل ميسي أداءً باهرًا. ويبدو في الصورة ميسي محتفلاً مع جوليان ألفاريز بعد تسجيل الأخير الهدف الثاني (أ.ف.ب) (تفاصيل عالم الرياضة)

ثلاثية أرجنتينية تقصي كرواتيا



السعودية وبريطانيا توقعان خطة للتعاون الدفاعي (ص 2)

مصر لتعزيز قدراتها الاستراتيجية عبر «كابل بحري» مع اليونان (ص 6)

جدل تونسي بعد تعليق المسار الانتخابي في الخارج (ص 7)

القضاء الفرنسي يدين 8 متهمين في «هجوم الداهس» بنيس (ص 8)

يعتمد تكنولوجيا «الاندماج النووي» اختراق أميركي في البحث عن الطاقة النظيفة

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلن علماء أميركيون، أمس (الثلاثاء)، تحقيق «اختراق علمي كبير» في مجال الاندماج النووي، في تطور وصفوه بأنه «إنجاز تاريخي» على مسار البحث عن مصادر للطاقة النظيفة وغير المحدودة، من شأنه أن يضع حداً للاعتماد على الوقود الأحفوري. وأعلن مختبر «لورانس ليفرمور» الوطني، التابع لوزارة الطاقة الأميركية، في تغريدة، أن تجربة أجراها الشهر الحالي، «انتجت من خلال الاندماج

النووي كمية أكبر من الطاقة» المستخدمة في أجهزة الليزر لبدء التفاعل. ووصفت وزارة الطاقة الأميركية بدء الاشتعال الاندماجي، بأنه «اختراق علمي كبير» من شأنه أن يؤدي إلى تحقيق «تطور» في مجالات الدفاع الوطني ومستقبل الطاقة النظيفة. ورأى مدير مختبر «لورانس ليفرمور»، كيم بوديل، أن تكنولوجيا الاندماج النووي هي «أحد أهم التحديات العلمية التي واجهتها الإنسانية على الإطلاق». ويعمل العلماء منذ عقود على تطوير الاندماج النووي، الذي وصفه مؤيدوه بأنه مصدر نظيف ووفير وآمن للطاقة، يمكن أن يسمح للبشرية في نهاية المطاف



خالد بن سلمان ووالاس أجريا مباحثات في لندن تناولت العلاقات والقضايا المشتركة السعودية وبريطانيا توقعان خطة للتعاون الدفاعي



الأمير خالد بن سلمان مستعرضاً حرس الشرف لدى وصوله إلى ساحة الخيالة الملكي في لندن (واس)

الدفاع البريطانية جرى خلاله استعراض العلاقات الاستراتيجية والتاريخية بين البلدين الصديقين، وبحث

أوجه التعاون الثنائي في المجال العسكري والدفاعي، بالإضافة إلى مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتطورات الأوضاع على المستويين الإقليمي والدولي.

حضر الاجتماع وتوقيع

الرياض، الشرق الأوسط»

شهد اجتماع الأمير خالد بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الدفاع السعودي، ونظيره البريطاني بن والاس في العاصمة البريطانية لندن، أمس (الثلاثاء) التوقيع على خطة التعاون الدفاعي بين البلدين، التي تهدف إلى تطوير قدرات وزارة الدفاع السعودية، وتوطيد الصناعات العسكرية، وتعزيز الشراكة بين البلدين في المجال العسكري والدفاعي.

وكان الوزير البريطاني بن والاس استقبل، في وقت سابق، الأمير خالد بن سلمان في ساحة حرس الخيالة الملكي في لندن، حيث أجريت لوزير الدفاع السعودي مراسم استقبال رسمية عرف خلالها

السلام الملكي السعودي، واستعراض حرس الشرف، وعقد وزيراً الدفاع اجتماعاً في مقر وزارة

مكتب وزير الدفاع، واللواء الطيار الركن رياض أبو عبا، الملحق العسكري في السفارة السعودية لدى بريطانيا. ومن الجانب البريطاني حضر رئيس أركان القوات الجوية البريطانية الفريق الأول السير مايك ويجستون، وسفير بريطانيا لدى المملكة نيل كرومبتون، والملحق العسكري البريطاني لدى المملكة العميد جيمي بيغوت، والسكرتير الخاص لوزير الدفاع البريطاني ميري ديفيز.

وكان وزير الدفاع السعودي وصل، والوفد المرافق له، إلى المملكة المتحدة أول من أمس، في زيارة رسمية يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين لبحث العلاقات بين البلدين، وتعزيز التعاون الثنائي في المجال العسكري والدفاعي، ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك على المستويين الإقليمي والدولي.



الأمير خالد بن سلمان والوزير بن والاس عقب توقيع الاتفاق (واس)

والدكتور خالد البياري، مساعد وزير الدفاع للشؤون التنفيذية، وهشام بن عبد العزيز بن سيف، مدير عام

خطة التعاون الدفاعي من الجانب السعودي الأمير خالد بن بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى المملكة المتحدة، والفريق الأول الركن فياض الرويلي، رئيس هيئة الأركان العامة،

رحب بالموقف الأوروبي المندد بتصعيد الميليشيات وعرقلة السلام

اليمن يجدد دعوته إلى حزم دولي في مواجهة الإرهاب الحوثي

عدن، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية دعواتها من أجل اتخاذ مواقف دولية أكثر حزمًا في مواجهة إرهاب الحوثيين الذي قالت إنه فاق سلوك كافة المنظمات الإرهابية، وذلك في ظل معرض ترحيبها بأحدث بيان لاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالثنائيات اليمنية وتصعيد الميليشيات الانقلابية. ودعت الحكومة اليمنية التزامها «بمنهج السلام العادل والشامل وفقاً للمرجعيات المتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً، ومواصلة التعاطي الجاد والمسؤول مع كافة الجهود الرامية لتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب على الإرادة الشعبية والشرعية الدستورية المعترف بها دولياً»، وأعرب

للنهج البناء لمجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية خلال الهدنة الإنسانية، والجهود المستمرة التي تبذلها الجهات الفاعلة الإقليمية، لا سيما جهود المملكة العربية السعودية، بشأن تمديد الهدنة، في ظل تعنت الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من النظام الإيراني إزاء هذه الجهود». ووجدت الحكومة اليمنية التزامها «بمنهج السلام العادل والشامل وفقاً للمرجعيات المتفق عليها وطنياً وإقليمياً ودولياً، ومواصلة التعاطي الجاد والمسؤول مع كافة الجهود الرامية لتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني، وتحقيق تطلعاته في استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب على الإرادة الشعبية والشرعية الدستورية المعترف بها دولياً»، وأعرب

البيان عن تقدير مواقف الاتحاد الأوروبي إلى جانب الشعب اليمني، بما في ذلك موقف الاتحاد الواضح والمدبر للاعتداءات الإرهابية الحوثية على المنشآت النفطية، والبنى التحتية، والتحذير من تداعياتها الكارثية على الوضع الإنساني والأمن البحري، وما يعنيه انتشار تكنولوجيا القذائف والطائرات المسيرة على أمن المنطقة وإمدادات الطاقة والتجارة العالمية. وأشارت الحكومة اليمنية إلى أن انتهاكات المقاتلين التي أشار إليها بيان الاتحاد الأوروبي هي نتاج متواصل في ممارسات ومعتقدات الميليشيات الحوثية الإرهابية، التي تفوقت فيها على كافة المنظمات والجماعات المصنفة على لوائح الإرهاب الأوروبية والدولية، بما في ذلك الحرس

الثوري الإيراني ومليشياته الإرهابية في المنطقة». وقالت الحكومة اليمنية إن «إقرار الميليشيات الحوثية بارتباطاتها الوثيقة بشبكات الإرهاب والعنف في المنطقة، وتبنيها للاعتداءات المنهجية على البنى التحتية في الداخل اليمني، ودول الجوار والمياه الإقليمية والدولية، وسحقها للمكاسب النسبية في مجال حقوق الإنسان خصوصاً للنساء والأطفال، يتطلب موقفاً دولياً حازماً بتصنيف هذه الميليشيات منظمة إرهابية عالمية كخيار سلمي لجلب السلام والاستقرار والمستقبل الأفضل الذي يستحقه اليمنيون جميعاً». وأكد الاتحاد الأوروبي على مستوى وزراء الخارجية في بيان الاثنين «التزامه بوحدة اليمن وسيادته واستقلاله وسلامة أراضيه،

ودعمه الكامل لرئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد العليمي ووحدة المجلس الرئاسي، وكذا جهود السلام والتسوية الشاملة التي تبذلها الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غرونبرغ». وأثنى وزراء الاتحاد على «النهج البناء للحكومة اليمنية خلال الهدنة الأممية والجهود المستمرة التي تبذلها الجهات الفاعلة الإقليمية، ولا سيما المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، بشأن تمديد الهدنة»، داعياً الحوثيين إلى «التخلي عن المواقف المتطرفة والانخراط بشكل بناء مع المبعوث الأممي». ودعا الاتحاد الأوروبي إلى «مواصلة المشاركة البناءة مع المبعوث الأممي، وتوجيه الجهود نحو وقف إطلاق

نار مستدام ودعم مقترحات المبعوث الأممي لعملية إطارية ثلاثية المسارات (سياسية وأمنية واقتصادية) لتحقيق تسوية عادلة وشاملة للصراع مع المشاركة السياسية الكاملة والهادفة والمتساوية للمرأة على جميع المستويات». وشدد البيان على أهمية إعادة الهدنة وتمديدتها، فضلاً عن الحفاظ على جميع التدابير المصاحبة وتوسيعها، بما في ذلك إعادة فتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى، وشحنات الوقود التي تدخل ميناء الحديدة والرحلات التجارية من وإلى صنعاء، معبرا «عن إدانته بشدة هجمات الحوثيين المتكررة بطائرات من دون طيار على البنية التحتية للموانئ في اليمن بدءاً من الهجوم على

ميناء الضبة في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي». وحض الاتحاد الأوروبي، الحوثيين بشكل خاص على الاستجابة لدعوة الأمم المتحدة للهدوء وضبط النفس، بينما تستمر المفاوضات لتجديد الهدنة وتمديدتها، مشدداً على وجوب توقف جميع الهجمات. وقال إن الهجمات أو التهديدات بشن هجمات على البنية التحتية المدنية مثل منشآت شركات النفط والشحن التجاري العاملة في المنطقة «امر غير مقبول» بما في ذلك بالنظر إلى أهمية الأمن البحري، حيث وصف مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يجسد المجتمع الدولي في مسائل السلام والأمن، الهجوم الذي وقع على ميناء الضبة بأنه هجوم إرهابي.

وفي حين جدد البيان القلق الأوروبي إزاء انتشار تكنولوجيا القذائف والطائرات من دون طيار المتطورة في المنطقة، دعا جميع الجهات الفاعلة، ولا سيما الحوثيين، إلى إطلاق سراح المختطفين وجميع الأشخاص المحتجزين بشكل غير قانوني أو تعسفي. وكانت الحكومة اليمنية دعت في غير مناسبة المجتمع الدولي لتصنيف الميليشيات الحوثية على لوائح الإرهاب العالمي، وأقرت بحظر وتجميد 12 كياناً محلياً (شركات ومؤسسات) متهمه بدعم الميليشيات، وذلك في سياق تنفيذ قرار مجلس الدفاع الوطني الرامي إلى معاينة الجماعة وقادتها وتجفيف مصادر تمويلها بعد تصنيفها إرهابية وفق القوانين المحلية.

نواب وصفوه بأنه خطوة أولى نحو الإصلاح السياسي ومحاربة الفساد البرلمان الكويتي يوافق على «تعارض المصالح»

الكويت، مبرزا الخويلدي

وافق مجلس الأمة الكويتي (البرلمان)، أمس، على قانون تعارض المصالح، في المادحة الأولى والاقتراحات بقوانين ذات الصلة، بما يشمل اعتماد وترسيخ وتدعيم نظم تعزز الشفافية وتمنع تضارب المصالح، وجاءت نتيجة التصويت بموافقة 54 عضواً من بين 55 عضواً من الحضور، ورفض عضو واحد، هي عالية الخالد، فيما قال وزير العدل، عبد العزيز المحمد، إنه لا مانع لدى الحكومة من الموافقة على قانون تعارض المصالح في المادحة الأولى.

وكان مجلس الأمة انتقل في جلسته، أمس، إلى مناقشة تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية عن مشروع قانون بشأن منع تعارض المصالح، واقتراح قانون بشأن وقواعد السلوك العام.

وبالإشارة إلى المذكرة الإيضاحية للقانون، فقد أكدت أهمية تنظيم التعامل مع تضارب المصالح نظراً لما يترتب على تعارض المصالح من مخاطر على حسن ونزاهة أداء الموظفين العموميين وعلى الثقة في أجهزة الدولة، إذ تعد سياسات وتدابير منع تعارض المصالح من الركائز التشريعية والإجرائية الأساسية في منظومة تعزيز الشفافية ومكافحة الفساد.

ولقي التصويت على هذا القانون ترحيباً من النواب، فقال النائب مبارك الحجرف إن «تعارض المصالح» إحدى سلاسل تدعيم النزاهة ومحاربة الرشوة... وهو واجب قانوني متأخر إقراره. في حين قال عبد الله المصفي؛

إن قانون تعارض المصالح تأخر طويلاً... وهو يحذ من مظاهر الفساد. فيما وصف النائب صالح عاشور قانون «تعارض المصالح» بأنه استحقاق تشريعي داخلي و«تتمنى الموافقة عليه حتى تكمل منظومة مكافحة الفساد» وأيدته النائب السامية الشاهين، الذي أكد أن القانون استحقاق دولي و«تنتقل إلى إقراره، بعدما أزيلت اللجنة التشريعية المثالب التي اعترضت عليها المحكمة الدستورية في قرارها بإبطال القانون السابق عام 2018». وكذلك، أوضح النائب الخاضع حسن جوهر أن قانون منع تعارض المصالح يعد أولى خطوات الإصلاح السياسي ومحاربة الفساد.

وحصدت إحدى المواد دور جهة العمل التي يتبعها الخاضع، لتجنب تعارض المصالح من خلال قيامها بإخطار كتابة عن وجود حالة تعارض المصالح في حقه متى علمت بذلك. وفي حال عدم قيام الخاضع بإبلاغ النيابة العامة أو الهيئة العامة لمكافحة الفساد. وتضمنت مادة أخرى الإجراءات التي يتعين اتباعها من قبل الجهة متلقي الإفصاح بعد الإطلاع على ما تضمنه الإفصاح من معلومات، فإذا أفصح الخاضع عن تعارض المصالح على النحو المقرر في قانون إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد، والأحكام الخاصة، بالكشف عن الذمة المالية المقرر، وأزال التعارض، بمجرد علمه به، فيكتفي بذلك. أما إذا لم يتم الإفصاح بإزالة التعارض الذي أفصح عنه فإنه يتعين إبلاغ النيابة العامة أو الهيئة العامة لمكافحة الفساد. وتناولت عدة مواد الجرائم

والعقوبات الواردة في هذا القانون، فيما نصت مادة أخرى على أن تعد كل جريمة من جرائم تعارض المصالح المنصوص عليها في هذا القانون من جرائم الفساد. وأوضحت إحدى مواد القانون أنه إذا توافرت أدلة كافية على حدوث تعارض المصالح من أي الخاضعين لنظام إقرار الذمة المالية ولم يصح عنه وفقاً للإجراءات المقررة فإنه يتم عرض هذه الأدلة على لجان الفحص بالهيئة طبقاً للإجراءات والضوابط المنصوص عليها في القانون بشأن إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد والأحكام الخاصة بالكشف عن الذمة المالية.

وقضت مادة أخرى بأن تخصص النيابة العامة دون غيرها بالتحقيق والتصرف والادعاء في كافة جرائم تعارض المصالح المنصوص عليها في هذا القانون.

وقررت إحدى المواد أن للمحكمة الحق في أن تتدخل في دعوى تعارض المصالح لأي شخص طبيعي أو اعتباري، ترى أنه استفاد فائدة جديده من جريمة تعارض المصالح، ويكون الحكم بالرد أو بالمصادرة في مواجهة، ونافذاً في ماله بقدر ما استفاد.

ونصت مادة أخرى على عدم سقوط الدعوى الجزائية والعقوبة المحكوم بها بالتقادم، فيما قضت إحدى المواد بالآلية تمنع العقوبات الواردة في هذا القانون من توقيع أي عقوبة أشد للعامل المرتكب، تكون مقررة في قوانين أخرى، مثل قانون الجزاء أو قانون حماية الأموال العامة أو قانون إنشاء الهيئة العامة لمكافحة الفساد والأحكام الخاصة بالكشف عن الذمة المالية أو غيرها من القوانين.

اتهامات للمليشيات بالتسبب في مقتل وإصابة 48 ألف مدني

الحكومة اليمنية تندد بقصف الحوثيين مدرسة في حجة



«درون» حوثية أسقطها الجيش اليمني في مارب (الإعلام العسكري)

واصلت الميليشيات الحوثية في اليمن انتهاكاتها من خلال قصف مدرسة في محافظة حجة (شمال غرب) بطائرة مسيرة، ما نجم عنه مقتل طفل وإصابة اثنين آخرين، وفق ما أفادت مصادر حكومية رسمية.

وذكرت المصادر أن الميليشيات استهدفت، الإثنين، مدرسة «السلام» الواقعة في قرية الديبر، التابعة لمديرية حيران في محافظة حجة، بطائرة مسيرة؛ ما تسبب في مقتل الطفل يوسف عبده شوعي بيشي (11 عاماً) وإصابة اثنين آخرين من أقرانه. وفي أول تعليق حكومي أدان وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، بأشد العبارات، هذا الهجوم، وقال: «إن استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية المدرسة التي لا تقع في منطقة ما تحتلها عسكرياً، والذي كان يمكن أن يؤدي لسقوط مئات الضحايا من الأطفال الأبرياء بين قتل وجرح، يؤكد من جديد استخفافها بدعوات وجهود التهئة وإحلال السلام، ومضيها في نهج التصعيد دون اكتراث بمعاونة اليمنيين ومدانهم وأرواحهم».

وطالب الوزير اليمني المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمبعوثين الأممي والأميركي، ومنظمات وهيئات حقوق الإنسان بإدانة واضحة لما وصفه بـ«الجريمة النكراء» باعتبارها «جريمة حرب وجريمة مرتكبة ضد الإنسانية، وملاحقة ومحاسبة من يقف خلفها من قيادات وعناصر الميليشيات الحوثية، وإدراج الميليشيات في قوائم الإرهاب الدولية».

التحذير اليمني بالهجوم على المدرسة، جاء في وقت أفادت فيه منظمة «اليونيسيف» بمقتل طفل وإصابة نحو 48 ألف مدني لقتل 8 أعوام. وأكدت الشبكة، في تقرير صادر بمناسبة اليوم العالمي

لحقوق الإنسان، أنها رصدت مقتل وإصابة 9 آلاف و808 مدنيين بالغام الحوثيين منذ انقلابهم على الشرعية، بينهم 1388 طفلاً. واتهمت الشبكة الحقوقية الميليشيات باعتقال واختطاف 16 ألفاً و804 مدنيين، بينهم 4 آلاف و201 لا يزالون في المعتقلات.

وذكر التقرير أن هناك 1317 مواطناً لا يزالون مختطفين قسرياً (بينهم 84 امرأة، و76 طفلاً) في سجون الحوثيين، كما كشف مقتل 671 مختطفاً داخل السجون بسبب التصفية والإهمال ونوبات قلبية بعد حرمانهم من وصول العلاج اللازم، والفشل الكلوي والشلل إثر

التعذيب، من بينهم 98 معتقلاً حنفوا بحق سامة ولفظوا أنفسهم بعد أيام من خروجهم. وحملت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات، المجتمع الدولي ومجلس الأمن، مسؤولية حماية اليمنيين من الإرهاب الذي تمارسه ميليشيا الحوثي، وطالبت بسرعة تصنيف جماعة الحوثي ضمن قائمة الإرهاب. كما ناشدت المجتمع الدولي ومجلس الأمن عزل هذه الجماعة وإخضاعها لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومعاهدات ومواثيق حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني.

لمدد تصل إلى 10 سنوات

إيران تسجن 400 شخص من محتججي طهران



إيرانيات يتظاهرن في نيويورك السبت الماضي رفضاً للإعدام في بلادهن (أ.ف.ب)

القيادة في الجمهورية الإسلامية «تخشى شعبيها». وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس لصحافيين الاثنين: «هذه الأحكام القاسية والأولاد إعدام علي (مرتبط بالاحتجاجات) تهدف إلى تخويف الشعب الإيراني. تهدف إلى إسكات المعارضة وتظهر بساطة إلى حد تخشى القيادة الإيرانية شعبيها».

رد إيراني

في المقابل، فرضت إيران عقوبات على جهاز الاستخبارات الخارجية البريطاني «إم إي 5» ومسؤولين عسكريين بريطانيين وشخصيات سياسية ألمانية رداً على «العقوبات غير القانونية» التي فرضها الأوروبيون عليها، وفق ما أفاد به المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني.

والتهم كنعاني الأوروبيين والبريطانيين خلال مؤتمره الصحفي الأسبوعي بالتدخل في شؤوننا، مؤكداً أن العقوبات «تدخل حين التنفيذ اليوم». وانتقدت المملكة المتحدة والمانيا بشدة إيران لقمعها الاحتجاجات الجارية منذ وفاة الشابة مهسا أميني البالغة 22 عاماً في 16 سبتمبر بعد 3 أيام على توقيفها على يد شرطة الأخلاق المخالفة لقواعد اللباس الصارمة في البلاد. وفرضت إيران العقوبات على 32 شخصية وكياناً قبل انعقاد اجتماع لوزراء خارجية

الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد الأوروبي الشهر الماضي العقوبات المفروضة على مسؤولين ومنظمات إيرانية على خلفية قمع المظاهرات في هذا البلد. وأعلنت المملكة المتحدة الجمعة عن عقوبات جديدة بعدما نفذت طهران أول عقوبة إعدام على ارتباط بالمظاهرات. وأعدمت السلطات الإيرانية الخميس محسن شكري (23 عاماً) الذي أدين بتهمة جرح عنصر من القوات «المسيح» وقطع طريق في بداية الحركة الاحتجاجية.

وأعلن القضاء الإيراني الاثنين ثاني عملية إعدام على ارتباط بحركة الاحتجاجات. وذكر موقع «ميزان أونلاين» التابع للسلطة القضائية أن محكمة البلاد حكمت على مجيد رضا رهنورد بالإعدام بعدما أدين بتهمة قتل عنصرين من القوى الأمنية طعنًا بسكين وجرح 4 أشخاص آخرين. وأوضح أنه شق علناً في المدينة وليس داخل السجن.

حركة الاحتجاج. وأفادت السلطات الإيرانية بمقتل أكثر من 200 شخص، واعتقلت آلاف الأشخاص خلال الاحتجاجات بينهم 11 حكم عليهم بالإعدام.

ونددت الولايات المتحدة بتنفيذ إيران ثاني عملية إعدام بحق متظاهرين أوقف خلال الاحتجاجات المتواصلة في البلاد منذ 3 أشهر، عادةً أن أحكام الإعدام هذه تظهر

إنقاذ الاتفاق النووي المبرم مع طهران في 2015. وقال بوريل: «الوضع صعب، لكن لا توجد طريقة أفضل لتجنب امتلاك إيران أسلحة نووية». وشدد على أن «العقوبات والنووي ملغان منفصلان». وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن إيران أظهرت «أقصى درجات ضبط النفس في مواجهة أعمال الشغب». رداً على تنفيذ دول أوروبية بإعدام أول رجل منخرط في

المصنعة للمسيرات، وشركة تابعة لـ «الحرس الثوري» مختصة في تطوير صواريخ بالستية. وقال بوريل إنه أبلغ وزير الخارجية الإيراني بالعقوبات الجديدة التي أقرها الاتحاد الأوروبي. وأضاف: «يجب أن نواصل التحدث والحفاظ على قنوات اتصال على الرغم من خلافاتنا». ويحاول الاتحاد الأوروبي

الأخيرة في إيران «محاولة سافرة لترهيب» المحتجين لكيلا يتمكنوا من التعبير عن آرائهم في الشارع والمطالبة بالعيش في حرية». كذلك فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على إصدار روسيا بالمسيرات الإيرانية المستخدمة ضد أوكرانيا. وأضاف الوزراء 4 أشخاص إلى القائمة السوداء بينهم مدير شركة «مادو» المصنعة للمسيرات، وكيانين: شركة «داما»

وفرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على رجل دين كبير ومسؤولين في «مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية» تخويفهم بحملة القمع في إيران بعد تنفيذ السلطات ثاني عملية إعدام على ارتباط بحركة الاحتجاجات التي تهرج البلاد، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال مسؤول الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، في مؤتمر صحفي عقب صدور الإجراءات التي اتخذها وزراء خارجية «الاتحاد» مساء الاثنين: «تواصل السلطات الإيرانية قمع المظاهرات، وتقوم بإعدام المتظاهرين. نحن نستهدف المتورطين في هذه الحملة».

ووضع الاتحاد الأوروبي رجل الدين الشيعي الكبير سيد أحمد خاتمي و15 مسؤولاً عسكرياً و4 من أعضاء «شبكة الجمهورية الإسلامية الإيرانية» للإذاعة والتلفزيون الحكومية، على اللائحة السوداء للأشخاص الممنوعين من دخول الاتحاد الأوروبي.

وأعدمت إيران، الاثنين، شقراً رجلاً أدين بالمشاركة في الاحتجاجات المتواصلة منذ نحو 3 أشهر. وتعد هذه ثاني عملية إعدام على ارتباط بالاحتجاجات التي اندلعت بعد وفاة الشابة الإيرانية الكردية مهسا أميني أثناء احتجاجاً من قبل شرطة الأخلاق في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقالت وزيرة خارجية ألمانيا أنالينا بيربوك الاثنين إن الإعدامات

طهران - بروكسل، «الشرق الأوسط»

قال مسؤول قضائي إيراني، الثلاثاء، إن محاكم طهران حكمت على 400 شخص بالسجن لمدة تصل إلى 10 سنوات لمشاركتهم في احتجاجات اندلعت على خلفية وفاة مهسا أميني، وفق «وكالة الصحافة الفرنسية».

وتشهد إيران منذ ما يقرب من ثلاثة أشهر احتجاجات - وصف مسؤولون معظمها بأنها «أعمال شغب» - إثر وفاة أميني بعد أن احتجزتها «شرطة الأخلاق» بتهمة انتهاك قواعد اللباس الصارمة في البلاد.

وقال رئيس قضاة محافظة طهران، علي القاضي مهر: «في جلسات الاستماع الخاصة بقضايا مثري الشغب في محافظة طهران، حكم على 160 شخصاً بالسجن لمدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات، وعلى 80 شخصاً بالسجن من 160 شخصاً لمدة تصل إلى عامين»، وفق ما نقل عنه موقع «ميزان أونلاين».

وقوبلت الجمهورية الإسلامية ببيانته دولية واسعة الحدود بإعدام رجلين خلال أسبوع على خلفية الاضطرابات. الرجلان هما مجيد رضا رهنورد ومحسن شكري، وكلاهما يبلغ من العمر 23 عاماً، وقد أعدم الأيوغ الخميس الماضي، وأعدم الثاني يوم الاثنين بعد إدانتهما بتهمة «الحرابة» بشكل خاص.

وقبل تنفيذ حكم الإعدام، قال القضاء الإيراني إنه أصدر أحكاماً بالإعدام على 11 شخصاً بسبب الاحتجاجات، لكن نشطاء يقولون إن نحو 12 آخرين يواجهون تهماً قد تؤدي إلى الحكم عليهم بالإعدام. اعتقل آلاف الأشخاص منذ اندلاع الاحتجاجات في 16 سبتمبر (أيلول)، وقالت أميني هيمنة أمينية إيرانية في الثالث من ديسمبر (كانون الأول) إن أكثر من 200 شخص قتلوا في الاضطرابات.

بريطانيا تعاقب رجال أعمال إيرانيين

وتوريد طائرات مسيرة عسكرية استخدمت في الهجمات، بحسب «رويترز».

وأعلنت بريطانيا أمس الثلاثاء أنها فرضت عقوبات على 12 قائداً عسكرياً روسياً متورطين في ضربات صاروخية استهدفت مدناً أوكرانية، وكذلك على رجال أعمال إيرانيين متورطين في إنتاج

المسيرة الإيرانية الصنع لعبت دوراً رئيسياً في هجمات على المدنيين، مستهدفة بمعلومات أميركية تظهر أن إيران أصبحت أحد أكبر الداعمين العسكريين لروسيا، وأنها أمدت بمئات الطائرات المسيرة. وقال وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي:

«هجمات القوات الروسية على المدن والمدنيين الأبرياء في أوكرانيا لن تمر دون رد». وأضاف: «عزلة النظام الإيراني تزداد في مواجهة دعوات التغيير التي تصم الأذان من شعبي، وإبرامه صفقات بغضبة مع (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين في محاولة بائسة من أجل البقاء».

«تندن»، «الشرق الأوسط»

أعلنت بريطانيا أمس الثلاثاء أنها فرضت عقوبات على 12 قائداً عسكرياً روسياً متورطين في ضربات صاروخية استهدفت مدناً أوكرانية، وكذلك على رجال أعمال إيرانيين متورطين في إنتاج

المسيرة الإيرانية الصنع لعبت دوراً رئيسياً في هجمات على المدنيين، مستهدفة بمعلومات أميركية تظهر أن إيران أصبحت أحد أكبر الداعمين العسكريين لروسيا، وأنها أمدت بمئات الطائرات المسيرة. وقال وزير الخارجية البريطاني، جيمس كليفرلي:

توجه لنشر قوات اتحادية بإسناد من «البيشركة» الكردية

بغداد وأربيل تبحثان آلية مسك حدود العراق مع إيران وتركيا

جداً، ولكن نرى أن هناك عائدات نفطية في أربيل تتجاوز المليار و200 مليون دولار شهرياً، وهي محل خلاف بين الحزبين، ولكن دائماً ما ترحل الأزمة الكبيرة إلى تفاصيل صغيرة لإضاعة المشكلة الإصليّة ومحل الخلاف». وفي العاصمة الاتحادية؛ بدأ الوفد الكردي من أربيل مباحثاته مع المسؤولين في بغداد بشأن الملفات العالقة. فعلى صعيد ملفي النفط والطاقة، بحث الوفد، الثلاثاء، مع المسؤولين في وزارة النفط الاتحادية السبل الكفيلة بحل

الاتحاد الكرديستاني» غريمه «الاتحاد الوطني الكرديستاني» بالاستيلاء على موارد محافظة السليمانية؛ هذه «الاتحاد الوطني» هذه الاتهامات. وقال عضو «الاتحاد الوطني» محمود خوشنوا، في تصريح، إن «اتهامات (الحزب الديمقراطي الكرديستاني) هي محاولة لالتحقين الأزمة السياسية والتهرب من أصل المشكلة وتغطيتها بأموال ثأورية»، مبيّناً أن «الاتحاد» يحاول توزيع الإيرادات على سكان الأقليم بشكل عادل، وبين خوشنوا أن «العائدات غير النفطية بسيطة

الأراضي العراقية من جهة إقليم كردستان بحجة وجود عناصر من المعارضة الإيرانية في المناطق التي يستهدفها القصف. وعلى أثر ذلك، اتفق رئيس الوزراء محمد شياع السوداني مع رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني على وضع آلية لضبط الحدود تتضمن إنشاء قوات حرس الحدود العراقية على الشريط الحدودي، وهو ما لم يكن يسمح به الإقليم من قبل؛ حيث كانت عمليات ضبط الحدود تقتصر على حرس حدود الإقليم «البيشركة»، واتخذت الحكومة

العملية». وأوضح البيان أنه «تم تخصيص المبالغ المالية اللازمة لبناء هذه الحافز، فضلاً عن المخافز الأخرى التي سيتم إنشاؤها؛ على أن تكون كافية لعملية مسك الشريط الحدودي بشكل كامل». مؤكداً أن «وزارة الدفاع حريصة ومصممة على ضبط الحدود مع جميع دول الجوار».

يأتي هذا الإجراء، الذي يحدث للمرة الأولى منذ عام 2003، بعد مطالبات حكومة إقليم كردستان للحكومة الاتحادية باتخاذ موقف من القصف الإيراني المستمر على

مع المسؤولين في إقليم كردستان برئاسة وزير داخلية الإقليم ورئيس أركان قوات البيشركة، تنفيذ قرار مجلس الأمن الوطني الخاص بعملية مسك الحدود العراقية - التركية والإيرانية من قبل حرس حدود المنطقة الأولى.

وأضاف البيان أن «المجتمعين اتفقوا على أن يقوم حرس حدود المنطقة الأولى بالوقت الحالي بمسك 26 نقطة على الشريط الحدودي الصغري، على أن تقوم قوات البيشركة بعملية الإسناد أثناء قيام حرس الحدود بهذه

أعلنت وزارة الداخلية في الحكومة الاتحادية ببغداد أن وزير الداخلية الفريق عبد الأمير الشمري ناشق عن المسؤولين في حكومة إقليم كردستان عملية مسك الحدود العراقية - التركية والإيرانية. وقال بيان للوزارة إنه «حسب توجيهات رئيس مجلس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وبحث وزير الداخلية عبد الأمير الشمري ونائب قائد العمليات المشتركة وقائد حرس الحدود وعدد من القادة والضباط،

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

جلسة برلمانية جديدة غدا... ومطالب بالعودة إلى تطبيق الدستور

لبنان: «القوات» و«التيار» يرفضان دعوة بري للحوار حول انتخابات الرئاسة

المادة (74) من الدستور لانتخاب رئيس للجمهورية، يشكّل سابقة دستورية خطيرة تحذر (القوات) من إرسائها، وتضعها برسم الرأي العام اللبناني الذي وحده يعينها؛ لأنها تتحلّل مسؤولية تمثيله بما تشكّله من كتلة نيابية هي الكبرى في البرلمان اللبناني».

وأكدت أنه «إزاء من ينبري عن سوء نيّة لاتهمها برفض فكرة الحوار والوقوف بوجهه، تردّ باتهام واضح وبأسد العبارات بأن من يعطل تطبيق الدستور ومن يمدّد من عمر الشغور الرئاسي، وبالتالي من عمر الأزمات الاقتصادية والمالية والمعيشية التي لا يؤدي تعطيل انتخاب الرئيس سوى إلى مفاقمتها، هو من تجب مساءلته أمام الشعب والتاريخ، وهي إذ تذكر عدم رفضها مبدأ الحوار بعيدا للشعب في زمانه الصحيح، تطالب رئيس مجلس النواب الرئيس نبيه برد بسحب دعوته إلى الحوار، والعودة إلى نصوص دستورنا الواضحة من خلال دعوة المجلس إلى عقد جلسات مفتوحة لا تنتهي إلا بانتخاب رئيس جديد للجمهورية».

الخاص، نحن حاولنا تقريب وجهات النظر في الأيام القليلة الماضية، وللاسف لم نفلح، لكن هذا لا يفسد في الود قضية».

من جهته، دعا حزب «القوات اللبنانية»، رئيس مجلس النواب إلى «سحب دعوته إلى الحوار» و«العودة إلى نصوص دستورنا الواضحة من خلال دعوة المجلس إلى عقد جلسات مفتوحة لا تنتهي إلا بانتخاب رئيس جديد للجمهورية».

وقال الحزب في بيان صادر عن الدائرة الإعلامية: «أن تكون الدعوة إلى الحوار، أي حوار، بمثابة تعطيل واضح لموجب دستوري كان انتخاب رئيس للجمهورية، أو تمديد غير معروف الأفق السياسي ولا سقف الزمني لواقع الشغور الرئاسي، كما هي حال الدعوة التي رأينا أنها باتت جلسات الخميس القادم؛ فإن (القوات اللبنانية) ترفضها رفضاً قاطعاً بما لا يحتمل أي لبس أو تأويل».

وأضافت: «بمعزل عن الدخول في نيات الداعي إلى الحوار، ولا أيضاً في نيات من سيلتوّن دعوته، ترى (القوات اللبنانية) أن استبدال جلسات انتخاب الرئيس من قبل مجلس نيابي أصبح في حالة انعقاد دائم بحسب أحكام



الرئيس نبيه بري مستقبلاً رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمس (الوكالة الوطنية)

الحوار سينعكس سلباً على العلاقات بين «القوات اللبنانية» و«اللقاء الديمقراطي»، قال أبو فاعور: «في النهاية كل طرف سياسي له اعتباراته الخاصة، حتى إن (القوات اللبنانية) التي نتفق معها على دعم ترشيح الأستاذ ميشال معوض لديها رأيها

وإجبا كقوى سياسية محلية وكتل نيابية أن نبحت عن مخرج للمأزق الذي نحن فيه؛ لأنه يجب أن يكون هناك دينامية محلية وحراك محلي؛ لأننا لسنا أن استمرار الدعوات على أهميتها».

وردا على سؤال عما إذا كان فشل

النظر وقراءة موقفها وإعادة مناقشة هذا الأمر؛ لأنه لا بد من الحوار الذي لا يتناقض مع الآليات الدستورية، وهي الجلسات في مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية، وفي الوقت نفسه نسمع عن مبادرات خارجية، فإلى أن تاتي المبادرات الخارجية إذا ما أتت،

الدورة الثانية. والتقى الرئيس بري، أمس، رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وعرض معه الأوضاع زيارته ولقاءاته في المملكة العربية السعودية خلال مشاركته في القمة العربية - الصينية.

كما استقبل بري النائب وائل أبو فاعور من «الحزب التقدمي الاشتراكي» الذي أيد دعوة رئيس المجلس للحوار، وقال أبو فاعور بعد لقاء بري: «نحن نؤمن بالحوار ونؤكّد على دعوة الرئيس بري للحوار».

وأضاف: «الحوار لا يتناقض مع الآلية الدستورية ولا يلغي الآلية الدستورية، وكان ممكناً السير باستمرار الدعوة لانتخاب رئيس الجمهورية وعقد الجلسات التي رأينا أنها باتت جلسات غير مجدية، ولكن في الوقت نفسه كان ممكناً تدشين مسار آخر وإضافي هو الحوار»، وأضاف أبو فاعور: «نحن

بذلنا في الأيام القليلة الماضية بعض الجهود نتيجة قناعاتنا لتأمين نصاب وطني كامل للحوار، ولكن للأسف لم يتامن هذا الأمر». ووجد أبو فاعور دعوة «كل القوى التي أعلنت رفضها للحوار، لإعادة

بيروت، الشرق الأوسط»

جاءت دعوة رئيس مجلس النواب اللبناني، نبيه بري، النواب إلى جلسة لانتخاب رئيس الجمهورية يوم الخميس الماضي، بمثابة إعلان عن فشل تحويل الجلسة المزمعة يوم غد (الخميس)، إلى جلسة حوار حول الأزمة الرئاسية، وذلك في ظل رفض قوى سياسية، وفي مقدمها حزب «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، للمشاركة في الحوار.

وبعدما أعلن بري، الخميس الماضي، أنه سيحول الجلسة إلى «جلسة حوار» في حال استجابت الكتل السياسية لدعوته للحوار لتسهيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بعد 9 جلسات فشلت في ملء الشغور الرئاسي، ووجه بري، أمس، دعوات لعقد جلسة للبرلمان يوم الخميس، وذلك لانتخاب رئيس الجمهورية.

ويختتم البرلمان اللبناني الخميس المقبل، جلساته للانتخابات الرئاسية في هذا العام؛ إن ستكون غداً الجلسة الأخيرة في هذا العام، في ظل عدم توافق على اسم محدد يسهل تأمين أصوات ثلثي المجلس في الدورة الأولى، ونصاب ثلثي المجلس في

«الثنائي الماروني» برفضه الحوار يعفي نظيره الشيعي من تهمة تعطيل انتخاب الرئيس اللبناني

باسيل يستعين بعون لتعويض تحالفه مع «حزب الله»

بمقدار ما أنه يفتح الباب أمام التوصل للتداول في المخارج المطلوبة للخروج من دائرة المواجهة، فإن حصر الجلسة بانتخابه أتاح للرئيس بري رمي مسؤولية عدم الاستجابة لدعوته الحوارية على «الثنائي الماروني» بإصراره على إعطاء الأولوية لانتخاب الرئيس، وإنما من موقع الاختلاف بين هاتين القوتين داخل المجتمع الدولي البرلمان لترزعهما «القوات اللبنانية» الداعمة لترشيح النائب ميشال رينه معوض لرئاسة الجمهورية، والثانية يقودها باسيل الرافض لتأييد زعيم تيار «المرأة» النائب السابق سليمان فرنجية، برغم أنه يتمهل في الإعلان عن ترزعهما

العامة لتزجيج نائب ميشال عون. ويقول مصدر نيابي بارز لـ«الشرق الأوسط» إن دعوة الرئيس بري لتحويل جلسة الانتخاب إلى جلسة حوارية سياسية المرجوة منها برغم أن حزب «القوات» و«التيار الوطني» امتنعوا عن التجاوب معها، وإنما من موقع اختلافهما في مقاربتهم لانتخاب رئيس للجمهورية.

ويؤكد المصدر النيابي أن بري استحصل من «الثنائي الماروني» برفضه التجاوب مع دعوته الحوارية على «براءة ذمّة» سياسية تعفي «الثنائي

الشيعي» من المسؤولية عن تعطيل جلسات انتخاب الرئيس، ليس باقتراح نوابه بورقة بيضاء فحسب، وإنما لأنهم بخروجهم من القاعة يتحللون مسؤولية فقدان النصاب القانوني المطلوب لاستمرار الجلسة في دورة انتخابية ثانية. وبلغت إلى تجاوب نواب كتل «البنان القوي» مع مغادرتهم للقاعة.

ويضيف أن الموقف نفسه ينسحب على باسيل الذي يغزّد وحيداً في موقفه بين الظروف السياسية ليست موافقة للشروع في حوار لن يخدم الغرض السياسي المرجو منه بذريعة أن كل فريق يتحضر وراء موقفه، مع فارق أساسي يعود إلى أن رفضه للتوقيف يأتي هذه المرة مترامناً مع تصاعد وتيرة الخلاف مع

العامة لتزجيج نائب ميشال عون.

ويؤكد المصدر النيابي نفسه أن خروج «الثنائي الماروني» عن الإجماع النيابي المؤيد لدعوة بري لتحويل الجلسة إلى منصة للحوار والتشاور أدى إلى إخراج حزب «القوات» و«التيار الوطني» داخل المحور السياسي الذي ينتمي كلاهما

بمقدار ما أنه يفتح الباب أمام التوصل للتداول في المخارج المطلوبة للخروج من دائرة المواجهة، فإن حصر الجلسة بانتخابه أتاح للرئيس بري رمي مسؤولية عدم الاستجابة لدعوته الحوارية على «الثنائي الماروني» بإصراره على إعطاء الأولوية لانتخاب الرئيس، وإنما من موقع الاختلاف بين هاتين القوتين داخل المجتمع الدولي البرلمان لترزعهما «القوات اللبنانية» الداعمة لترشيح النائب ميشال رينه معوض لرئاسة الجمهورية، والثانية يقودها باسيل الرافض لتأييد زعيم تيار «المرأة» النائب السابق سليمان فرنجية، برغم أنه يتمهل في الإعلان عن ترزعهما

بمقدار ما أنه يفتح الباب أمام التوصل للتداول في المخارج المطلوبة للخروج من دائرة المواجهة، فإن حصر الجلسة بانتخابه أتاح للرئيس بري رمي مسؤولية عدم الاستجابة لدعوته الحوارية على «الثنائي الماروني» بإصراره على إعطاء الأولوية لانتخاب الرئيس، وإنما من موقع الاختلاف بين هاتين القوتين داخل المجتمع الدولي البرلمان لترزعهما «القوات اللبنانية» الداعمة لترشيح النائب ميشال رينه معوض لرئاسة الجمهورية، والثانية يقودها باسيل الرافض لتأييد زعيم تيار «المرأة» النائب السابق سليمان فرنجية، برغم أنه يتمهل في الإعلان عن ترزعهما

بمقدار ما أنه يفتح الباب أمام التوصل للتداول في المخارج المطلوبة للخروج من دائرة المواجهة، فإن حصر الجلسة بانتخابه أتاح للرئيس بري رمي مسؤولية عدم الاستجابة لدعوته الحوارية على «الثنائي الماروني» بإصراره على إعطاء الأولوية لانتخاب الرئيس، وإنما من موقع الاختلاف بين هاتين القوتين داخل المجتمع الدولي البرلمان لترزعهما «القوات اللبنانية» الداعمة لترشيح النائب ميشال رينه معوض لرئاسة الجمهورية، والثانية يقودها باسيل الرافض لتأييد زعيم تيار «المرأة» النائب السابق سليمان فرنجية، برغم أنه يتمهل في الإعلان عن ترزعهما

مخاوف في لبنان من انعكاس عدم الاستقرار السياسي على الوضع الأمني

تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «بحسب المعطيات والتقارير الأمنية التي ترد يومياً إلى وزارة الداخلية والتي أطلع شخصياً عليها لا يوجد تخوف من أحداث أمنية خطيرة»، ويضيف قائلاً: «إن عدم استقرار الوضع السياسي لن يؤدي إلى خلل أصني في ظل حرص القيادات الأمنية على ضبط الأمن» داعياً المواطنين إلى «مزيد من الوعي وتحمل المسؤولية كما أن الأجهزة الأمنية ستعمل على اتخاذ التدابير والإجراءات لمنع الحوادث الفردية ونقلت السلاح».

وسجل مؤخراً ارتفاع كبير بعمليات الخطف مقابل فدية، إذ أعلن الباحث في الشركة الدولية للمعلومات «محمّد شمس الدين عن تسجيل 50 حالة منذ مطلع العام 2022 وحتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأمر الذي تواصلت بكثافة جرائم الخطف والسرقة، وسجلت في الأونة الأخيرة أكثر من عملية قتل بهدف السرقة كما جرائم اشكّلت انعكاساً لتدهور الأوضاع النفسية للبنانيين نتيجة الضغوط المختلفة التي يتعرضون لها.

وأدت الجريمة التي شهدتها مدينة طرابلس أول من أمس

تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «بحسب المعطيات والتقارير الأمنية التي ترد يومياً إلى وزارة الداخلية والتي أطلع شخصياً عليها لا يوجد تخوف من أحداث أمنية خطيرة»، ويضيف قائلاً: «إن عدم استقرار الوضع السياسي لن يؤدي إلى خلل أصني في ظل حرص القيادات الأمنية على ضبط الأمن» داعياً المواطنين إلى «مزيد من الوعي وتحمل المسؤولية كما أن الأجهزة الأمنية ستعمل على اتخاذ التدابير والإجراءات لمنع الحوادث الفردية ونقلت السلاح».

وسجل مؤخراً ارتفاع كبير بعمليات الخطف مقابل فدية، إذ أعلن الباحث في الشركة الدولية للمعلومات «محمّد شمس الدين عن تسجيل 50 حالة منذ مطلع العام 2022 وحتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأمر الذي تواصلت بكثافة جرائم الخطف والسرقة، وسجلت في الأونة الأخيرة أكثر من عملية قتل بهدف السرقة كما جرائم اشكّلت انعكاساً لتدهور الأوضاع النفسية للبنانيين نتيجة الضغوط المختلفة التي يتعرضون لها.

وأدت الجريمة التي شهدتها مدينة طرابلس أول من أمس

تصريح لـ«الشرق الأوسط» أنه «بحسب المعطيات والتقارير الأمنية التي ترد يومياً إلى وزارة الداخلية والتي أطلع شخصياً عليها لا يوجد تخوف من أحداث أمنية خطيرة»، ويضيف قائلاً: «إن عدم استقرار الوضع السياسي لن يؤدي إلى خلل أصني في ظل حرص القيادات الأمنية على ضبط الأمن» داعياً المواطنين إلى «مزيد من الوعي وتحمل المسؤولية كما أن الأجهزة الأمنية ستعمل على اتخاذ التدابير والإجراءات لمنع الحوادث الفردية ونقلت السلاح».

وسجل مؤخراً ارتفاع كبير بعمليات الخطف مقابل فدية، إذ أعلن الباحث في الشركة الدولية للمعلومات «محمّد شمس الدين عن تسجيل 50 حالة منذ مطلع العام 2022 وحتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الأمر الذي تواصلت بكثافة جرائم الخطف والسرقة، وسجلت في الأونة الأخيرة أكثر من عملية قتل بهدف السرقة كما جرائم اشكّلت انعكاساً لتدهور الأوضاع النفسية للبنانيين نتيجة الضغوط المختلفة التي يتعرضون لها.

وأدت الجريمة التي شهدتها مدينة طرابلس أول من أمس

ارتفاع تكلفة الخدمات والرسوم الحكومية لبنان: التضخم يسابق انهيار الليرة في ظل التآزم السياسي

الارتفاعات اللاحقة بالرسوم وباكلاف الخدمات العامة التي شهدت انضمام ارتفاع بدلات الكهرباء العامة والرسوم العقارية وبدلات إفادات الأحوال الشخصية وسواها، بمعزل عن تبلغ 5 أضعاف الحد الأدنى، لتلحق بالزيادات السارية منذ أشهر في قطاع الاتصالات، أظهر أحدث الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، تسجيل ارتفاع شهري جديد بنسبة 14,65 في المائة في مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2022، مقارنة بنسبة 8,4 في المائة في الشهر الذي سبقه.

الارتفاعات اللاحقة بالرسوم وباكلاف الخدمات العامة التي شهدت انضمام ارتفاع بدلات الكهرباء العامة والرسوم العقارية وبدلات إفادات الأحوال الشخصية وسواها، بمعزل عن تبلغ 5 أضعاف الحد الأدنى، لتلحق بالزيادات السارية منذ أشهر في قطاع الاتصالات، أظهر أحدث الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، تسجيل ارتفاع شهري جديد بنسبة 14,65 في المائة في مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2022، مقارنة بنسبة 8,4 في المائة في الشهر الذي سبقه.

وبذلك، سجل المؤشر السنوي لتضخم الأسعار زيادة نسبتها 158,46 في المائة، نتيجة ارتفاعات في جميع مؤناته، بزن من بينها الارتفاع غير المسبوق في كلفة الصحة بنسبة 270 في المائة، وهي تمثل نسبة 7,7 في المائة من المؤشر. إضافة إلى ارتفاع في أكلاف التعليم التي ارتفعت بنسبة 191 في المائة، وبنسبة تخفيف بنسبة 6,6 في المائة، وذلك كانعكاس لتلقائي للجوء المؤسسات التعليمية والاستشفائية إلى التسعير بالدولار التقدي بشكل جزئي أو كلي للخدمات التي تقدمها.

كذلك، حافظت أسعار المواد الغذائية على وتيرة الارتفاعات الحادة لتبلغ نسبة 203,21 في المائة، وهي تمثل نسبة تخفيف 20 في المائة من المؤشر المجمع للتضخم. وراقبتها زيادة في أسعار النقل بنسبة 195,15 في المائة، وزيادة في تكاليف السكن (الماء والغاز والكهرباء والمحروقات الأخرى) بنسبة 254 في المائة، فيما انضمت كلفة الاتصالات إلى تعظيم مؤشر التضخم بتسجيل زيادة تعدت نسبتها 228 في المائة، بتأثير مباشر من مضاعفة أسعار التخزين والخدمات عبر الهواتف النقالة.

الارتفاعات اللاحقة بالرسوم وباكلاف الخدمات العامة التي شهدت انضمام ارتفاع بدلات الكهرباء العامة والرسوم العقارية وبدلات إفادات الأحوال الشخصية وسواها، بمعزل عن تبلغ 5 أضعاف الحد الأدنى، لتلحق بالزيادات السارية منذ أشهر في قطاع الاتصالات، أظهر أحدث الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، تسجيل ارتفاع شهري جديد بنسبة 14,65 في المائة في مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2022، مقارنة بنسبة 8,4 في المائة في الشهر الذي سبقه.

وبذلك، سجل المؤشر السنوي لتضخم الأسعار زيادة نسبتها 158,46 في المائة، نتيجة ارتفاعات في جميع مؤناته، بزن من بينها الارتفاع غير المسبوق في كلفة الصحة بنسبة 270 في المائة، وهي تمثل نسبة 7,7 في المائة من المؤشر. إضافة إلى ارتفاع في أكلاف التعليم التي ارتفعت بنسبة 191 في المائة، وبنسبة تخفيف بنسبة 6,6 في المائة، وذلك كانعكاس لتلقائي للجوء المؤسسات التعليمية والاستشفائية إلى التسعير بالدولار التقدي بشكل جزئي أو كلي للخدمات التي تقدمها.

كذلك، حافظت أسعار المواد الغذائية على وتيرة الارتفاعات الحادة لتبلغ نسبة 203,21 في المائة، وهي تمثل نسبة تخفيف 20 في المائة من المؤشر المجمع للتضخم. وراقبتها زيادة في أسعار النقل بنسبة 195,15 في المائة، وزيادة في تكاليف السكن (الماء والغاز والكهرباء والمحروقات الأخرى) بنسبة 254 في المائة، فيما انضمت كلفة الاتصالات إلى تعظيم مؤشر التضخم بتسجيل زيادة تعدت نسبتها 228 في المائة، بتأثير مباشر من مضاعفة أسعار التخزين والخدمات عبر الهواتف النقالة.

الارتفاعات اللاحقة بالرسوم وباكلاف الخدمات العامة التي شهدت انضمام ارتفاع بدلات الكهرباء العامة والرسوم العقارية وبدلات إفادات الأحوال الشخصية وسواها، بمعزل عن تبلغ 5 أضعاف الحد الأدنى، لتلحق بالزيادات السارية منذ أشهر في قطاع الاتصالات، أظهر أحدث الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، تسجيل ارتفاع شهري جديد بنسبة 14,65 في المائة في مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2022، مقارنة بنسبة 8,4 في المائة في الشهر الذي سبقه.

الارتفاعات اللاحقة بالرسوم وباكلاف الخدمات العامة التي شهدت انضمام ارتفاع بدلات الكهرباء العامة والرسوم العقارية وبدلات إفادات الأحوال الشخصية وسواها، بمعزل عن تبلغ 5 أضعاف الحد الأدنى، لتلحق بالزيادات السارية منذ أشهر في قطاع الاتصالات، أظهر أحدث الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي، تسجيل ارتفاع شهري جديد بنسبة 14,65 في المائة في مؤشر أسعار الاستهلاك في لبنان خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) 2022، مقارنة بنسبة 8,4 في المائة في الشهر الذي سبقه.

تحذيرات من خطورة الوضع شمال لبنان

بالمدينة، فاطلق النار عليه بعدما طلب منه أن يتقدم وسط زحمة السير ليقتل له الطريق، وفر سريعاً على دراجته.

وعدّ النائب أشرف ريفي أن «إطلاق النار على الشاب بدم بارد يسلط الضوء على خطورة الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تحولت إلى انفلات أمني مقلق حول حياة أهل طرابلس إلى جحيم»، مطالباً القوى الأمنية والعسكرية بـ«بذل مزيد من الجهد لضبط الأمن كي لا نصل

بالمدينة، فاطلق النار عليه بعدما طلب منه أن يتقدم وسط زحمة السير ليقتل له الطريق، وفر سريعاً على دراجته.

وعدّ النائب أشرف ريفي أن «إطلاق النار على الشاب بدم بارد يسلط الضوء على خطورة الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تحولت إلى انفلات أمني مقلق حول حياة أهل طرابلس إلى جحيم»، مطالباً القوى الأمنية والعسكرية بـ«بذل مزيد من الجهد لضبط الأمن كي لا نصل

بالمدينة، فاطلق النار عليه بعدما طلب منه أن يتقدم وسط زحمة السير ليقتل له الطريق، وفر سريعاً على دراجته.

وعدّ النائب أشرف ريفي أن «إطلاق النار على الشاب بدم بارد يسلط الضوء على خطورة الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تحولت إلى انفلات أمني مقلق حول حياة أهل طرابلس إلى جحيم»، مطالباً القوى الأمنية والعسكرية بـ«بذل مزيد من الجهد لضبط الأمن كي لا نصل

بيروت، الشرق الأوسط

بالمدينة، فاطلق النار عليه بعدما طلب منه أن يتقدم وسط زحمة السير ليقتل له الطريق، وفر سريعاً على دراجته.

وعدّ النائب أشرف ريفي أن «إطلاق النار على الشاب بدم بارد يسلط الضوء على خطورة الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تحولت إلى انفلات أمني مقلق حول حياة أهل طرابلس إلى جحيم»، مطالباً القوى الأمنية والعسكرية بـ«بذل مزيد من الجهد لضبط الأمن كي لا نصل

بيروت، الشرق الأوسط

بالمدينة، فاطلق النار عليه بعدما طلب منه أن يتقدم وسط زحمة السير ليقتل له الطريق، وفر سريعاً على دراجته.

وعدّ النائب أشرف ريفي أن «إطلاق النار على الشاب بدم بارد يسلط الضوء على خطورة الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تحولت إلى انفلات أمني مقلق حول حياة أهل طرابلس إلى جحيم»، مطالباً القوى الأمنية والعسكرية بـ«بذل مزيد من الجهد لضبط الأمن كي لا نصل

بيروت، الشرق الأوسط

بالمدينة، فاطلق النار عليه بعدما طلب منه أن يتقدم وسط زحمة السير ليقتل له الطريق، وفر سريعاً على دراجته.

وعدّ النائب أشرف ريفي أن «إطلاق النار على الشاب بدم بارد يسلط الضوء على خطورة الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تحولت إلى انفلات أمني مقلق حول حياة أهل طرابلس إلى جحيم»، مطالباً القوى الأمنية والعسكرية بـ«بذل مزيد من الجهد لضبط الأمن كي لا نصل

بيروت، الشرق الأوسط

بالمدينة، فاطلق النار عليه بعدما طلب منه أن يتقدم وسط زحمة السير ليقتل له الطريق، وفر سريعاً على دراجته.

وعدّ النائب أشرف ريفي أن «إطلاق النار على الشاب بدم بارد يسلط الضوء على خطورة الأزمة الاقتصادية والسياسية التي تحولت إلى انفلات أمني مقلق حول حياة أهل طرابلس إلى جحيم»، مطالباً القوى الأمنية والعسكرية بـ«بذل مزيد من الجهد لضبط الأمن كي لا نصل

احتجاجاً على انتصار اليمين حركة إسرائيلية تنظم هجرة جماعية

تل أبيب: «الشرق الأوسط»
تعاونية، ويجددوا حياتهم الصهيونية بشيء جديد. وأضاف: «نحن نعود ألفي سنة إلى الوراء، عندما اضطرت اليهود إلى الرحيل عن الوطن والتشتت في العالم هرباً من الحروب الخارجية والداخلية. ربما جاء الوقت لأن ترحب الصهيونية عن أهداف جديدة، فبدل الهجرة إلى إسرائيل نهاجر من إسرائيل. إنني أرى الكراهية العمياء بينما، أرى الحروب المتواصلة وتهديدات المصواريخ الإيرانية الدقيقة الموجهة إلينا، وأقول: خان الوقت لعمل الشيء الملائم. وإذا تمكنا من تحقيق هدفنا ونظمتنا رجالاً جمعاً لعنصرة آلاف شخص، فقد نستطيع أن نزعزع البلاد ونوقظ أولئك الذين حسبوا أنهم منتصرون». وتابع كهانا: «نحن نتخذ إجراءات احتياطية عملياً لمواجهة خطر الاستمرار في التدهور. نحن لا نريد أن نتهازل إسرائيل ولكننا نسال: ماذا لو انتصرت إسرائيل؟ نتيجة لهذا الحكم المتطرف؟ هل سيكون لدينا وقت ومجال لعمل شيء؟» وقال أحد

الشباب في تغريدة يعلق فيها على الحدث: «نحن نخدم في الجيش ونضحي بأغلى ما نملك، والسلطة عندما تذهب لمن لا يخدمون في الجيش. ندفع الضرائب ونغطي الحكم التام ولا يعملون. فلماذا؟ هل ننصرف بسذاجة ونبقى خداماً لهم؟» وقال قادة الحركة إن نحو ألف شخص سجلوا لهذه الحملة وهذا كافٍ لبدء تنفيذ المشروع، لكنهم يطمحون للوصول إلى 10 آلاف شخص حتى يكون مشروعاً ناجحاً.

بتوسيع صلاحيات الوزير الذي سيكون مسؤولاً عن جهاز الشرطة، ومعه جهاز ما يسمى «حرس الحدود»، بشكل تتنقل فيه الإدارة الفعلية ليد الوزير، وفي هذه الحالة، المستوطن الإسرائيلي بن غفير، الذي يريد أن يكون مقرباً بكل كبيرة وصغيرة، بدءاً من التعيينات في غالب المستويات، وحتى البت في مسألة توجيه لوائح الاتهام، ومضامنها. والقانون الثاني، هو قانون جيزجيز مدان بالفساد تولى حقيبة وزارية. وخلال جلسة الكنيست، هاجم رئيس الوزراء الحالي يائير لبيد اتفاقيات الليكود مع شركائه في الائتلاف المستقبلي، قائلاً: «أريد أن أناشد كل أم لاطفال صوتت لليكود. عندما

وقفت في مركز الاقتراع وأدليت بصوتك لهم، هل هذا ما صوت له؟ هل هذا ما تريدونه؟ أن يتم تشكيل الحكومة الأكثر تطرفاً في تاريخ البلاد من خلال تصويتك. هل أردت أن يتمكن إيتبار بن غفير، المجرم العنيف الذي أدين بدعم الإرهاب، من إصدار أوامر للشرطة بعدم اعتقال الشبان من يتسارعون الذين يرشقون جنود الجيش الإسرائيلي بالحجارة؟ هل تريدون حقاً أن تعيش في دولة بها شرطة سياسية يسيطر عليها اليمين المتطرف؟» وأضاف لبيد قائلاً: «هذه ليست حكومة ليكود، إنها ليست لتأكيد ليست حكومة نتخاها. نتخاها ضعيف، وخائف من محاكمته، استولى عليه من هم اصغر منه، أكثر تطرفاً وحرماً منه. يسيطر سموتريش ودرعي على هذه الحكومة. نتخاها شريك صغير».



فلسطيني يحتج ضد توسع المستوطنات الإسرائيلية قرب الخليل بالضفة في 17 سبتمبر (إ.ب.)

مرشحة حزب «يش عتيد» ميراف بن أري على 45 صوتاً. أما القائمة «الموحدة» للحركة الإسلامية بقيادة النائب منصور عباس، فقد قاطعت الجلسة. وأراد الليكود بانتخاب لفين، الذي قد يستقبل في الأسبوع المقبل؛ لانتخاب عضو كنيست آخر من الليكود، القاضي في تشريع قانونين على الأقل لضمان إقامة حكومة بنيامين نتانياهو، الاستيطانية المتطرفة. والقانون الأول، وهو الأخطر من ناحيتها، يقضي

انتهاكاً للقانون الدولي». وكانت الهيئة العامة للكنيست، قد انتخبت ظهر الثلاثاء، عضو الكنيست من الليكود ياريف ليفين، رئيساً للكنيست، وأعلن بنيامين نتانياهو أن هذا تعيين مؤقت، وكما يبدو فإن ليفين يريد حقيبة وزارية مهمة من ناحيته، ويجري الحديث عن وزارة القضاء. ونافس على رئاسة الكنيست، النائب إيمان عودة، رئيس قائمة الجبهة والعربية للتحضير، الذي فاز بصوت الكتلة فقط، في حين حصلت

مؤلفة من أعضاء الائتلاف المقبل البالغ عددهم 64 عضو كنيست. وعقبت منظمة «يش دين» (يوجد عدل) الحقوقية على مشروع القانون بأنه «بعد أن تجاهلت السلطات الإسرائيلية قانون الانفصال طوال سنوات وامتنعت عن إنفاذه على سكان البؤرة الاستيطانية غير القانونية (حوميش)، تريد إلغاءه بالكامل. ومشروع القانون هذا يعني نهب وسلب حق أصحاب الأراضي من قرية برقة الفاتح، وأكد الليكود، كما أن مشروع القانون يشكل

إفهاً بالالتزامات لأحزاب اليمين المتطرف في إسرائيل، وقبل أن تتم المصادقة على الحكومة الجديدة، تقدمت أحزاب اليمين الشريكة في ائتلاف الحكومة المقبلة، وفي المقدمة رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتانياهو، أمس الثلاثاء، بمشروع قانون يهدف إلى إعادة إقامة مستوطنة «حوميش» في شمال الضفة الغربية، التي جرى إخلالها في إطار خطة الانفصال عن قطاع غزة وشمال الضفة الغربية، في عام 2005. وكانت هذه الخطوة هي أول نشاط فعلي للائتلاف الحاكم، بعد انتخاب رئيس جديد للكنيست (البرلمان)، ياريف ليفين، من الليكود. وللدلالة على جدية التزام نتانياهو بادر إلى هذا القانون عضو الكنيست يولي إدلشتاين من حزب الليكود، وأوريت ستروك من حزب الصهيونية الدينية، ووقع عليه 35 عضو كنيست من أحزاب الائتلاف المقبل، بينهم نتانياهو نفسه.

المعروف أن المستوطنين أقاموا بؤرة استيطانية عشوائية في موقع هذه المستوطنة التي أقيمت في الماضي على أراضي بلدي برقة وسيلة الظهر شمالي الضفة الغربية. وعندما أخلت الحكومة الإسرائيلية هذه البؤرة، توصلت إلى تفهم مع المستوطنين بقي فيها معهداً دينياً، وبعض البيوت للصليين، ولكن ليس حكومات نتانياهو السابقة وحدها أملت على هذه البؤرة، بل أيضاً حكومة نفتالي بيت وحقومت يائير لبيد. وفي شهر أغسطس

إسرائيل محرجة لوجود غامبا في المنطقة... وبن غفير يرفض الموقف الأمريكي فلسطينيون يطالبون بمحاسبة قتلة الطفلة في جنين

رام الله: «الشرق الأوسط»
طالب الفلسطينيون الولايات المتحدة بممارسة نفوذها لضمان محاسبة قتل الطفلة الفلسطينية جنى زكارنة (16 عاماً) في جنين يوم الاثنين بعد هجوم إسرائيلي على المدينة. وقال المسؤول في وزارة الخارجية الفلسطينية أحمد الديك إن السلطة تريد من الإدارة الأمريكية ممارسة ضغط حقيقي على إسرائيل، لضمان محاكمة ومحاسبة القاتل، وعدم الاكتفاء باعتراق الحكومة الإسرائيلية بقتلها واعتذار عنه. وجاءت مطالبة الديك بعد مطالبة وزارة الخارجية الأمريكية إسرائيل بتحمل مسؤولياتها في محاسبة قتلة الطفلة جنى زكارنة. وكانت الولايات المتحدة قد دعت

الأداء وليس بعمليات ملاقية يتم قياسها طوال الوقت». وأضاف: «أعو سكان جنين والسكان المدنيين هناك، إلى عدم مغادرة منازلهم عندما يتم إطلاق النار على جنود الجيش الإسرائيلي. أنا أدم جنود الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود ولديهم الحق في الدفاع عن أنفسهم». وقلقت زكارنة بعد إصابته برصاصة في رأسها عندما كانت على سطح منزلها عندما اندلعت معركة بالأسلحة النارية في جنين بعد عملية إسرائيلية لاعتقال فلسطينيين. وقالت عائلة زكارنة، إن الفتاة ذهبت إلى السطح للبحث عن قطعتها. وأكد خال الفتاة ياسر زكارنة (28 عاماً) أن جنى صعدت على السطح لجلب قطعتها ولم تعد، لمد سوى مسلح واحد على السطح ولم ير أي أفراد آخرين

محمد اشتية، وفي أعقاب ذلك من المتوقع أن تجتمع مع مسؤولين إسرائيليين، بينهم رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية أفيغ كوخافي، والمدير العام لوزارة الخارجية الون أوشغيز، وقاض من المحكمة العليا. وسلم الملكي، المعلقة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة المعنية يوم الاثنين، تقريراً مفصلاً عن جرائم الاحتلال بحق الأطفال تتضمن تفاصيل ووثائق وشهادات حول إعدام إسرائيل ما يزيد على 52 طفلاً منذ بداية العام. ونادت وزارة الخارجية الأمريكية في ذلك الوقت بمراجعة قواعد إطلاق النار للجيش الإسرائيلي، وهي توصية رفضتها إسرائيل فوراً. وقال برايس عن زكارنة: «تأتي وفاتها المسأوية في سياق العنف

الائتني إلى المحاسبة بعد أن قال الجيش الإسرائيلي إن جندياً إسرائيلياً على الأرجح قتل بطريق الخطأ فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 16 عاماً خلال تبادل لإطلاق النار في جنين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس: «نغرب عن خالص تعازينا لأسرة جنى زكارنة، إنه حادث مفرح كلما نسع عن مقتل مدني في مثل هذه العمليات»، وأضاف: «نحن ندرك أن الجيش الإسرائيلي يجري تحقيقاً فيما حدث. ونأمل أن نرى محاسبة في هذه القضية».

ووجهت إدارة بايدن نداءً مماثلاً للمحاسبة في قضية الصحافية شيرين أبو عاقلة، التي قالت إسرائيل والولايات المتحدة إنها على الأرجح قتلت على يد القوات الإسرائيلية خلال اشتباك بالأسلحة اندلع خلال مدهامة في جنين، وهي مواطنة أميركية. وأثارت الحادثة مخاوف إسرائيلية على نحو خاص لأنها جاءت متزامنة مع وصول مبعوثة الأمم المتحدة لشؤون الأطفال والنزاع المسلح فيرجينا غامبا إلى المنطة لفحص الأدلة المتعلقة باستهداف الجيش الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وما إذا كانت ستضم إسرائيل لقائمة العار الخاصة باستهداف الأطفال. واجتمعت غامبا مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في رام الله وزارت غزة والتقت عائلات ضحايا، ويوم الخميس ستجتمع مع رئيس الحكومة الفلسطينية

الائتني إلى المحاسبة بعد أن قال الجيش الإسرائيلي إن جندياً إسرائيلياً على الأرجح قتل بطريق الخطأ فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 16 عاماً خلال تبادل لإطلاق النار في جنين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية نيد برايس: «نغرب عن خالص تعازينا لأسرة جنى زكارنة، إنه حادث مفرح كلما نسع عن مقتل مدني في مثل هذه العمليات»، وأضاف: «نحن ندرك أن الجيش الإسرائيلي يجري تحقيقاً فيما حدث. ونأمل أن نرى محاسبة في هذه القضية».

ووجهت إدارة بايدن نداءً مماثلاً للمحاسبة في قضية الصحافية شيرين أبو عاقلة، التي قالت إسرائيل والولايات المتحدة إنها على الأرجح قتلت على يد القوات الإسرائيلية خلال اشتباك بالأسلحة اندلع خلال مدهامة في جنين، وهي مواطنة أميركية. وأثارت الحادثة مخاوف إسرائيلية على نحو خاص لأنها جاءت متزامنة مع وصول مبعوثة الأمم المتحدة لشؤون الأطفال والنزاع المسلح فيرجينا غامبا إلى المنطة لفحص الأدلة المتعلقة باستهداف الجيش الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وما إذا كانت ستضم إسرائيل لقائمة العار الخاصة باستهداف الأطفال. واجتمعت غامبا مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في رام الله وزارت غزة والتقت عائلات ضحايا، ويوم الخميس ستجتمع مع رئيس الحكومة الفلسطينية

رحب ب«الاتفاق الإطاري» وقدم دعماً لتعزيز العدالة والديمقراطية الاتحاد الأوروبي يبدي رغبته في شراكة مع السودان

حل نهائي لتحقيق أهداف ثورة ديسمبر». ودعت لوضع خطة لإدارة الحكومة الانتقالية بمهام واضحة ومباشرة، لا تتضمن مشاركة العسكر ب«مختلف مسميات وحداتهم، والأحزاب السياسية والنظام البائد»، وتابعت: «التصعيد السلمي والعمل والمؤثرات المخصصة تعبير سيستمر حتى سقوط كل المتسلقين وأصحاب الأغراض التي لا تخدم المصلحة العامة». وخرجت المظاهرات في كل من الخرطوم وبحري وأم درمان، وعدد من المدن السودانية الأخرى، وفي مدينة الدمازين حيث انطلق أول الاحتجاجات المطالبة برحيل البشير في 13 ديسمبر 2018، ومنها انتشرت في مدن البلاد الأخرى، نددت بالعمل السياسي وبالحكم العسكري. وعلمت «الشرق الأوسط» أن المجلس المركزي لتحالف «الحرية والتغيير» الذي يمثل الطرف الرئيسي في الاتفاقية الإطارية الموقعة مع الجيش، سيعقد اجتماعاً معها، للبت في طلبات الراغبين في توقيع الاتفاق الإطاري، ويبعث أجال ورش العمل والنشاطات السياسية من المناقشة القضايا المؤجلة من الاتفاق الإطاري مع أصحاب المصلحة.



جانب من الاحتجاجات المطالبة بالحكم المدني في الخرطوم أمس (أ.ب.)

مدنية كاملة وبلوغ «دولة الحرية والسلام والعدالة». واعتبرت لجان المقاومة مظاهرات أمس تمهيدية لموكب 19 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، والذي يتزامن مع ذكرى انطلاق الثورة السودانية التي اطاحت بحكومة الإسلاميين بقيادة الرئيس السابق عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019. واستخدمت قوات الشرطة الغاز المسيل للدموع بصرارة

التي يخدمها، وإنه وانطلاقاً منها يسعى لبناء شراكة مع السودان. وأعلن أوهارا ترحيب دول الاتحاد بتوقيع الاتفاق الإطاري السياسي، والالتزامات التي يتضمنها وتحض احترام حقوق الإنسان وحياته، والمساواة في المواطنة «دون تمييز لجنس أو

دين أو عرق»، وأضاف: «تعيّن على بعض الموقعين أن يتذكروا أن الحريات التي وقعوا عليها مؤخراً تشمل حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات، وأن ممارستها تتطلب ضبط النفس من قبل من يقع على عاتقهم الحفاظ على القانون والنظام».

ووجهت إدارة بايدن نداءً مماثلاً للمحاسبة في قضية الصحافية شيرين أبو عاقلة، التي قالت إسرائيل والولايات المتحدة إنها على الأرجح قتلت على يد القوات الإسرائيلية خلال اشتباك بالأسلحة اندلع خلال مدهامة في جنين، وهي مواطنة أميركية. وأثارت الحادثة مخاوف إسرائيلية على نحو خاص لأنها جاءت متزامنة مع وصول مبعوثة الأمم المتحدة لشؤون الأطفال والنزاع المسلح فيرجينا غامبا إلى المنطة لفحص الأدلة المتعلقة باستهداف الجيش الإسرائيلي للأطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وما إذا كانت ستضم إسرائيل لقائمة العار الخاصة باستهداف الأطفال. واجتمعت غامبا مع وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في رام الله وزارت غزة والتقت عائلات ضحايا، ويوم الخميس ستجتمع مع رئيس الحكومة الفلسطينية

التي يخدمها، وإنه وانطلاقاً منها يسعى لبناء شراكة مع السودان. وأعلن أوهارا ترحيب دول الاتحاد بتوقيع الاتفاق الإطاري السياسي، والالتزامات التي يتضمنها وتحض احترام حقوق الإنسان وحياته، والمساواة في المواطنة «دون تمييز لجنس أو

التي يخدمها، وإنه وانطلاقاً منها يسعى لبناء شراكة مع السودان. وأعلن أوهارا ترحيب دول الاتحاد بتوقيع الاتفاق الإطاري السياسي، والالتزامات التي يتضمنها وتحض احترام حقوق الإنسان وحياته، والمساواة في المواطنة «دون تمييز لجنس أو

التي يخدمها، وإنه وانطلاقاً منها يسعى لبناء شراكة مع السودان. وأعلن أوهارا ترحيب دول الاتحاد بتوقيع الاتفاق الإطاري السياسي، والالتزامات التي يتضمنها وتحض احترام حقوق الإنسان وحياته، والمساواة في المواطنة «دون تمييز لجنس أو

التي يخدمها، وإنه وانطلاقاً منها يسعى لبناء شراكة مع السودان. وأعلن أوهارا ترحيب دول الاتحاد بتوقيع الاتفاق الإطاري السياسي، والالتزامات التي يتضمنها وتحض احترام حقوق الإنسان وحياته، والمساواة في المواطنة «دون تمييز لجنس أو

الحكومة التركية تجدد عرضها إعادة العلاقات مع نظام الأسد

إردوغان يؤكد أن بلاده «لن تطلب إذناً» لشن عملياتها السورية



جاويش أوغلو تحدث عن الاتصالات الاستخباراتية مع سوريا خلال مؤهله أمام البرلمان في أنقرة ليلة الاثنين- الثلاثاء (أ.ف.ب)

وبذلك يصل إجمالي مساعدات الاتحاد الأوروبي المعتمدة في عام 2022 إلى 1,235 مليار يورو، مواصلة دعم اللاجئين في تركيا، وتلبية الاحتياجات الأساسية لهم، ومساعدة الفئات الأكثر ضعفاً.

وقالت المفوضية الأوروبية، في بيان، الثلاثاء، إن هذه الأموال هي جزء من 3 مليارات يورو إضافية، تم الإعلان عنها في يونيو 2021، بعد موافقة المجلس الأوروبي، بهدف مواصلة مساعدة اللاجئين في تركيا حتى عام 2023.

وتشمل حزمة المساعدة الجديدة تخصيص 400 مليون يورو لمواصلة المساعدة النقدية، لدعم اللاجئين في تلبية احتياجاتهم الأساسية اليومية، في إطار شبكة الأمان الاجتماعي في حالات الطوارئ. كما تم تخصيص 234 مليون يورو لمشروعات تنفيذ استراتيجيات التوظيف التركية، والبرنامج الاجتماعي والاقتصادي المستدام للاجئين، حيث تركز المساعدة على زيادة قابلية اللاجئين للتوظيف في السوق المحلية، بما في ذلك من طريق توفير التدريب المهني والتدريب على المهارات، من بين أشكال الدعم الأخرى. كذلك تم تخصيص 381 مليون يورو لمواصلة برنامج تكميلي ركز على تقديم الدعم النقدي للاجئين الأثر ضعفاً (مثل كبار السن والمعوقين وغيرهم).

ويأتي الدعم الأوروبي لتركيا في إطار اتفاقية الهجرة وإعادة قبول اللاجئين الموقعة بين الجانبين في 18 مارس (آذار) 2016.

وبيّنا صدرت تصريحات متفائلة عن موسكو، الاثنين، بشأن إمكانية إقناع تركيا بالتخلي عن العملية العسكرية، قال الرئيس رجب طيب أردوغان، إن بلاده تهدف إلى استكمال الحزام الأمني على حدودها الجنوبية، بهدف «إحياء المخططات الغادرة والعدائية» على حد قوله.

وواصلت القوات التركية، في غضون ذلك، الامتناع عن المشاركة في الدورات المشتركة مع القوات الروسية في عين العرب (كوباني) التي تطالب أنقرة بانسحاب قوات «قسد» منها. وسيُرت القوات الروسية، الاثنين، دورية عسكرية بشكل منفرد بعد انتظار العريبات التركية في قرية غرب شرق عين العرب (كوباني) لشرق حلب، إلا أنها لم تات للمشارقة في الدورة. وأوقفت تركيا مشاركتها في الدورات المشتركة عقب إطلاق عملياتها الجوية «المخلب- السيف» في شمال سوريا والعراق في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، على خلفية التفجير الإرهابي في شارع الاستقلال، بمنطقة تقسيم، في إسطنبول، في 13 من الشهر ذاته. وخلف التفجير 6 قتلى و81 مصاباً، ونسبته السلطات إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية. وبالنسبة إلى بلاده، أعدت الحديث عن عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم، أعدت المفوضية الأوروبية 4 برامج جديدة لدعم اللاجئين، وإدارة مراقبة الحدود في تركيا بأكثر من 1,2 مليار يورو، منها حزمة بقيمة 220 مليون يورو لتحصين مراقبة الحدود الشرقية لتركيا.



إردوغان والأسد، قال فرشبين: «النسبة إلى قضايا تنظيم القاءات على مختلف المستويات، بما في ذلك على أعلى المستويات، فإننا ننتقل من حقيقة أن هذا قرار دولتين لديهما سيادة». وأشار إلى أن مسألة التسوية السورية نوقشت بالتفصيل خلال محادثات إسطنبول التي ترأس الجانب التركي فيها نظيره التركي سادات أونال، و«قمنا بذلك من وجهة نظر ضمان التقدم نحو تسوية مستدامة وطويلة الأجل في سوريا، على أساس قرار مجلس الأمن رقم 2254». وقال إن الجانبين التركي والروسي شددوا على ضرورة «الاستعادة الكاملة لوحد أراضى سوريا». وتابع: «في سياق العلاقات الثنائية بين تركيا وسوريا، نعلم أن هذه العلاقات ليست سهلة؛ لكننا نرى أيضاً ضرورة الوصول إلى قاسم مشترك بين هذين البلدين الإقليميين المهمين. إننا ندافع عن تطبيع العلاقات انطلاقاً من حقيقة أن ذلك سيكون عاملاً جيداً لضمان الاستقرار والسلام في المنطقة».

وكان المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم كالبين، قد قال، أخيراً، إن حديث المسؤولين الأتراك، وعلى رأسهم أردوغان، حول اللقاء مع الأسد، لا يعني وجود خطط فورية لذلك.

في الوقت ذاته، أكد وزير الخارجية التركي أن بلاده لن تسمح أبداً باستمرار وجود «وحدات حماية الشعب» الكردية، أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في سوريا، إضافة إلى حزب «العمال الكردستاني» في العراق، و«ستفعل ما يلزم لاقلاعهما من هاتين الدولتين الجارتين». وأشار مولود جاويش أوغلو إلى أن تركيا تواصل مساعيها «الرامية للقضاء على الإرهاب» على الصعيدين العسكري والدبلوماسي.

وتناولت المشاورات التركية الروسية في إسطنبول التهديد التركي بتنفيذ عملية عسكرية برية تستهدف مواقع «قسد» في شمال سوريا؛ حيث طالب الجانب التركي روسيا بتنفيذ «تفاهم سوتشي» الموقع بين الجانبين في 22 أكتوبر (تشرين الأول) 2019، وسحب قوات «قسد» مسافة 30 كيلومتراً، بعيداً عن الحدود التركية.

وبات ملف عودة اللاجئين السوريين أحد الملفات الساخنة والمؤرقة في الوقت ذاته للحكومة التركية، مع اقتراب الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في يونيو (حزيران) المقبل، وسوء الأوضاع الاقتصادية، وهو ما زاد من ضغوط المعارضة والشارع التركي في الوقت ذاته، من أجل إعادة السوريين إلى بلادهم.

وبدفع من روسيا، أبدت تركيا خلال الأشهر الماضية استعدادها لإعادة العلاقات مع النظام السوري، وعقدت في هذا الإطار اجتماعات على مستوى المخابرات، لتقييم إمكانية رفع المحادثات إلى مستويات أعلى. وأبدى الرئيس رجب طيب أردوغان، أكثر من مرة، استعداده للقاء الرئيس السوري بشار الأسد، بينما لم تبد دمشق حماساً لعقد مثل هذا اللقاء قبل الانتخابات في تركيا، حتى لا تمنح أردوغان «نصراً مجانياً» في السياق على رئاسة تركيا، حسب تقارير إعلامية.

وعقب جولة مشاورات تركية-روسية، عُقدت في إسطنبول، يومي الخميس والجمعة الماضيين، قال نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فرشبين الذي ترأس الجانب الروسي في المشاورات، إن «أنقرة تدرك ضرورة التطبيع والحفاظ على العلاقات مع دمشق». وأضاف أن هناك تفاهماً في تركيا على ضرورة تطبيع العلاقات، والحفاظ عليها بين أنقرة وجميع الدول المجاورة في المنطقة، بما في ذلك سوريا؛ مشيراً إلى وجود اتصالات بين أنقرة ودمشق، وعن احتمال عقد لقاء بين

نقرة، سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الثلاثاء، إن تركيا طلبت دعم روسيا، وناقشت اتخاذ خطوات مشتركة معها في شمال سوريا؛ حيث تسعى أنقرة لتنفيذ عملية برية، وقال أردوغان للصحافيين في أنقرة: «طلبنا دعمه (الرئيس الروسي فلاديمير بوتين) لاتخاذ قرارات مشتركة، وربما العمل معاً لاتخاذ خطوات معاً هنا (في شمال سوريا)»، مضيفاً أن «تركيا لن تطلب الإذن من أحد»، في إشارة إلى أنها قد تنفذ العملية العسكرية في شمال سوريا بغض النظر عن الاعتراضات الروسية أو الأميركية.

جاء ذلك في وقت كشفت فيه تركيا أن الاتصالات التي تجريها مع النظام السوري على مستوى أجهزة المخابرات تركز على مسألة إعادة اللاجئين، وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إن الاتصالات المستمرة مع النظام السوري على مستوى أجهزة المخابرات، تتناول عودة اللاجئين ومكافحة الإرهاب والعملية السياسية. وأكد جاويش أوغلو، خلال حديثه في البرلمان التركي، ليل الاثنين-الثلاثاء، ضمن جلسات مناقشة ميزانية تركيا للعام المقبل، أن الحكومة التركية على استعداد للعمل مع النظام السوري وإعادة العلاقات معه، وأن أجهزة المخابرات تواصل اتصالاتها به منذ فترة. وتابع: «إننا نحرص على مواصلة الحوار، ونحن مستعدون للعمل مع سوريا على محاربة الإرهاب، والعملية السياسية، وعودة السوريين».

«سوق سوداء» للحصول على جواز السفر سريعاً
الخدمة العسكرية الإلزامية تزيد هجرة شباب جنوب سوريا

يتطلع إليه. فخدمة البعض امتدت لتتجاوز 10 سنوات وهي الخدمة الإلزامية مع إضافة الاحتياطية. ومن هذا المنطلق، يمكن فهم حالة الضياع التي يشعر بها الشباب، فلا مستقبل ينظرهم ولا أفق للخلاص بعد التسريح من الخدمة، هذا إذا بقوا على قيد الحياة».

ويحتاج الشباب إلى مبلغ مالي يقدر بين 10 و16 ألف دولار أمريكي للوصول إلى دول اللجوء. وبعض الراغبين في ترك سوريا غامر ببيع عقارات وأرض وسيارات وبيوت به سبيل الحصول على مال يسد به تكاليف رحلة الهجرة.

ويرى ناشطون سوريون في السويداء أن مسألة التجنيد الإجباري يقودها النظام من جهة حالة من الصدام بين السلطة من جهة والمجتمع من جهة أخرى، وصلت في مناطق بعضها في الجنوب السوري (بمحافظة درعا والسويداء) إلى حد ووقوف بعض المجموعات المسلحة في مواجهة أي قوة للنظام تحاول إجبار الشباب على الخضوع للخدمة الإلزامية. ويقولون إن بعض القوى الناشطة في جنوب البلاد ما زالت حتى اليوم ترفض سحب الشباب للخدمة العسكرية الإجبارية، منها «حركة شيوخ الكرامة» في السويداء وقوات «اللواء الثامن» في درعا.



أعداد كبيرة من الشباب في درعا أمام إدارة الهجرة والجوازات لاستصدار جواز السفر (شبكة درعا 24)

سنة، أكثر من خيارين؛ الهروب خارج البلاد بأساليب مختلفة سواء أكانت قانونية عن طريق الحدود أو غير شرعية بعمليات تهريب البشر. السورية لاستصداره في أسرع وقت ممكن بغية الهرب بركب المهاجرين أو المسافرين إلى خارج البلاد. وفي الإجمال، لا يملك الشباب العسكرية، إن ظاهرة الانشقاق أو العزوف عن الخدمة العسكرية بدأت مبكراً مع بداية الأحداث السورية

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين

يحتفظ الجنوب السوري في درعا والسويداء بمناطق ما زالت خارجة عن السيطرة الفعلية لقوات النظام، وهو أمر سهل لكثير من الشباب الانسحاب إليها هرباً من التجنيد الإجباري الذي تفرضه السلطات السورية. وقد حاول النظام «الاستثمار» في هذا الجزء المعطل من الشعب السوري، فأصدر في أبريل (نيسان) 2021 قانوناً يختص بمحافظه درعا بمنح بموجبه الشباب المستنكف عن الخدمة الإلزامية مهلة سنة واحدة بنالون فيها «تأجيلاً إدارياً» بدءاً من تاريخ التسجيل لدى السلطات المعنية. وتبعت ذلك قرارات متضاربة مثل قرار بمنع السفر، في 23 مايو (أيار)، تلاه قرار جديد يسمح بالحصول على «إذن سفر» من مراكز التجنيد. ويقول أحد أعضاء لجان التفاوض في درعا لـ«الشرق الأوسط» إن هناك جانباً مادياً وراء قرار منع السفر، وهو ما يفسر حصول النظام على كميات من الماداميل، بطرق مباشرة أو غير مباشرة، بعد تدافع آلاف الشباب للحصول على جوازات سفر. وأدى ذلك إلى أزمة غير مسبوقة، حيث نشأت، كما هي العادة في سوريا،

مقاتلوه سيطروا لـ«يوم كامل» على بلدة في بادية السخنة «داعش» يقطع طريق دمشق- دير الزور

لندن، الشرق الأوسط، ونفذت قوات «قسد» 3 عمليات ضد خلايا «داعش» في كل من دير الزور ومخيم الهول بريف الحسكة وتل حميس (40 كلم جنوب القامشلي)، وتمكنت فيها من القضاء على قيادي «داعش» البارز مع عنصرين آخرين وضبطت بحوزتهم كميات كبيرة من الأسلحة، حيث كانوا مسؤولين عن تزويد خلايا بالأسلحة لتنفيذ عمليات في مخيم الهول والسجون التي تضم عناصر التنظيم.

وفي السياق ذاته، نفذت وحدات أمنية تابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» بمساندة طيران «التحالف الدولي» عملية مدممة لمنزل في بلدة الزغير بريف دير الزور الغربي واعتقلت أحد الأشخاص المتهمين بالانتماء لـ«داعش»، على ما جاء في تقرير «المرصد الوطني» في هجوم مباغت شنته خلايا «داعش» على موقع عسكري في منطقة الشول بريف دير الزور الجنوبي. وفي 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي، قتل 11 شخصاً في مواجهات شهدتها شرق سوريا وهم عنصر من قوات النظام، و8 من الميليشيات الموالية لإيران من جنسيات سورية وأفغانية، و2 من تنظيم «داعش».

في المقابل، واصلت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، عبر وحدات وحدات أمنية تابعة لها وبالتعاون مع قوات «التحالف الدولي»، ملاحقة خلايا «داعش» ضمن مناطق شرق الفرات في دير الزور والحسكة، حيث تمكنت من اعتقال قيادي بارز في التنظيم، بحسب «المرصد السوري».

التعاون بين (اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان)، ومختلف الجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني، والمجالس القومية المتخصصة لتعزيز الجهود ذات الصلة بحقوق الإنسان في مصر، إلى «مراجعة» علاقات الاتحاد الأوروبي مع مصر، في ضوء ما وصفه بـ«تقدم بسيط» في سجل حقوق الإنسان، وهو ما رفضه مجلس النواب المصري (البرلمان)، قائلاً إنه «مبني على جريمة من المغالطات، التي لا تمت للواقع بصلة، ويعكس نظرة منحرفة غير موضوعية إزاء حقيقة الأوضاع في مصر».

لكن السفارة خطاب قالت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إنه «لا ضرر من هذه الانتقادات»، مضيفاً «علينا أن نتقبل النقد باحترام، ونزد عليه باحترام أيضاً، وأن «مصر دولة مهمة، وما يحدث فيها يؤثر على المنطقة والعالم، ومن الطبيعي أن تكون

مصر لتعزيز قدراتها الاستراتيجية عبر «كابل بحري» يربطها باليونان

بحضور عدد من المسؤولين المصريين واليونانيين، وقال الوزير إن الاتفاقية ستعزز «قدرة مصر الاستراتيجية في مجال الكابلات البحرية الدولية، حيث ستفتح نقطة إنزال جديدة في شرق أوروبا في السواحل اليونانية؛ وهو ما يمثل ميزة استراتيجية». وأوضح طلعت، حسب بيان حكومي مصري، أن «أكثر من 90% من حركة البينات بين الشرق والغرب تمر عبر الأراضي والبحار الإقليمية المصرية». مشيراً إلى أن «توقيع الاتفاقية اليوم (أمس) يعد نتاجاً للعمل الجاد على مدار 10 أشهر منذ بدء المفاوضات التي جرت في أثناء زيارته لليونان في فبراير الماضي، والتي شهد خلالها توقيع مذكرة تفاهم بين الشركتين بهدف الربط بين البلدين باستخدام أنظمة الكابلات البحرية».

وأفاد بيان حكومي بأن مصر تسعى عبر «الخطوة للاتصالات» إلى «تحقيق استراتيجيتها

القاهرة، الشرق الأوسط»

فيما عدته تعزيزاً لقدراتها الاستراتيجية في مجال الكابلات البحرية، أبرمت مصر، أمس الثلاثاء، اتفاقاً مع اليونان لإنشاء كابل يربط بين البلدين عبر البحر المتوسط.

وكان البلدان قد وقعا في فبراير (شباط) الماضي، مذكرة تفاهم في اليونان بهدف إنشاء الكابل، فيما استضافت القاهرة مراسم توقيع الاتفاق بين الشركة المصرية للتابعات للملكة لمشغل وشركة «غريد تليكوم» إحدى الشركات التابعة للملكة لمشغل نقل الطاقة المستقل (IPTO) في اليونان، لإنشاء كابل بحري يربط مصر واليونان عبر البحر الأبيض المتوسط.

وشهد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر عمرو طلعت، مراسم التوقيع

السياسي دعا إلى إشراك المنظمات في تنفيذ «الاستراتيجية الوطنية»
القاهرة تعزز خطابها الحقوقي لـ«استيعاب» المجتمع المدني وتعليقات الغرب

عام 2014، واعتذاره لسيدة تعرضت للتحرش، وما تبع ذلك من تشديد للعقوبات في هذا المجال، ثم زيادة المساحة المخصصة للمرأة، والاتصال للمواطنة، ودعوته لرفع سقف الحريات الدينية، وإطلاق الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان».

مبيرة أن «استعراض الرئيس لتقرير (اللجنة العليا الدائمة لحقوق الإنسان) الأول حول الاستراتيجية، يعد أحد الأدلة على اهتمام القيادة السياسية بهذا الملف»، مضافة التأكيد على أن «مصر في بداية الطريق، وحقت في عام واحد إنجازات غير مسبوقة، لكن من الطبيعي أن تكون هناك مشكلات في بلد يتجاوز تعداد سكانه 104 ملايين نسمة».

وتابعت رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان لتؤكد أن «حقوق الإنسان ليست شعاراً أو موضحة بل أسلوب حياة، ووسيلة لحل المشكلات المجتمعية».

محل اهتمام أي إنسان غيور على حقوق الإنسان». وأوصحت رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان أن «مصر في السنة الأولى للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، ومن غير المعقول أن تغير كل شيء في عام واحد». مشيرة إلى أن «بلادها تعمل على تغيير ثقافة مجتمع ظل لسنوات يرى حقوق الإنسان أجندة غريبة، قبل أن يصبح لها استراتيجية وطنية، وتضعها القيادة السياسية على رأس أولوياتها».

وأطلقت مصر الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان في سبتمبر (يلول) من العام الماضي، كما أعاد الرئيس المصري تشكيل المجلس القومي لحقوق الإنسان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

في سياق ذلك، أوضحت خطاب أن الرئيس المصري «وضع حقوق الإنسان على قمة أولوياته منذ حلف اليمين كرئيس للجمهورية

القاهرة، الشرق الأوسط، عززت مصر خطابها الحقوقي، ووجهت إشارات «باستيعابها» لمنظمات المجتمع المدني، و«تقبلها» لتعليقات دول غربية إزاء سياساتها في مجال حقوق الإنسان، وسط تأكيدات على العمل نحو «إجراء» لتعزيز مناح الحريات العامة».

وفيما دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى «إشراك» منظمات المجتمع المدني في تنفيذ «الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان»، أكدت السفيرة المصرية خطاب، رئيسة المجلس القومي لحقوق الإنسان، «ملاحقة خلايا «داعش» في المنفى».

وخلال اجتماع مع وزير الخارجية سامح شكري، أول من أمس، تضمن «عرض التقرير التنفيذي الأول للاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان»، شدد السيسي على «ضرورة مواصلة

المغرب: وفاة سائحة فرنسية جرء تعرضها للرشق بالحجارة

الرباط: «الشرق الأوسط»
وكان مصدر رسمي مغربي أفاد لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الدرك الملكي أوقف في ضواحي الرباط شخصاً «تظهر عليه علامات الخلل العقلي»، بعدما هاجم السائحين الفرنسيين رمياً بالحجارة. وقال المصدر إن عناصر الدرك في بلدة مولاي بوسلهام (شمال العاصمة) أوقفت «شخصاً تظهر عليه علامات الخلل العقلي، وذلك بسبب تعرضه سائحين أجنيين، من جنسية فرنسية، لاعتداء جسدي». مضيفاً أن المشتبه به «فاجأ المواطنين الأجنيين، من دون سبب معقول، وعرضهما للعنف باستعمال الحجارة، مما تسبب لهما في إصابات متفاوتة الخطورة». كما أكد المصدر ذاته أن الموقوف يخضع لتحقيق قضائي «للكشف عن دوافع ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية». واحتل الفرنسيون صدارة السياح الأجانب الذين يزورون المملكة. وفي يناير (كانون الثاني) الماضي قُتل سائحة فرنسية (79 عاماً)، بعد تعرضها لاعتداء سلاح أكابر (جنوب). وقد قُلت مكاخفة الإرهاب التحقيق مع الجاني، قبل أن تقرر المحكمة وضعه في مستشفى للأعراض العقلية. مستبعدة أي دافع إرهابي وراء الجريمة.

أجواء الفرحة غطت على غلاء المعيشة... وانعكست إيجاباً على الحياة السياسية تألق المنتخب المغربي في مونديال قطر يُبهج الشعب وحكومة أخنوش



جانب من احتفالات المغاربة في مدينة الرباط بتأهل فريقهم إلى المربع الذهبي في مونديال قطر (أب)

الذي أطلقه الجمهور المغربي على مدرب منتخب بلاده وليد الركراكي، الذي بات معروفاً بلقب «رأس لافوكا»، نظراً لأن رأسه الأضلع يشبه فاكهة «الأفوكادو». وخلال اللقاء عبر أخنوش عن سعادته بالأجواء التي تعيشها الحياة السياسية المغربية المنتعشة بالمونديال، وفوز منتخب بلاده، وقال بهذا الخصوص: «حتى بعض الوجوه السياسية المعارضة التي كانت لا تطبق السلام على، سلمت علي، وهذا شيء إيجابي». في سياق ذلك، كتب النائب عبد الله بوانو، رئيس المجموعة النيابية لحزب «العدالة والتنمية» تدوينية على «فيسبوك» قال فيها إن «ما نعيشه نحن المغاربة هذه الأيام شيء كبير وعظيم وعميق جداً، لا يجب أن نستسهله أو نحتقره».

وأضاف بوانو، موضحاً: «منتخبنا وصل لنصف نهائي كأس العالم لكرة القدم... نعم إنها حقيقة تفوق كل خيال، ويصدق الحلم أن يصل منتخبنا إلى ما وصل إليه».

ولم يفوت النائب بوانو فرصة الإشادة بالوزير المنتدب المكلف الموازنة فوزي لقعج، الذي يرأس أيضاً الجامعة الملكية لكرة القدم، وهي لحظة نادرة يقوم فيها بوانو بالإشادة علانية بوزير في حكومة أخنوش.

المياه، بدأ أخنوش مرتاحاً لأن الغالبية والمعارضة متماهيان ومنسجمان في ظل الفرحة، الذي يعم البلاد بعد تأهل المنتخب الوطني إلى نصف نهائي المونديال. وخلال هذه الجلسة توشح معظم النواب والنائبات باللونين الأخضر والأخضر، رمز العلم المغربي، بل إن بعضهم ليس قميص المنتخب داخل قاعة

لا محالة أجمل. أجواء الفرحة هذه انعكست بوضوح على الحياة السياسية في البلاد، حيث تراجعت حدة المشاحنات والانتقادات الموجهة للحكومة من طرف أحزاب المعارضة. فخلال جلسة المساءلة الشهرية لرئيس الحكومة المغربية، مساء الاثنين 14 ديسمبر، ركز مجلس النواب (الغرفة الأولى) التي خصصت لموضوع مواجهة الحكومة أزمة

الرياح: «الشرق الأوسط»
يبدو أن تأهل المنتخب المغربي لنصف نهائي مونديال قطر 2022 لم يسعد فقط الشعب المغربي بمختلف طبقاته الاجتماعية والسياسية، التي خرجت إلى الشوارع فرحاً بهذا التألق الكروي غير المسبوق، بل أسعد أيضاً حكومة عزيز أخنوش؛ لأنه خفف الضغط عليها، وخلق لها متنفساً من وطأة الاحتقان والتوتر الاجتماعي الناتج عن الأزمة الاقتصادية التي يعاني منها المغرب، ومع غالبية بلاد العالم جراء الحرب في أوكرانيا، وارتفاع تكلفة مواد الطاقة. ومع كل انتصار يحققه «أسود الأطلس» في مونديال قطر، تغطي أجواء الفرحة والبهجة على مختلف الصعوبات والتحديات التي تعيشها البلاد، وخصوصاً في ظل سنة فلاحية صعبة مطبوعة بندرة المياه وقلة التساقطات، وارتفاع أسعار المواد الأولية والمحروقات، وغلاء المعيشة.

وبعد انتهاء كل مباراة بالنصر، ينسى المغاربة في كل مدن البلاد همومهم اليومية، المحتملة في غلاء الأسعار، ويصبح حلم صعود منتخب بلدهم إلى منصة التتويج عزاءهم وسلوواتهم.

ولم تتوقف فرحة المغاربة عند تأهل منتخبهم إلى المربع

«اتحاد القبائل» الليبي دعا المواطنين للتظاهر وملاحقة المتورطين في تسليمه

واشنطن تؤكد «قانونية» إحضار أبو عجيبة من طرابلس

مخجل»، داعياً مجلسي الرئاسي والنواب والنائب العام للتضامن معه لاتخاذ الإجراءات المناسبة لإنهاء ما أسماه «العبث». كما طالب المجلس الجهات الأمنية المعنية بتوضيح كيف اختفى أبو عجيبة، وشُلم إلى الولايات المتحدة، رافضاً «محاولة إعادة إحياء قضية لوكربي».

من جهتها، اعتبرت «كتلة التوافق الوطني» بالمجلس عملية تسليمه «سابقة خطيرة وانتهازية سياسية، لم تراعى أي اعتبارات وطنية أو أخلاقية أو قانونية». ورأت أن ما أسمته حالة «العبث» التي تمارسها حكومة الليبية بهذا الملف في حالة الهشاشة والضعف، الذي تعانيه ليبيا، ستكون تكلفته كبيرة ومرهقة.

وكان قرابة 90 عضواً بمجلس النواب قد طالبوا برئاسة المجلس بعقد جلسة طارئة لمناقشة تسليم أبو عجيبة، واتخاذ ما يلزم من إجراءات لتأمع هذه القضية الوطنية محلياً وخارجياً لـ«تحرير المواطن وإعادته لأسرته». واعتبروا أن تسليم أي مواطن ليبي لدولة أجنبية خارج إطار القانون يعد جريمة تكراه، ومخالفة لكل الأعراف والمواثيق المحلية والدولية.

تداعيات ملف احتجاج أبو عجيبة لدى الولايات المتحدة، مشيراً إلى أنه عبّر عن «قلق الليبيين إزاء التغيرات التي أفادت بنقله من أجل ما وصفته سلطات الولايات المتحدة بالملاحقة الجنائية في علاقة مزعومة بمحاكمة التفجير». في سياق ذلك، دعا اتحاد القبائل الليبية، أمس، جموع الشعب كافة إلى «الاحتجاج، وإظهار موقفه أمام العالم»؛ لرفض «السلوك الإجرامي المهين» بشأن تمكين الولايات المتحدة من مواطن ليبي.

مطالباً النائب العام بد «ملاحقة جميع المتورطين في ذلك، قانونياً وجنائياً»؛ لارتكابهم «جريمة الخيانة، والتورط مع الاستخبارات الأجنبية، والتفريط في السيادة الوطنية». بدورها، حملت وزارة العدل بحكومة فتحى باشاغا، الأطراف المسؤولة عن احتجاز أبو عجيبة المسؤولية القانونية المترتبة على هذا الفعل الخارج عن القانون، وطالبه بـ«الإفراج الفوري عنه، وإعادته إلى أرض الوطن». كما حمل المجلس الأعلى للدولة حكومة الليبية المسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية بتسليمه بشكل «مجحف



بول هودسون الذي توفيت ابنته في انفجار لوكربي يرفع صور عدد من الضحايا أمام مدخل المحكمة التي مثل فيها أبو عجيبة أول من أمس (أفب)

الأمريكية «على عملها الدؤوب في ملاحقته». وقال في تغريدة له عبر «تويتر» أمس «سوف نتذكر دائماً ضحايا هذا العمل الشنيع».

وخلفت هذه المحاكمة ردود أفعال متباينة في الداخل الليبي، وسط تصاعد الغضب الشعبي في ليبيا ضد حكومة عبد الحميد بدورها، قالت ليز راندال، مستشارة الأمن الوطني بالبيت الأبيض، إن أبو عجيبة محتجز «بشكل قانوني» في الولايات المتحدة، التي أصدرت له إباحة ليوواجه الإجراءات القانونية». وقال إبراهيم بوشناق، مستشار الأمن القومي الليبي، إنه بحث هاتفياً مع نورلاند

الأمريكية «على عملها الدؤوب في ملاحقته». وقال في تغريدة له عبر «تويتر» أمس «سوف نتذكر دائماً ضحايا هذا العمل الشنيع».

الأمريكية «على عملها الدؤوب في ملاحقته». وقال في تغريدة له عبر «تويتر» أمس «سوف نتذكر دائماً ضحايا هذا العمل الشنيع».

باختطاف أبو عجيبة من مقر إقامته في طرابلس في 16 من نوفمبر (تشرين الثاني)، ونقله على طائرة خاصة إلى الولايات المتحدة في عملية تشبه بعض أفلام هوليوود. ومهد وصول أبو عجيبة إلى العاصمة الأمريكية واشنطن المسرح لواحدة من أكثر محاكمات الإرهاب أهمية في الذاكرة الحديثة لوزارة العدل، وكانت الجلسة القصيرة التي أجرتها المحكمة هي المرة الأولى التي يواجه فيها مشتبه به في قضية لوكربي الشهيرة محاكمة فوق الأراضي الأمريكية. ووجه القاضي ثلاثة تهم جنائية ضد أبو عجيبة (71 عاماً)، تشمل تهمة تدمير طائرة أدت إلى وفاة الركاب، وهي تهمة جنائية تصل عقوبتها إلى الإعدام. لكن المدعي العام لمخ إلى أنه لا يخطط لطلبية المحكمة بإصدار حكم الإعدام ضد أبو عجيبة؛ لأن العقوبة لم تكن مباحة دستورياً في عام 1988. أما الشهتان الأخريان فهما تخريب طائرة تستخدم في الأعمال التجارية، وتهمة استخدام مقفلات أدت إلى وفاة عدد من الأشخاص، وهما تهمةان تصل عقوبتهما إلى السجن المؤبد. وقد حدد القاضي جلسة يوم 27 ديسمبر

واشنطن، هبة القدسي القاهرة، جمال جوهر

ممثل ضابط الاستخبارات الليبية السابق، أبو عجيبة مسعود، أول من أمس، أمام محكمة اتحادية بالعاصمة واشنطن لفترة وجيزة في جلسة إجرائية، للاشتباه بتورطه في «تفجير طائرة (بان إم 103) فوق (لوكربي) باسكوتلندا عام 1988؛ ما أسفر عن مقتل 259 شخصاً، 119 منهم أميركا، و 11 شخصاً على الأرض». لكنه رفض محاكمة أمام قاضي التحقيق الأمريكي روين ميريوين، عبر مترجم، قبل أن يجتمع بمحامي.

وأشار جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأمريكي، مساء أول من أمس، للصحافيين إلى أن أبو عجيبة سيواجه المحاكمة عن دوره في تفجير الطائرة في لوكربي، وقال، إن طريقة إحضاره إلى الولايات المتحدة «تمت بطريقة قانونية وبناءً على المعايير المتبعة». لكن السلطات الأمريكية لم تكشف من جهتها عن تفاصيل عن كيفية اعتقاله، حيث لا يوجد معاهدة تسليم مجرمين بين ليبيا والولايات المتحدة، في حين ذكرت وسائل إعلام ليبية، إن مسلحين قاموا

الجزائر: أحكام بسجن مسؤولين ورجال أعمال بـ«تهم فساد»

ل تكرير النفط ملوكة لعملاق المحروقات الأميركي «إكسون موبيل». عام 2018. وكانت المحكمة الابتدائية قد دانت في 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولد قذافي، في 15 سنة. وشملت أحكامها إدانة 10 مواطنين من المجموعة الحكومية؛ هما أحمد مزغي، مسؤول الأنشطة التجارية الذي حكم عليه بالسجن بسبع سنوات، وعبد الحميد رايس علي، نائب إيطار ثالث دعى إبراهيم بوموات، ونائب مدير التخطيط بالجمع الوطني الحكومي. كما أُنزلت المحكمة عقوبة السجن عامين مع التنفيذ بحق زوجة ولد قذو، فيما حكمت على نجله غياييا بالسجن 10 سنوات، إضافة إلى إصدار مذكرة اعتقال دولية ضد.

سنوات سجنًا، وغرامات مالية في حق 12 متهمًا، فيما استعاد 7 آخرون من البراءة. ودانت محمد مزبان بخمس سنوات حبسًا مع التنفيذ. وتقررت إعادة المحاكمة خلال الدورة القضائية الجنائية الجارية، بعد أن قبلت المحكمة العليا الطعن بالنقض. في سياق متصل، أجلت محكمة الجنح الاستئنافية بالعاصمة، أمس، محاكمة الرئيس - المدير العام السابق لجمع «سوناطراك» عبد المؤمن ولد قذو، وأفراد من عائلته وكواد من الشركة، على 20 من الشهر الحالي بسبب عدم حضور شهود في القضية.

وعرفت هذه القضية بـ«تضخيم قواتير شراء (أوغستا)»؛ وهي صفقة

غير المشروع، وتبييض الأموال في إطار جماعة إجرامية منظمة. وتتمثل الوقائع في ممارسات فساد تخص تسيير العقار الصناعي بمرج بوجريبرج، ومنح امتيازات «غير مستحقة» مقابل رشى، لفائدة مقاولين ورجال أعمال بالمنطقة. يشار إلى أن قضايا الفساد، التي يتهم فيها كبار المسؤولين الحكوميين تحال على «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة التي أعطتها السلطات صلاحيات واسعة لمعالجة ملفات الفساد.

في سياق ذلك، دانت محكمة الاستئناف الجنائية بالعاصمة، أول من أمس، الرئيس المدير العام السابق لجمع «سوناطراك»، محمد مزبان، بالسجن

ويعد 7 سنوات من رفع الحصانة البرلمانية عن برلماني محافظة برج بوعريبرج، عن الدين حمادي، دانت «محكمة سيدي امحمد» بالعاصمة بعقوبة ثقيلة سالبة للحرية، كما حكمت على محافظ الولاية نفسها عن الدين مشري بالسجن، وعلى رجال أعمال بارزين من الولاية ذاتها، المعروفة بكونها قطباً مهماً للاستثمار الصناعي في البلاد. كما قضت المحكمة ذاتها بمصادرة كل أملاك المتهمين، فيما أعلن محامو المتهمين استئناف الأحكام. وتضمنت لائحة الاتهامات «التزوير في محررات رسمية، وإساءة استعمال الوظيفة على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، والستر على الإثراء

الجزائر: «الشرق الأوسط»
قضت محكمة جزائرية مختصة في قضايا الفساد، أمس، بالسجن 12 سنة مع التنفيذ بحق برلماني سابق، والسجن لست سنوات مع التنفيذ ضد محافظ سابق بشرق البلاد، والسجن 5 سنوات مع التنفيذ ضد 3 رجال أعمال، بنهم «غسيل أموال» و«التزوير»، و«استغلال الوظيفة الحكومية».

جاءت هذه الأحكام بعد يوم واحد فقط من قرار محكمة الاستئناف بالعاصمة، إنزال عقوبة السجن 5 سنوات مع التنفيذ بحق محمد مزبان، الرئيس السابق لشركة المحروقات الملوكة للدولة «سوناطراك».

أيدت المحكمة العليا الموريتانية، أمس، قرار محكمة الاستئناف القاضي بإحالة الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز وعشرة آخرين لمحكمة الفساد، بحسب وكالة الصحافة الألمانية أمس. وجاء قرار الغرفة الجزائية بالمحكمة العليا ليضع حداً مختلف الطعون، المقدمة من هيئة الدفاع عن المتهمين، ليصل الملف لمرحلة المحكمة المختصة بالفساد، وقد قضت المحكمة ببراءة أحد رجال الأعمال، ورفع الحجز عن ممتلكات بعض الأشخاص.

ويواجه ولد عبد العزيز وبعض كبار المسؤولين في نظام حكمه اتهامات بالفساد، وغسل الأموال، والإضرار غير المشروع واستغلال النفوذ، وهي تهم يعتبرها الرئيس السابق «ملفقة وسياسية».

وحكم ولد عبد العزيز موريتانيا بين عامي 2008 و2019، وغادر السلطة بعد انتخابات رئاسية أوصلت سديقه ولد الغزواني للسلطة. لكن مساعي الرئيس السابق للعودة لممارسة السياسة من خلال الحزب الحاكم أنهت علاقة الرجلين، وادت لاندلاع معركة سياسية انتقلت إلى ساحات القضاء.

جدل سياسي وقانوني في تونس إثر تعليق المسار الانتخابي بالخارج

على تلك الشروط، لكنه عاد وعدل عن ذلك، وهو ما أفرز هذه المشاكل العويصة في التنفيذ، سواء خارج تونس أو داخلها، حيث يوجد 10 مترشحين قازوا بدورهم في الانتخابات البرلمانية قبل إجرائها، وهي من النوادر التي لا تحصل إلا قليلاً. على صعيد متصل، دعا حراك 25 يوليو (تموز)، التونسيين، إلى الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع لاختيار من يمثلهم في البرلمان الجديد، الذي سيعوض البرلمان المنحل، الذي كانت تتزعمه حركة النهضة. وقال فتحى

مترشح، نصفهم من النساء، و 25 في المائة منهم تقل أعمارهم عن 35 سنة»، وهو ما رأى فيه البعض «عملية تعجيزية».

وبهذا الخصوص، قال جمال العرفاوي، المحلل السياسي لتعليق لـ«الشرق الأوسط»، إن قرار تعليق المسار الانتخابي سترتب عليه تبعات سياسية، وهو يكشف عن أزمة في تنفيذ القانون الانتخابي، ذلك أن الانتقادات الكثيرة التي رافقت شروط الترشح للانتخابات والدعوة لتعديلها، دفعت رئيس الدولة للتصريح بإجراء تعديلات

انتخابية خارج تونس، من إجمالي 10 دوائر، عدم تلقها أي مترشح خروص الانتخابات البرلمانية المقبلة، كما أن هيئة الانتخابات لم تسجل سوى 3 مرشحين؛ 2 في فرنسا وواحد في إيطاليا، وهو ما أفضى إلى دخولهم المرتقب إلى البرلمان المنحل، دون حاجة لحملات انتخابية، أو للتصويت بعد أن ترشح كل منهم بمفرده دون وجود منافسين.

وبررت هيئة الانتخابات هذا التعليق المؤقت للمسار الانتخابي بعدم وجود مرشحين مقبولين، ومن ثم التوجه لسد

انتخابية خارج تونس، من إجمالي 10 دوائر، عدم تلقها أي مترشح خروص الانتخابات البرلمانية المقبلة، كما أن هيئة الانتخابات لم تسجل سوى 3 مرشحين؛ 2 في فرنسا وواحد في إيطاليا، وهو ما أفضى إلى دخولهم المرتقب إلى البرلمان المنحل، دون حاجة لحملات انتخابية، أو للتصويت بعد أن ترشح كل منهم بمفرده دون وجود منافسين.

وبررت هيئة الانتخابات هذا التعليق المؤقت للمسار الانتخابي بعدم وجود مرشحين مقبولين، ومن ثم التوجه لسد

تونس: المنجي السعيداني

خلف قرار هيئة الانتخابات التونسية تعليق المسار الانتخابي في عدد من الدوائر بإنجلترا وباقي الدول الأوروبية، جدلاً سياسياً وقانونياً حاداً، حول مدى مشروعية العملية الانتخابية برمتها، والمرور إلى سد الشغور الحاصل قبل إجراء الانتخابات البرلمانية المقررة السبت المقبل، وهو ما لم يحصل طوال المحطات الانتخابية السابقة منذ سنة 2011.

جاء هذا القرار بعد أن سجلت 7 دوائر

نَفَذَهُ تونسي بشاحنة عام 2016... و«داعش» أعلن مسؤوليته

إدانة 8 متهمين في «هجوم الدهس» بنيس الفرنسية

باريس: الشرق الأوسط



ناجية من هجوم الدهس في نيس تتحدث إلى الصحافيين عقب صدور حكم الإدانة ضد المتهمين الثمانية أمس (أ.ف.ب)

قالت محكمة فرنسية، أمس الثلاثاء، إن المتهمين الثمانية الذين حوكموا بشأن هجوم بشاحنة في الحلال، بعد أن مدينة نيس الفرنسية، مذبون لادوارهم في الجريمة التي قتل فيها 86 شخصاً، حسبما ذكرت وكالة «رويترز».

وقتل المهاجم محمد لحويج بوهلال (31 عاماً) برصاص الشرطة في الحلال، بعد أن أشاع الدمار والفوضى على امتداد كيلومترين من جادة «لا برومنا ديزانغله» في نيس؛ حيث كانت العائلات تحتفل باليوم الوطني (يوم الباستيل). وأدانته المحكمة محمد غريب، المتهم الرئيسي وصديق بوهلال، بالانتماء إلى منظمة إرهابية، وعاقبته بالسجن 18 عاماً. كما أدانت متهمين اثنين آخرين بمساعدة بوهلال في الحصول على أسلحة والشاحنة.

وتبني تنظيم «داعش» هجوم الدهس الذي وقع بعد 18 شهراً من الاعتداء الدامي على مجلة «شارلي إيبدو» الهزلية الفرنسية، وثمانية أشهر من اعتداءات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) في باريس.

غير أن التحقيق لم يتمكن من إثبات رابط مباشر بين المفذ والتنظيم الإرهابي، وخلص إلى أن التنبؤ «انتهازي محض»، حسبما أوردت وكالة «الصحافة الفرنسية». وقالت النيابة العامة في قضايا مكافحة الإرهاب، متوجهة إلى نحو 2500 طرف مدني، إنها تتفهم «شعور الإحباط» بعد صدور الحكم، بغياب مفذ الهجوم.

وأكدت المحامية العامة اليكسا دويور، أن المحاكمة لن تعوّض الألم «الهائل والعميق» لأقارب الضحايا والناجين.

انتحاريون من «داعش» هاجموا فندقاً في العاصمة الأفغانية بكين «مصدومة» بعد استهداف مواطنيها في كابل

بكين - كابل: الشرق الأوسط



أعربت الصين أمس (الثلاثاء) عن «صدمتها» حيال الاعتداء الدامي الذي استهدف فندقاً في كابل، يتردد إليه رجال أعمال صينيون، مضيفة أن 5 من مواطنيها جرحوا.

وقال الناطق باسم الخارجية الصينية، وانغ وينبين، إن «هذا الهجوم الإرهابي بغيبض، وتشعر الصين بصدمة عميقة. نرفض بحزم الإرهاب بكافة أشكاله»، حسبما ذكرت وكالة «الصحافة الفرنسية» في تقرير من بكين أمس.

وصدر الموقف الصيني بعد يوم من إعلان تنظيم «داعش» مسؤوليته عن تفجير انتحاري استهدف الفندق في العاصمة الأفغانية.

وأفاد موقع «سايت إنجليجنس» الذي يرصد أنشطة الجماعات المتطرفة عبر الإنترنت، بأن التنظيم المتطرف قال إن الهجوم الذي استهدف مواطنين صينيين مقيمين في الفندق، أسفر عن سقوط 30 شخصاً بين قتل وجرح. لكن المتحدث باسم حركة «طالبان»، ذبح الله مجاهد، أكد أن الهجوم على الفندق في منطقة شهنزو بمدينة كابل انتهى بمقتل 3 من المهاجمين، وإصابة شخصين آخرين. وأضاف المتحدث أن أجنيبين أصيبا بعدما ألقيا بنفسهما من الفندق، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ووفق مستشفى محلي، تم نقل 21 مصاباً بعد الهجوم، وهو بحرق، إلا أنه لم يتم التحقق من المحتوى على الفور. ويشير إلى أن مسلحي تنظيم «داعش» كنفوا هجماتهم على الرغم من سيطرة «طالبان» على الحكم في كابل، في أغسطس (آب) 2021.

والتقى السفير الصيني

شخص يقفز من الفندق خلال الهجوم الذي شنه انتحاريون من «داعش» أول من أمس في كابل (رويترز)

يوم الأحد الماضي مسؤولين من «طالبان»، وطلب منهم ضمان أمن الدبلوماسيين الصينيين في كابل.

وفي 2 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، تعرضت البعثة الباكستانية في العاصمة الأفغانية لهجوم مسلح أعلن «داعش» المسؤولية عنه، علماً بأن التنظيم استهدف من قبل البعثة الدبلوماسية الروسية في كابل أيضاً.

في غارة عبر الحدود مع الكونغو

الجيش الأوغندي يعلن قتل 11 من تنظيم مباح لـ «داعش»

كمبالا: الشرق الأوسط



جنود من الكونغو في دورية بمنطقة بني بعد استعادة رهائن كانوا محتجزين لدى جماعة القوات الديمقراطية المتحالفة، في 3 ديسمبر الحالي (أ.ف.ب)

حقت نجاحات كبيرة، لكن الجماعة المسلحة ما زالت تهاجم المدنيين. وفي ترتيب منفصل الشهر الماضي، قالت أوغندا إنها ستشن 1000 جندي إضافي للاضطلاع على قوة إقليمية مكلفة بالمساعدة في إنهاء حالة عدم الاستقرار المستمرة في شرق الكونغو منذ عقود.

وبعد وقوع سلسلة من التفجيرات داخل العاصمة الأوغندية وحولها في أواخر العام الماضي، نشرت كمبالا مئات من الجنود في شرق الكونغو، في إطار عملية مشتركة مع جيش الكونغو لاجتثاث «القوات الديمقراطية المتحالفة»، حسب تقرير «رويترز». وتقول أوغندا إن العملية

أسر 8 آخرين، بينما قُتل جندي أوغندي. وأفادت صحيفة «ديلي مونيتور»، ومقرها كمبالا، بأن «القوات الديمقراطية المتحالفة» أطلقت النار على المدنيين في المنطقة، ما أسفر عن إصابة 3 أشخاص على الأقل، بينما قُتل كثير من السكان من منازلهم بحثاً عن مأوى في المناطق الحضرية.

قال الجيش الأوغندي، أمس (الثلاثاء)، إن مجموعة من 11 إسلامياً متشدداً متحركين في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية قتلوا في اشتباكات مع القوات الأوغندية الليلة قبل الماضية خلال غارة عبر الحدود.

وبدأت «القوات الديمقراطية المتحالفة»، التي يابعت تنظيم «داعش» في 2019، تشكل انتفاضة باوغندا، لكنها ظلت نشطة في الغابات الكثيفة بشرق الكونغو منذ أواخر التسعينات وقتلت آلاف المدنيين، حسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

وكتب المتحدث باسم قوات الدفاع الشعبية الأوغندية فيليكس كولايجي على «تويتر» أن ما بين 20 و30 مقاتلاً من القوات الديمقراطية المتحالفة عبروا نهر سيمبليكي إلى منطقة نتوروكو بجنوب غربي أوغندا، مساء الإثنين، ما أدى إلى اندلاع معركة مع الجنود الأوغنديين. وتابع: «تلقت مخابراتنا معلومات عنهم وتم اعتراضهم. هناك معركة دائمة للتعامل بحزم مع هذه المجموعة. قُتل 11 منهم»، موضحاً أنه تم

المرية

Robb Report

153 - 154 جماري 1444 هـ - 3 ديسمبر 2022 م

rrarabia.com

أفهم الفدايا 2022
فرائد متقنة

December 2022 - 153
207945934
RARB Publication

ننتقي عناوين الفخامة

مقياس لكار الشخصيات

نمة زانن همون. تم نمة زانن في غاية الأهمية. فاما هو نزيك بينهم؟ إذا أردت أن تعلم، فإليك نحتاج إلى النظر في الخارب المفردة والامتيازات الحصرية التي يبتجها لك كبار الصناع.

آلات الأعلام

قبل بداية عام جديد، نستكشف بينناز المستقبل في قطعات النقل، بداية من مسعى لامبورغيني إلى إعادة إحياء أسطورة كوتاتش، ومروراً بالبحوث الفاخرة التي تجر اليوم تحت راية علامه فندقية شهيرة.

روح متمردة

هل نفض السيارات القديمة المعنفة المستقبل أم تعكس انتهاكاً صارخاً للتقاليد؟ جندل جندل حول مساعي تحويل مركبات من طراز كلاسيكية شهيرة إلى نسخ كهربائية.

rrarabia

rrarabia.ar

rrarabia

rrarabia

تمسحوها رقمياً

لاستخدامه في الجرعات الأولية والمعززة

الهند أول دولة تقرر اللقاح الأنفي لـ «كورونا»

القاهرة: حازم بدر

بسرعة وسهولة مطابقة المتغيرات الناشئة المخيرة للقلق. كما أن هذا اللقاح لا يحتاج إلى قدرات تخزينية عالية، إذ يمكن تخزينه في المبردات التقليدية». ويضيف أن «الميزة الرئيسية للقاح الأنفي، بخلاف أنه لا يحتاج إلى إبر، هي أنه يطلق استجابة مناعية في الأنف ومجرى الهواء العلوي، حيث يدخل الفيروس الجسم، وعند القيام بذلك، تكون لديه القدرة على منع العدوى وكسر دورة انتقال الفيروس».

وعلم الأمراض والمناعة بجامعة واشنطن، ورئيس الفريق البحثي صاحب اختراع اللقاح لـ «الشرق الأوسط»، إن «شركة (بهارات بيوتيك إنترناشيونال)، تمتلك حقوق التوزيع في جميع أنحاء العالم باستثناء الولايات المتحدة وأوروبا».

وبيضا أعطت الهند موافقتها على استخدام اللقاح، لم تتم الموافقة عليه حتى الآن من إدارة الغذاء والدواء الأميركية، غير أن ذلك لم يُعق انتشاره عالمياً، «حيث تقدمت الشركة الهندية بطلب إلى منظمة الصحة العالمية لتوسيع نطاق الوصول إلى البلدان»، كما يؤكد داياموند.

ويوضح أن «هذا اللقاح يتم إنتاجه بتكنولوجيا بسيطة قابلة للتكيف، لذلك يمكن تعديل اللقاح

أول دولة تقر لقاحاً أنفياً للاستخدام في الجرعات الأولية والمعززة».

وكانت الصين قد أقرت في سبتمبر الماضي لقاحاً أنتجته شركة «كان سينو بيولوجيكس» الصينية، ولكن حددت إدارة المنتجات الطبية الوطنية، استخدام كجرعة «معززة» فقط.

ويوضح التقرير الذي نشرته جامعة واشنطن، أن الترخيص للقاح في الهند جاء استناداً إلى بيانات من التجارب السريرية التي أجرتها شركة «بهارات بيوتيك إنترناشيونال». وشارك فيها 3100 شخص في تجارب الجرعتين الأوليتين في مواقع مختلفة عبر الهند، و875 شخصاً آخر تلقوه كجرعة معززة.

ويقول مايكل داياموند، أستاذ الميكروبيولوجيا الجزيئية

أصبحت الهند أول دولة تقر لقاحاً أنفياً لـ «كورونا» يمكن استخدامه في الجرعات الأولية، وتنتج شركة اللقاحات الهندية «بهارات بيوتيك إنترناشيونال»، اللقاح بترخيص من جامعة واشنطن في سانت لويس باميركا، صاحبة حقوق الملكية الفكرية. ووفق تقرير نشره (الآنين) الموقع الإلكتروني للجامعة، فقد صرحت الحكومة الهندية باستخدام اللقاح في حالات الطوارئ في سبتمبر (أيلول) الماضي كسلسلة أولية من جرعتين، ومؤخراً تم الترخيص باستخدامه كعزز للأشخاص الذين تلقوا بالفعل جرعتين من لقاحات «كوفيد 19» الأخرى، وهو ما يجعل الهند

المساعدات زادت على المليار يورو... والحصة الأكبر لإنقاذ قطاع الطاقة مؤتمر باريس الدولي ينجح في توفير الاستجابة لحاجات أوكرانيا الملحة



ماكرون يقدم الرئيس الأوكراني للمؤتمر عبر تقنية الفيديو كونفرنس (رويتزر)

باريس، ميشال أبو نجم
نجحت فرنسا في رهان الدعوة إلى مؤتمر دولي عالمي المستوى للإسراع في مد يد المساعدة لأوكرانيا من أجل تمكينها من اجتياز فترة الشتاء القاسي، فيما القوات الروسية تواصل استهداف منشآت الطاقة الحيوية وبنائها التحتية. وفيما قدر الرئيس الأوكراني، في مداخلة أمام المؤتمرين عبر تقنية الفيديو (نيسان) القادم، وحرصت الوزارة جانبها رئيس وزراء أوكرانيا دونيس شميشال، أن مجموع الالتزامات التي قدمت بمناسبة المؤتمر زادت على مليار يورو والرقم الدقيق هو 1,05 مليار يورو يعني أن يتم استخدامها قبل حلول شهر أبريل (نيسان) القادم، وحرصت الوزارة كاترين كولونا على الإشارة إلى أن هذا المبلغ ليس فروضاً بل «هبات جديدة» بغض النظر عن المساعدات الأخرى التي تقدمها مجموعة الدول الداعمة لأوكرانيا. ووفق كولونا والرياسة الفرنسية، فإن الأساس من هذا المبلغ سيخصص لقطاع الطاقة وخصوصاً توفير التيار الكهربائي. ودايت القوات الروسية، منذ شهر أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على استخدام محطات الطاقة والشبكة الكهربائية الأوكرانية والبنية التحتية الأخرى. وفي كلمته الافتتاحية، شدّد ماكرون على أن الأموال المجموعة يجب أن تخصص، بالاتفاق مع سلطات كييف، لخمسة قطاعات هي، إلى جانب الطاقة، المياه والصحة والنقل والغذاء، والهدف الذي يسعى إليه المؤتمر هو مواجهة الاستراتيجية الروسية القائمة على «ترويع الأوكرانيين وإضفاء قدرتهم على المقاومة»، ويحسب ماكرون فإن روسيا «تستعيب عن ضعفها العسكري باللجوء إلى استراتيجيات ضرب البنى التحتية من أجل تركيبة أوكرانيا»، مضيفاً أن كل هزيمة ميدانية تلحق بالقوات الروسية تتبناها ضربات لنشآت الكهرباء والغاز والمياه، وأن ذلك «يشكل جرائم

الأخرى لتوفير المساعدات الطارئة بما فيها الآلية الأميركية التي تقودها واشنطن في إطار مجموعة زيلينسكي بمناسبة قمة العشرين في بالي باندونيسيا منتصف الشهر الماضي، والتي رأى فيها «قاعدة جيدة يمكن البناء عليها معاً» من أجل الوصول إلى السلام. لكنه سارع إلى تأكيد أن الأمر الملح اليوم هو «تعبئة شركائنا وداعمي أوكرانيا لتقديم مساعدة ملموسة لتتبع المحافظة على عمل البنية التحتية الرئيسية». واللائات أيضاً أن عقيلة الرئيس الأوكراني أولينا زيلينسكا قد جلست إلى منصة المؤتمر إلى جانب ماكرون وكولونا وشميشال وكانت قد وصلت إلى باريس أول من أمس وزارات قصر الإليزيه بدعوة من بريجت ماكرون، عقيلة الرئيس الفرنسي. وقد دأبت منذ اندلاع الحرب على التجول في العواصم الغربية ممثلة غير رسمية لزوجها وساعة لتعبئة المجتمعات المدنية لصالح بلادها.

إضافة إلى مبلغ المليار يورو، تشرى باريس وكييف أن أهمية المؤتمر تكمن في إطلاق ما سماها حملة «تشرنوبيل وهدفنا (اليوم) حماية زابوريجيا، والأسابيع المقبلة سوف تكون حاسمة». ومن الواضح أن امراً كهذا لا يمكن أن يتحقق من غير قبول الجانب الروسي الذي ما زال يسيطر على زابوريجيا فيما تطالب كييف المجتمع الدولي بالضغظ على موسكو لنقل السيطرة إلى أوكرانيا. وفي سياق مواز، كتبت شميشال في تغريدة، عقب لقائه غروسي، أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية وافقت على إرسال فرق دائمة إلى كافة محطات البلاد النووية الـ 4 بما فيها زابوريجيا بهدف «تأمين المحطات وتسجيل جميع المحاولات الرامية للتأثير عليها من الخارج، خصوصاً القصف الذي يتفذه المعتدي الروسي». ومن جانبها، اعتبر غروسي أن زابوريجيا التي زارها شخصياً مع وفد من الوكالة «ما زالت في وضع خطير للغاية»، مضيفاً أنه «هذا النظر في سبل تعزيز الحماية من خلال التوصل إلى اتفاق سيشمل طبعاً الجانب الروسي».

هنا، فقد توجه ماكرون في كلمته إلى فولوديمير زيلينسكي خمس مرات على الأقل بـ«عزيزي فولوديمير»، ورد عليه الأخير «عزيزي إيمانويل» عندما تحدث بدوره إلى المؤتمرين. ولزيد من التأكيد على تقنية العلاقات بين البلدين، نوه رئيس الوزراء الأوكراني بـ«دعم فرنسا لنا في كافة القطاعات السياسية والاقتصادية والجيو-استراتيجية» وأشار إليه ماكرون في كلمته بتأكيد «أن أوكرانيا، الدولة المعتدى عليها،

وليس فقط أوروبا إضافة إلى المنظمات الدولية المتعددة بعد شاهدة على قوة الدفع والتضامن مع أوكرانيا من جانب الأسرة الدولية»، ويحسب شميشال، فإن المؤتمر وفر «إشارة قوية» لأوكرانيا وفرها «العالم المتحضر»، وبالتالي فإن أوكرانيا «إن تغرق في الغلام». وأفاد زيلينسكي بأن 12 مليون أوكراني في كييف ومحيطها لا يحصلون على التيار الكهربائي، داعياً الداعمين أيضاً إلى توفير الغاز الذي تحتاجه البلاد في فصل الشتاء القاسي. كان لافتاً في المؤتمر رغبة الطرفين «فرنسا وأوكرانيا» في إبراز التفاهم والتسنيق بينهما لقلب صفحة الجدل الذي ثار مؤخراً عقب تصريحات ماكرون التي تقول عنها الرئاسة الفرنسية إنها «بهمت خطأ وأخرجت من سياقها»، حينما تحدثت في مقابلة مع القناة الأولى في التلفزيون الفرنسية عن الحاجة لتوفير ضمانات أمنية لروسيا» في إطار البحث في ملف الأمن في أوروبا. من

البنك الدولي: تكلفة إعادة إعمار أوكرانيا ستكون 350 مليار دولار

وقالت آنا بيرد نائبة رئيس البنك الدولي لأوروبا وآسيا الوسطى لوكالة فرانس برس «لقد أبلغنا في مطلع سبتمبر (أيلول) أن الكلفة ستكون حوالي 350 مليار دولار لكن ذلك لا يشمل سوى الفترة الممتدة من بداية الحرب حتى 1 يونيو (حزيران)». وأضافت أن تقديرات جديدة ستنتشر «في مطلع 2023» وستكون دون شك أعلى بكثير. وقالت المسؤولة «مع الهجمات

إعمارها»، هدفها حشد الشركات الفرنسية لإعادة الإعمار. وتمت دعوة حوالي 500 شركة فرنسية من الشركات العملاقة والشركات الناشئة الرقمية لإجراء محادثات تركز هذه المرة على المرحلة الطويلة الأمد. وبعد كلمة جديدة للرئيس الأوكراني وخطاب ماكرون بحضور رئيس الوزراء الأوكراني، نظمت طاولات مستديرة لمناقشة قطاعات البنية التحتية

باريس، «الشرق الأوسط»، انتهى الجزء الذي تشرّف عليه الخارجية الفرنسية بعد ظهر أمس بمؤتمر صحافي لوزيرة الخارجية كاترين كولونا ورئيس الوزراء الأوكراني، وبعد ذلك توصلت أعمال المؤتمر في مركز المؤتمرات بباريس -فرانس في وزارة الاقتصاد طابع «محادثات ثنائية من أجل صمود أوكرانيا وإعادة

حزمة عسكرية جديدة أميركية لكيف... والدعم مستمر «مهما استغرقت الحرب»

جهد الولايات المتحدة في تأمين إطلاق سراحها في الصفقة التي تمت لإطلاق بريتنى غرينبري، نمت ككرة السلة الأميركية، التي عادت الأسبوع الماضي، مقابل تاجر الأسلحة الروسي فيكتور بوت. وأكد سوليفان في إحاطة صحفية، يوم الإثنين، أن المسؤولين الأميركيين كانوا على اتصال متكرر مع روسيا بشأن تأمين إطلاق سراح سوليفان، وقال: «طبعاً لقد كان لدينا تفاعل منظم، على طول الطريق، والمحادثة التالية على مستوى عالٍ ستجرى هذا الأسبوع».

أو تستخدم ذخيرة قديمة. من جهة أخرى، يحاول الرئيس الأميركي جو بايدن للحصول على دعم لأوكرانيا من الدول الأفريقية، في قمة القادة الأميركية الأفريقية. وتضرر كثير من الدول الأفريقية بشدة من آثار الحرب في أوكرانيا، في ظل نقص القمح، وتعطل المبادات الغذائية، وارتفاع تكاليف الأسمدة والوقود. لكن كثيراً من هذه الدول تعتمد أيضاً على كل من روسيا والولايات المتحدة للحصول على المساعدة، وحاولوا البقاء على الحيد في الصراع. ورغم اقتراب الحرب من إنهاء شهرها العاشر، لا

تسليمها في بولندا، كجزء من جهود إدارة بايدن للمساعدة في إعادة بناء الشبكة الكهربائية المدمرة في أوكرانيا. كما تغار طائرتان إضافيتان بمعدات إضافية من هذا النوع الولايات المتحدة الأسبوع إلى بولندا. من جهة أخرى، أكد المسؤول العسكري أن روسيا تسحب من مخزون ذخائرها المتقدمة، من بينها ذخائر يزيد عمرها عن 4 عقود. وتوقع المسؤول أن تنفذ من روسيا «ذخيرة المدفعية والصواريخ الصالحة للخدمة بشكل كامل، بحلول أوائل عام 2023 ما لم تطلب التجديد من موردين أجانب،

واشنطن، إيلي يوسف
أعلن مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، أن الولايات المتحدة ستعلن خلال الأيام المقبلة عن مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا، للتصدي للغزو الروسي للبلاد، إضافة إلى المساعدات التي أعلن عنها الأسبوع الماضي. وقال سوليفان، في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية (يوكرينفورم)، أمس (الثلاثاء)، إن واشنطن أعلنت الجمعة يوم الماضي عن مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 275 مليون دولار، مشيراً إلى

إحباط 64 هجوماً... واعتقال مئات «المخربين» الأجانب في 10 أشهر

حرب أوكرانيا تزيد الخطر الإرهابي في الداخل الروسي



حريق في مركز تجاري قريب من موسكو قيل أن أسبابه غامضة (أ.ب)

ولم تقتصر الملاحقات الأمنية، خلال الأشهر العشرة الماضية، على الأشخاص والأجهزة الأمنية «المعادية»، كما دلت التقارير القادمة إلى الاجتماع، حبراً مهماً في النشاط الروسي الموجه لمواجهة «حملات التضليل» الخارجية. في هذا الإطار تم إعلان أنه منذ بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، كتفت لجنة مواجهة الإرهاب عملها في المجال الإعلامي. وتم حجب أكثر من 3,5 ألف من مصادر الإنترنت التي «نشرت معلومات كاذبة حول مسار العملية الخاصة وأعمال القوات المسلحة الروسية».

الافتان عن النشاط الموجه ضد «حملات التضليل الإعلامي» لم يقتصر على المصادر الأوكرانية، بل شهد اتساعاً غير مسبوق في الداخل الروسي، على خلفية تطبيق قوانين تشدد من عقوبة تداول «معلومات غير مؤكدة عن مسار عمليات القتال»، لتصل في بعض الحالات إلى توجيه الاتهام بـ«الخيانة العظمى»، وهي التهمة التي وُجّهت لمئات الأشخاص خلال الأشهر الماضية، بلime شخصيات بارزة في مؤسسات بولندا ومراكز مدنية أو عسكرية، وكان أحدثها اعتقال أحد سكان خاكاسيا (سيبيريا) بتهمة الخيانة العظمى.

موسكو، راند جبر

أظهرت حصيلة أبحاثها الأجهزة الخاصة الروسية، أن مستوى الخطر الإرهابي في البلاد تضاعف مرات عدة، منذ اندلاع أعمال القتال في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، وبالمقارنة مع السنوات السابقة، دلت معطيات هيئة الأمن الفيدرالي الروسي إلى تبدل ملحوظ في نوعية وشكل التهديدات التي تواجهها روسيا خلال العام الحالي. ويعود ما كان الجهد الأمني مركزاً في السابق على التصدي لنشاطات مجموعات دينية أو قومية متشددة، شملت التهديدات المتعلقة بعمليات التخريب وجرائم الإرهاب المرتبطة بالحرب الأوكرانية الموقع الأبرز على لائحة التحديات الجديدة. ولا يكاد يمر يوم في روسيا خلال الأشهر الأخيرة، من دون إعلان وقوع هجوم تخريبي أو اندلاع حريق في منشآت حساسة، وجزء كبير من هذه الحوادث لم يقتصر على منشآت تقع في مدن أو بلدات قريبة من الشريط الحدودي المناخم لمسرح العمليات، إذ وقع كثير منها داخل العمق الروسي على بعد آلاف الكيلومترات من أوكرانيا. وعلى الرغم من أن الجزء الأعظم من الحوادث لم يتم ربطه مباشرة، على المستوى الرسمي، بالعمليات

روسيا وأوكرانيا تدعيان تحقيق نجاحات في معركة دونيتسك

إعلان بوتين ضم دونيتسك في سبتمبر الماضي. ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن بوشلين قوله: «الوضع لا يزال صعباً، فالعدو يحاول الهجوم المضاد، لكن وحدتنا تسيطر الآن على جميع المواقع... ليس من الممكن المضي قدماً في الدوام». وقالت وكالة تاس الروسية، المملوكة للدولة، أمس (الثلاثاء)، نقلاً عن مسؤول آخر معين من قبل موسكو وإن وحدات روسية حاصرت بلدة مارينكا مع اندلاع قتال عنيف في شوارعها. وقالت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إن قواتها صدت هجوماً روسياً على البلدة الواقعة على خط المواجهة. وقال ياروسلاف يانوشيفيتش، الحاكم الإقليمي لمنطقة خيرسون الغربية، إن 13 شخصاً لاقوا حتفهم و15 أصيبوا بجروح في هجمات بالمدفعية الروسية خلال اليوم المنصرم. وأضاف الحاكم أن القوات الروسية قصفت بالمدفعية الجزء الواقع تحت سيطرة أوكرانيا من منطقة خيرسون 57 مرة. وقالت وزارة الدفاع في روسيا البيضاء، أمس (الثلاثاء)، إن حليفة روسيا الغربية بدأت تفتيشاً عاجلاً على جاهزية قواتها للقتال بناء على أمر من الرئيس الكسندر لوكاشينكو. وقال مسؤول عسكري أمريكي كبير إن القتال مستمر في أوكرانيا على طول الخط الأمامي للقوات، مع قتال مكثف بشكل خاص في منطقة دونباس، حيث تشن القوات الروسية هجوماً برياً ووسط محاولات للاستيلاء على مدينة باخوت، ووصف المسؤول المعركة «بالصعبة للغاية»، مشيراً إلى أن موسكو أعطت الأولوية لباخوت، مع مجموعة فاغتر، وهي منظمة مرتبطة عسكرية روسية، «ملتزمة بشكل خاص» بالمنطقة. حد قوله. وقال المسؤول إن القتال ما زال مستمراً، وإن الروس حققوا بعض المكاسب المتزايدة في السيطرة على الأراضي، ورغم ذلك لا تزال القوات الأوكرانية تسيطر على المدينة.

انطلاقة قوية للقمة المشتركة.... وبايدن يلتقي زعماء القارة اليوم

الولايات المتحدة تعود إلى أفريقيا بـ55 مليار دولار



مركز مؤتمرات «التر إي واشنطن» حيث تعقد القمة الأميركية - الأفريقية (أ.ب.)

واشنطن، هبة القديس
إلى القارة الأفريقية خلال عام 2023.

بإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن تخصيص 55 مليار دولار لتمويل مبادرات تتعلق بالأمن الغذائي والرعاية الصحية والبنية التحتية، والتكنولوجيا الرقمية، والأمن والحكومة، إضافة إلى مبادرات في مجال مكافحة التغير المناخي والطاقة المتجددة، وتعيين جوني كارسون، الدبلوماسي المخضرم في الشؤون الأفريقية، ليكون المسؤول عن تنفيذ المبادرات التي تخرج بها القمة.

ويلقي بايدن، اليوم الأربعاء، القادة الأفارقة، حيث يلقي كلمته حول تعهدات بلاده لتحقيق التنمية في أفريقيا، ويعقد جلسة موسعة مع عدد من القادة، وهي اللهجة ينظم البيت الأبيض حفل عشاء للقادة المشاركين في القمة جميعاً. وينتظر أن يعلن بايدن، خلال لقائه القادة اليوم، عن جولة خارجية تشمل بعض الدول الأفريقية خلال بداية العام المقبل، في أول رحلة يقوم بها بايدن للسفر مع مسؤولي الإدارة بالسرعة العلاقات.

وستعقد أي رحلة رئاسية للقارة انتظار وسائل الإعلام العالمية وأنظار المستثمرين، وستكون رسالة تأكيد لسياسات بايدن واهتمامه بتعميق الشراكة مع أفريقيا.

والمح مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان، إلى أنه سيكون هناك التزام واسع النطاق من قبل مسؤولي الإدارة بالسفر

ملموس، فيما يتعلق بتخفيف عبء الديون، والحصول على تعويضات عن الخسائر والأضرار التي لحقت بالقارة الأفريقية من التغير المناخي والابتعاثات الكربونية، التي تسبب فيها الدول الغنية والصناعية الكبرى، مثل الولايات المتحدة والصين والسودال الأوروبية. واستمر وصول القادة والزعماء الأفارقة وممثلي 49 دولة أفريقية طوال يومي الاثنين والثلاثاء، إلى قاعدة اندروز الجوية العسكرية.

واستقبل وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، ووزير الدفاع لويد أوستن، القادة الأفارقة رجال الأعمال، ورؤساء منظمات المجتمع المدني المشاركة في القمة، التي تُعقد بمركز المؤتمرات بوسط العاصمة واشنطن.

أعمال اليوم الأول

وخلال جلسة لوزراء التجارة، ظهر أمس الثلاثاء، ناقش المشاركون تمدد الاتفاقات التجارية بين الولايات المتحدة

وأفريقيا، التي تستند إلى قانون النمو والفرص الأفريقي، الذي سنه الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون لمنح الدول الأفريقية بعض المزايا والإعفاءات الضريبية، والذي ينهي العمل

وقد استفادت دول مثل إثيوبيا وكينيا وجنوب أفريقيا من هذا القانون لتسهيل الوصول إلى السوق الأميركية. وخلال جلسات منظمات المجتمع استخدام الأرقام الصناعية لتقديم حلول جغرافية تساعد في

ونيجيريا بتأكيدات أميركية لمحاربة المتشدد والجماعات الإرهابية في الصومال ومنطقة الساحل، وتنفيد مشروعات تنموية. كما شهد اليوم الأول من القمة التوقيع على اتفاقية للتعاون الفضائي

لواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، والاستجابة لآزمات المناخ وآزمات الغذاء. وتضمن الاتفاقية على استخدام الأرقام الصناعية لتقديم حلول جغرافية تساعد في

الولايات المتحدة الجديدة لأفريقيا.

شريك موثوق

وتجنب المسؤولون الأميركيون عمدا الإشارة إلى نفوذ الصين، وحاولوا التقليل من تركيز القمة عليه والإشارة بقوة إلى أن الهدف هو إظهار أن الولايات المتحدة شريك موثوق

به لتحقيق أهداف التنمية والاستقرار والرخاء في القارة. وخلال مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض، مساء الاثنين، أعلن المستشار سوليفان أن 55 مليار دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة، لتمويل المبادرات والاتفاقات التي ستعلنها القمة، مؤكداً أن بايدن سيستغل التجمع الأفريقي لإعلان دعمه لإضافة الاتحاد الأفريقي عضواً دائماً في «مجموعة العشرين».

وقال سوليفان: «القدحان الوقت لأفريقيا أن تكون لها مقاعد دائمة على طاولة المنظمات والمبادرات الدولية».

ويخطط الرئيس أيضاً لتأكيد التزامه بإصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، بما في ذلك دعمه لعضو دائم من القارة الأفريقية.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارين جان بيير: «هذه القمة فرصة لتعميق عديد من الشراكات التي لدينا في القارة الأفريقية... سنركز على جهودنا لتعزيز هذه الشراكات عبر مجموعة واسعة من القطاعات، من دعم الأعمال التجارية، إلى الصحة إلى السلام والأمن».

تلبية أولويات إدارة الموارد وإدارة الغابات والطاقة المتجددة.

وخلال منتدى القيادة الشباب الأفارقة أمس، سلط قادة المجتمع المدني الأفارقة ورجال الأعمال الضوء على الفجوة الكبيرة بين حجم رأس المال المتاح للقطاع الخاص، والحاجة الملحة لتمويل مشروعات البنية التحتية في أفريقيا.

وتستضيف المنطة التجارية الأميركية كاترين كاي، اجتماعاً اليوم الأربعاء مع وزراء التجارة في أفريقيا وكبار المسؤولين، خلال منتدى الأعمال الأميركي الأفريقي (USABF) بمشاركة مسؤولي الغرفة التجارية الأميركية، ومجلس الشركات في أفريقيا، ويستهدف تطوير شراكة تجارية واستثمارية تعزز دور أفريقيا في الاقتصاد العالمي، وتوسع نطاق الابتكار وريادة الأعمال.

واجهت إدارة بايدن انتقادات، حيث لم يقم أي من كبار مسؤولي السياسة الخارجية بزيارة أفريقيا خلال الأشهر التسعة الأولى من ولايته، في مقابل

عشرات الرحلات إلى أوروبا وجنوب شرقي آسيا. وقام بايدن بمحادثات هاتفية مع ثلاثة فقط من قادة القارة الأفريقية، وزار مصر خلال قمة المناخ (كوب27)، ولم يقم بزيارات لأي دولة أخرى داخل القارة.

وفي محاولة لتجنب الانتقادات، قام وزير الخارجية أنتوني بلينكن بزيارة القارة الأفريقية لثلاث عدة، كان آخرها في أغسطس (آب) الماضي، وأعلن خلال الزيارة استراتيجية

هل تنجح أميركا في مواجهة «التنين الصيني»؟

تليل إخباري

واشنطن، رفا أتر

جاك سوليفان أن القمة دليل على أن «أفريقيا لاعب جيوسياسي أساسي» مشيراً إلى أن «القارة ستترسم مستقبل الشعب الأفريقي والعالم». ويتحدث كامبرون هدسون، الباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية عن امتناع الإدارة من ذكر التنافس الصيني كسبب للعقد، فيقول في مقابلة مع «الشرق الأوسط»: «في مواجهة تنصيف أميركا هذه القارة لمواجهة النظرة القائلة إن واشنطن لا تعطي أولوية لأفريقيا».

فإدارة بايدن ترى أن الولايات المتحدة انسحبت من القارة، ومن الواضح أن هذه القمة تشير إلى جهد لإعادة الانخراط. وتابع هدسون: «على الرغم من أن الإدارة لا تتحدث عن القمة كخطوة لمواجهة الصين، فمن الواضح أن واشنطن تأمل في الرد على المخاطر التي حققتها الصين في القارة من خلال استغلال القوة للتذكير بانخراط واشنطن العميق والمستديم في أفريقيا من البرامج الصحية والتعليمية، وصولاً إلى قضايا الحكم».

لكن البعض يشكك بالتزام الولايات المتحدة في القارة الأفريقية. فهذه هي المرة الثانية فقط منذ عام 2014 التي تستضيف فيها واشنطن قمة من هذا النوع، بخلاف الصين التي تستضيف المنتدى الصيني - الأفريقي كل 3 أعوام، والاتحاد الأوروبي وتركيا واليابان وروسيا التي استضافت كذلك قمماً أفريقية بحضور الزعماء الأفارقة.

وبحسب مصادر له «الشرق الأوسط» فإن هؤلاء القادة الذين قدموا من كل حبر وصبو مستأثرون بشكل كبير من برنامج القمة الذي حدده البيت الأبيض، خاصة في ظل غياب أي لقاءات ثنائية رسمية حتى الساعة مع الرئيس الأميركي جو بايدن على هامش القمة. ونقلت المصادر عن بعض القادة تذرهم من أن الحدث الوحيد الذي سيجتمعهم ببيان هو عشاء رسمي في البيت الأبيض مساء الثلاثاء، ما اعتبروه دليلاً على غياب التزام فعلي من قبل

الدول الأفريقية. فبعض هؤلاء الزعماء عانوا الأمرين من إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب الذي وصف دولاً أفريقية بـ«الأوكار القذرة»، وطبق حذراً على دخول بعض الأفارقة إلى الولايات المتحدة، وكانوا يتاملون

في أن تصح إدارة بايدن المسار لكن أملهم خاب بعد الاطلاع على جدول أعمال القمة. ويقول هدسون: «لا يمكن بمقدور بايدن لقاء كل زعيم على حدة هنا، على الرغم من أن هذا بالضبط ما يعقد عدداً صغيراً من الاجتماعات الثنائية على هامش القمة لتسليط الضوء على بعض النجاحات أو للتطرق لتحديات مهمة».

وفيما تسعى الولايات المتحدة إلى إعادة التوازن لتعدها بالتركيز على التنافس مع الصين، يعد أن تشتت انتباهها جراء الصراع الروسي - الأوكراني، رجحت مصادر

«الشرق الأوسط» أن يعلن بايدن عن زيارة له إلى القارة الأفريقية العام المقبل، في محاولة من البيت الأبيض لاستعادة ثقة هذه الدول بالالتزام الأميركي. لكن هدسون حذر قائلاً: «لا أتوقع صدور أي قرار كبير، بل سيكون هناك الكثير من المبادرات الصغيرة والصفقات. كل ما يتوقع انفراجات سياسية كبيرة أو تغييرات ضخمة سوف يخبئ فتنه. فعلى هذه القمة إعادة بناء ثقة الدول الأفريقية بأن أميركا هي شريك يمكن الاعتماد عليه، وأنها ستبقى ملتزمة بتعميق العلاقات وتوسيعها».

وبينما ينظر البيت الأبيض إلى التنافس مع الصين في القارة الأفريقية، يوسع المشجعون نطاق رؤيتهم لهذا التنافس ليتخطى حدود أفريقيا ويصل إلى حدود الصين - تايوان. فمع تحفظات المشرعين الكثيرة على سياسات بعض الدول الأفريقية، عزز هؤلاء من الدعم الأميركي لتايوان،

ويعتقدون أنها يمكن أن تصح إدارة بايدن المسار لكن أملهم خاب بعد الاطلاع على جدول أعمال القمة. ويقول هدسون: «لا يمكن بمقدور بايدن لقاء كل زعيم على حدة هنا، على الرغم من أن هذا بالضبط ما يعقد عدداً صغيراً من الاجتماعات الثنائية على هامش القمة لتسليط الضوء على بعض النجاحات أو للتطرق لتحديات مهمة».

وفيما تسعى الولايات المتحدة إلى إعادة التوازن لتعدها بالتركيز على التنافس مع الصين، يعد أن تشتت انتباهها جراء الصراع الروسي - الأوكراني، رجحت مصادر

توقيع مذكرة تفاهم لمساعدتهم على تعلم اللغة وإيجاد وظائف

إدارة بايدن تنعش لجنة لدمج المهاجرين الجدد في أميركا

واشنطن، علي بردى

أعدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إحياء لجنة تهدف إلى مساعدة المهاجرين الجدد في الولايات المتحدة، من خلال تعلم اللغة وتدريب القوى العاملة وبرامج التعليم المالي، بعد سنوات من قيام الرئيس السابق دونالد

ترام بحلها. وأقامت وزارة الخارجية الأميركية، مساء الاثنين، حفلاً تخلله توقيع وزير الخارجية أنتوني بلينكن على مذكرة تفاهم جديدة مع منظمة «شراكة نتت من أجل اللاجئين» العالمية التي تمثل أكثر من 300 شركة كبرى ملتزمة دعم اللاجئين، بغية تقديم مساعدات إنسانية تنفذ الأرواح وتخفف المعاناة وتحافظ على كرامة عشرات الملايين من النازحين قسراً والمضطرين من الأزمات في كل أنحاء العالم، من في ذلك اللاجئين وضحايا النزاع والأشخاص عديمي الجنسية والمهاجرون الضعفاء. وأتت هذه المبادرة في وقت تواجه فيه إدارة بايدن زيادة قياسية في عدد المهاجرين الذين يصلون بشكل غير نظامي إلى الحدود الأميركية - المكسيكية.

واقام المستشار الخاص للحماية الإنسانية واللاجئين لدى مجلس السياسة الداخلية للبيت الأبيض براونون بريلوغار بان البرنامج الجديد «لا يتعلم بالحدود»، بل هو جزء من جهد لدمج المهاجرين بالمشروعين في مجتمعاتنا، وتلقيهم الدعم الذي يحتاجون إليه لعيش حياة ناجحة في البلاد، وأنهم يساهمون بشكل كامل». وألقى الحكام والمشروعون الجمهوريون

باللوم على بايدن فيما يرون أنه أزمة إنسانية غير مسبوقه على الحدود الجنوبية، علماً بأن بعضهم طلب تمديد العمل بسياسة الصحة العامة التي نفذت للمرة الأولى خلال الإدارة السابقة لطرد الأشخاص الذين يلتصقون الجوء. وشهدت الولايات المتحدة اعتقال نحو 2,4 مليون مهاجر خلال عام 2022، لكن هذا العدد يشمل الذين قاموا بمحاولات متكررة خلال السنة.

وأفاد بلينكن في كلمته بأن الشراكة تسعى إلى حشد الشركات الأميركية والدولية لتوفير فرص عمل للاجئين، والتي غالباً ما تكون خطوة مهمة لإعادة التوطين الاقتصادي والاجتماعي الطويل الأجل للاجئين والمجتمعات التي ترحب بهم. وقال إنه «لدينا الآن أكثر من 100 مليون شخص» من اللاجئين في العالم، منهم 35 مليون شخص من إرشادات بشأن قوانين العمل». وفي المقابل، «ستدعم وزارة الخارجية نتت، ونعمل معاً لإشراك الحكومات والمنظمات الدولية الأخرى، حتى نتضمن من المساعدة في تقليل الحواجز التي تحول دون توظيف اللاجئين ومواصلة تعزيز التحالف العالمي لدعمهم». وأكد بريلوغار أن «التركيز ينصب بالطبع على جميع المهاجرين القانونيين واللاجئين، خصوصاً على الوافدين الجدد الموجودين هنا في وضع قانوني ومن المرجح أن يظلوا» في الولايات المتحدة. وكذلك أقام مؤسس «نتت» حمدي أولوكايا بان «أهم لحظة بالنسبة للاجئين هي اللحظة التي يحصلون فيها على وظيفة، وهذه هي اللحظة التي يتوقفون فيها عن كونهم لاجئين».

وتحدثت به من أولوياتنا، بما في ذلك عن طريق زيادة هدف القبول السنوي لدينا إلى 125 ألف شخص سنوياً، أي أكثر بثماني أضعاف مما كان عليه قبل بضع سنوات فقط». وقال أيضاً: «نحن أيضاً نساعد الأوكرانيين والأفغان الذين فروا من بلادهم ويسعون إلى الحصول على الأمان في الولايات المتحدة». وركز على التعاون والشراكات الدولية والمحلية لأن «هذه مسؤولية - بل أكثر من مسؤولية، وهي أيضاً فرصة عميقة»، لأنه «لا يمكن المؤسسة أو كيان القيام بذلك بمفرده، بما في ذلك حكومة الولايات المتحدة». وكشف عن أنه «على مدار العامين المقبلين، ستدعم شراكة نتت ومكتب السكان واللاجئين والهجرة الشركات التي توظف لاجئين في الخارج»، كما أن «نتت ستساعد الشركات بشكل مباشر، على سبيل المثال، من خلال تقديم إرشادات بشأن قوانين العمل». وفي المقابل، «ستدعم وزارة الخارجية نتت، ونعمل معاً لإشراك الحكومات والمنظمات الدولية الأخرى، حتى نتضمن من المساعدة في تقليل الحواجز التي تحول دون توظيف اللاجئين ومواصلة تعزيز التحالف العالمي لدعمهم». وأكد بريلوغار أن «التركيز ينصب بالطبع على جميع المهاجرين القانونيين واللاجئين، خصوصاً على الوافدين الجدد الموجودين هنا في وضع قانوني ومن المرجح أن يظلوا» في الولايات المتحدة. وكذلك أقام مؤسس «نتت» حمدي أولوكايا بان «أهم لحظة بالنسبة للاجئين هي اللحظة التي يحصلون فيها على وظيفة، وهذه هي اللحظة التي يتوقفون فيها عن كونهم لاجئين».

أطعام بكين في مياه بحر الصين الجنوبي تثير مخاوف دوله المشاطنة

بروكسل تستضيف قمة رئيسية لأوروبا و«آسيان» اليوم



بروكسل تستضيف اجتماعاً أوروبياً - آسيوياً اليوم (رويترز)

العامة للأمم المتحدة. من هنا، فإن استحصال الأوروبيين على موقف أسيوي موحد يبدو صعباً اليوم. وأول من أمس، قالت مصادر قصر الإليزيه، في معرض تقديمها للأوروبيين يستشعرون الحاجة للاجتماع بنظرانهم من جنوب شرقي آسيا بعد جاتحة «كوفيد 19»، وعودة التواصل مع منطقة تتمتع بدينامية اقتصادية متميزة، وإظهار أن الحرب الدائرة في أوكرانيا ليست مسألة حكرًا على الأوروبيين؛ لأنها تدور على أراضٍ أوروبية، بل تهم العالم جمعاً لجهة تبعاتها المتنوعة سياسياً واستراتيجياً واقتصادياً، ولأمن الطاقة والغذاء العالميين.

وتجدر الإشارة إلى أن عدة بلدان من جنوب شرقي آسيا امتنعت عن التصويت لصالح مشاريع القرارات التي تندد بالحرب الروسية على أوكرانيا في الجمعية

بين نفوذتين: الصيني من جهة، والأميركي من جهة أخرى». من هنا، فإن تعاونها مع الاتحاد الأوروبي يمكن أن يشكل لها متنفساً ويوسع دائرة حضورها وتحركاتها. وبالنظر للواقع الجيوسياسي والمخاوف في جنوب شرقي آسيا، فإن المصادر الأوروبية ترجح أن تحتل المسائل الأمنية المرتبة الأولى في المحادثات.

ومن المعروف أن الصين تدعي السيادة على غالبية مياه بحر الصين الجنوبي، ولها خلافات قديمة ومستحدثة مع العديد من دوله المشاطنة. وفي سياق الحرب الروسية على أوكرانيا، يتوقع أن تسعى مجموعة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، من شرق وشمال أوروبا، إضافة إلى دول بحر البلطيق، إلى دفع الآسيويين إلى انتهاج سياسة أكثر تشدداً

باريس، إن أهمية القمة اليوم أنها «تلتئم وسط توترات دولية من الدرجة الأولى»، التي إنشأه إلى الحرب في أوكرانيا التي انطلقت قبل 10 أشهر، وحاجة الأوروبيين لدفع المجموعة الآسيوية للاتبعاد عن موسكو والالتحاق بالركب الغربي.

يضاف إلى ذلك، وفق المصادر نفسها، أن الطرفين «يحتاجان لتعزيز علاقاتهما بمواجهة تنامي النفوذ الصيني في المنطقة وإزاء التقارب القائم في الوقت الحاضر بين بكين وموسكو». مما يعني أن التنسيق بين الجانبين مطلوب «في وضع جيوسياسي متوتر». وليس سرا أن المجموعة الأوروبية، خصوصاً الدول الرئيسية فيها، «تسعى لتعزيز حضورها المتنوع في المنطقة، وهي تعتبره مفيداً للمجموعة الآسيوية الواقعة

باريس، ميشال أبو نجم

تلتئم في بروكسل، اليوم، أوسع قمة تجمع دول الاتحاد الأوروبي الـ27 ومجموعة دول رابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان) التي تضم 10 دول، بيد أن بورما ستستضيف عن القمة التي لم تدع إليها عملاً، بسبب الانقلاب العسكري الذي جرى فيها في عام 2020، وبسبب قرار المجموعة الآسيوية بعدم دعوتها وتضم المجموعة الآسيوية التي انطلقت في عام 1967، الغلبين واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند وبروناي وفيتنام ولاوس وبورما وكمبوديا التي تترأسها راهنا، وتزامن القمة مع الاحتفال بمرور 45 عاماً على إطلاق علاقات التعاون بين المجموعتين الأوروبية والآسيوية.

وقالت مصادر أوروبية في

قطاع الطاقة للوصول إلى الطاقة النظيفة الخالية من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والتعبئة المالية الأوروبية من أجل السير بالمشروع الرئيسية التي سيتم التوافق حولها. وتؤكد المصادر الفرنسية، أن «المسائل الإقليمية» ستكون بالسطح مدار بحث بين الجانبين. وثمة توافق بينهما بخصوص كيفية التعاطي مع المجموعة العسكرية التي قامت بانقلاب أوصلاها إلى السلطة في بورما في عام 2020.

وهي تتخضع منذ ذلك التاريخ لعقوبات أوروبية. وسبق لمجموعة دول جنوب شرقي آسيا أن عرضت برنامجاً من 5 نقاط لخروج من الوضع الحالي في بورما، وهو يحظى بدعم من قبل الاتحاد الأوروبي الذي يبني على جهود شركائه الآسيويين.

الهندي والهادئ»، المتمثلة بإطلاق مشاريع مشتركة، مؤكدة أن هناك لاأحة بعدة مشاريع يفترض أن يوافق عليها قادة المجموعتين. ومن نافلة التأكيد أن الأوروبيين يريدون أن يلبعوا دوراً أكبر في هذه المنطقة من العالم من استراتيجياً وأمنياً وسياسياً من جهة، أو من الناحية الاقتصادية والاستثمارية. من هنا، فإن مصادر الإليزيه أكدت أن هناك ثلة من المشاريع التي ستقر، من بينها مشروع يتناول الأمن والسلامة البحريين، والاقتصاد الأخضر والبنية، وأخرى تتناول قطاع الاتصالات والاقتصاد الرقمي. إضافة إلى ما سبق، ينتظر أن يناقش الطرفان ما نسبه المصادر الرئيسية الفرنسية التحديات الشاملة» التي تضم التغيرات المناخية والتنوع البيئي والنقلة في

srmq
المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقير الأوسط
مجلة الفكر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



قمة الرياض العربية - الصينية

سوف أستعير من الدوريات العربية «انترجينال للتحليلات الاستراتيجية» المفهوم الذي قامت عليه، وهو التفاعل ما بين أقاليم العالم ليس فقط السياسية، وإنما الجغرافية أيضاً. الصين بحجمها السكاني والجغرافي تمثل أكثر من دولة، وإنما إقليم كامل من التجربة والتاريخ والواقع الدولي الراهن الذي يوحي بأن عالماً جديداً من القطبية الثنائية يولد من جديد، الفارق بينه وبين القطبية الثنائية القديمة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، أنها صارت بين الولايات المتحدة والصين. ولكن قياس التجريبتين بوصفهما تجربة واحدة يجوز عليها قياس «الحرب الباردة» التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

ترسانته من التعبيرات أن الصين والولايات المتحدة كلتاهما باتت مرتبطة بالأخرى في إطار علاقة يسميها «التنافس التعاوني» أو «جيواقتصادية». ولذلك حذر من الدعوة في واشنطن إلى فك الارتباط مع الصين أو Decoupling، وراه نوعاً من المخاطرة ذات التكلفة العالية.

ولكن كل ذلك جرى قبل نشوب الحرب الأوكرانية، ورغم أن الولايات المتحدة استمرت في

جديدة تختلف عن تلك التي قامت على أسس «جيوسياسية» و«جيواستراتيجية»، إلى قواعد تقوم على أسس «جيواقتصادية». ولذلك حذر من الدعوة في واشنطن إلى فك الارتباط مع الصين أو Decoupling، وراه نوعاً من المخاطرة ذات التكلفة العالية.

العلاقات الدولية فيه. نعم الحقيقة الأولى في هذا المجال أن الصين قد أصبحت قوة اقتصادية عظيمة في العالم تصل سلعتها وبضائعها إلى كل أركان الأرض مثلما هو الحال مع الولايات المتحدة؛ ومع هذه القوة يوجد تقدم صناعي وتكنولوجي هائل يجعل الدولة من حيث الناتج المحلي الإجمالي للصين يقرب أسبانيا من ذلك الأميركي ويتفوق عليه إذا ما أحسب استناداً إلى

تفسيرية مثل تلك التي تحملها الولايات المتحدة عن «صراع الحضارات» أو «الديمقراطية في مواجهة السلطوية»، وإنما تقدم للنظام الدولي الذي ساد بعد نهاية الحرب الباردة وأدى إلى «العولمة» وهيمنة الولايات المتحدة وعملتها الدولارية، وعُبرت عن ذلك في مشاركة دولية في بيان خاص مع روسيا في 4 فبراير (شباط) الماضي.

لديها علاقات لا تقل عمقاً مع المملكة العربية السعودية ودول الخليج في عمومها. الصين لها وجهة نظر في ضرورة مراجعة النظام الدولي الذي ساد بعد نهاية الحرب الباردة وأدى إلى «العولمة» وهيمنة الولايات المتحدة وعملتها الدولارية، وعُبرت عن ذلك في مشاركة دولية في بيان خاص مع روسيا في 4 فبراير (شباط) الماضي.



د. عبد المنعم سعيد

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

الصين لا تحمل على أكتافها نظريات تبشيرية مثل تلك التي تحملها الولايات المتحدة عن «صراع الحضارات» أو ما تسميها «الديمقراطية في مواجهة السلطوية»

عن مبركات كبرى ومهددات عظيمة

اقتربت السنة من نهايتها إيداناً ببدء الموسم المعتاد لتداول توقعات عن العام القادم لا تحقق، ولنشر تنبؤات لا تصادف واقعاً، وإن اعتمد أصحابها على نماذج رياضية معقدة أو ادعوا ذلك. فطروفت اللاتيقن التي يعيشها العالم تجعل احتمال حدوث التوقعات المخلتة من أنواع التخرض، وإن صدقت بعض هذه التوقعات فهي من المصادفات غير التعرف ولن لديه شك، فليراجع توقعات المؤسسات الدولية على مدار السنوات الثلاث الماضية منذ اندلاع جائحة «كورونا» عن نمو الاقتصاد العالمي، ومعدلات التضخم، وأسعار السلع الرئيسية كالنقط و مواد الطعام والمعادن النفيسة، وأسعار صرف العملات الرئيسية، وليحدد مدى اقترابها من الواقع المعيش.

نويل»، بأن «التوقع أمر في غاية الصعوبة، خاصة عندما يتعلق الأمر بالمستقبل». وبالتالي، يجب التعامل مع التوقعات المتواترة بدرجة أكبر من الحذر وعدم الإسراف في الإحفاء بها إن جاءت متفائلة، ولا تصيب مستقبلها بالإحباط إن جاءت متشائمة.

وفي ظل هذه الظروف المعقدة حري بمؤسسات صنع القرار القيام بأمرين متلازمين: الأول يكون بالاسترشاد ببيانات فعلية ومعلومات تفصيلية محدثة باستمرار، والثاني هو تتبع الظواهر الاقتصادية

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى

التي صارت واحدة منها «قديمة» والأخرى «جديدة» ربما سوف يكون فيه الكثير من الخطأ التحليلي، لأن العالم نعم تغير، ولكنه لا يعيد نفسه كما تفعل الشمس كل صباح. التغيير ظاهرة مركبة، وفي تركيبها يكون هناك الكثير من الحدة، وفي هذا الاتجاه صك عالم السياسة الدولية الأميركي جوزيف ناي، تعبيراً جديداً يضاف إلى



د. محمود محيي الدين

المصدره للعملات الرئيسية، وتوقيت تحولها إلى خفض أسعار الفائدة ومراجعة معايير توجهاتها، إذا فعلت ذلك وفقاً لسرعة التغيير المطلوب ومداه الزمني وقيمتيه. ولن تخفض البنوك المركزية استجابة لدعاوى، أكثرها مقنع، بأن رفع أسعار الفائدة سبب ضرراً أكبر من نفع، ولكن عندما يتبين لها أنه بعد كل ما تكبده الاقتصاد من تكلفة الرفع، أن معدل التضخم الرئيسي الذي لا يتضمن أسعار الوقود والطعام - بدأ فعلاً في

المصدره للعملات الرئيسية، وتوقيت تحولها إلى خفض أسعار الفائدة ومراجعة معايير توجهاتها، إذا فعلت ذلك وفقاً لسرعة التغيير المطلوب ومداه الزمني وقيمتيه. ولن تخفض البنوك المركزية استجابة لدعاوى، أكثرها مقنع، بأن رفع أسعار الفائدة سبب ضرراً أكبر من نفع، ولكن عندما يتبين لها أنه بعد كل ما تكبده الاقتصاد من تكلفة الرفع، أن معدل التضخم الرئيسي الذي لا يتضمن أسعار الوقود والطعام - بدأ فعلاً في

المصدره للعملات الرئيسية، وتوقيت تحولها إلى خفض أسعار الفائدة ومراجعة معايير توجهاتها، إذا فعلت ذلك وفقاً لسرعة التغيير المطلوب ومداه الزمني وقيمتيه. ولن تخفض البنوك المركزية استجابة لدعاوى، أكثرها مقنع، بأن رفع أسعار الفائدة سبب ضرراً أكبر من نفع، ولكن عندما يتبين لها أنه بعد كل ما تكبده الاقتصاد من تكلفة الرفع، أن معدل التضخم الرئيسي الذي لا يتضمن أسعار الوقود والطعام - بدأ فعلاً في

المصدره للعملات الرئيسية، وتوقيت تحولها إلى خفض أسعار الفائدة ومراجعة معايير توجهاتها، إذا فعلت ذلك وفقاً لسرعة التغيير المطلوب ومداه الزمني وقيمتيه. ولن تخفض البنوك المركزية استجابة لدعاوى، أكثرها مقنع، بأن رفع أسعار الفائدة سبب ضرراً أكبر من نفع، ولكن عندما يتبين لها أنه بعد كل ما تكبده الاقتصاد من تكلفة الرفع، أن معدل التضخم الرئيسي الذي لا يتضمن أسعار الوقود والطعام - بدأ فعلاً في

المصدره للعملات الرئيسية، وتوقيت تحولها إلى خفض أسعار الفائدة ومراجعة معايير توجهاتها، إذا فعلت ذلك وفقاً لسرعة التغيير المطلوب ومداه الزمني وقيمتيه. ولن تخفض البنوك المركزية استجابة لدعاوى، أكثرها مقنع، بأن رفع أسعار الفائدة سبب ضرراً أكبر من نفع، ولكن عندما يتبين لها أنه بعد كل ما تكبده الاقتصاد من تكلفة الرفع، أن معدل التضخم الرئيسي الذي لا يتضمن أسعار الوقود والطعام - بدأ فعلاً في

المصدره للعملات الرئيسية، وتوقيت تحولها إلى خفض أسعار الفائدة ومراجعة معايير توجهاتها، إذا فعلت ذلك وفقاً لسرعة التغيير المطلوب ومداه الزمني وقيمتيه. ولن تخفض البنوك المركزية استجابة لدعاوى، أكثرها مقنع، بأن رفع أسعار الفائدة سبب ضرراً أكبر من نفع، ولكن عندما يتبين لها أنه بعد كل ما تكبده الاقتصاد من تكلفة الرفع، أن معدل التضخم الرئيسي الذي لا يتضمن أسعار الوقود والطعام - بدأ فعلاً في

المصدره للعملات الرئيسية، وتوقيت تحولها إلى خفض أسعار الفائدة ومراجعة معايير توجهاتها، إذا فعلت ذلك وفقاً لسرعة التغيير المطلوب ومداه الزمني وقيمتيه. ولن تخفض البنوك المركزية استجابة لدعاوى، أكثرها مقنع، بأن رفع أسعار الفائدة سبب ضرراً أكبر من نفع، ولكن عندما يتبين لها أنه بعد كل ما تكبده الاقتصاد من تكلفة الرفع، أن معدل التضخم الرئيسي الذي لا يتضمن أسعار الوقود والطعام - بدأ فعلاً في

لوكربي: ماذا جرى وراء أبواب مغلقة؟



جمعة بوكليب

كانت السلطات في أدنبره، العاصمة الإسكوتلندية، وليس السلطات الأميركية، أول من أعلن خبر وصول مواطن ليبي إلى أميركا، متبهماً بتصنيع قنبلة أدت إلى تفجير طائرة رحلة «بانام 103» فوق بلدة لوكربي، وكان خبراً تداولته مختلف وسائل الإعلام.

المواطن الليبي المعني في الخبر، ضابط استخبارات سابق برتبة عميد، اسمه ابوعجيلة مسعود. وسبق للسلطات الليبية بعد ثورة فبراير (شباط) 2011 اعتقاله والتحقق معه وإطلاق سراحه. التقارير الإعلامية تقول إنه اعترف بتصنيعه القنبلة، التي أدت إلى تفجير الطائرة، وتسيبت في مقتل عدد 270 شخصاً. وأن نسخة من أوراق التحقيقات أرسلت إلى الجهات الأميركية ذات الصلة، حسب تصريح أدلى به المدعي العام الأميركي السابق، ويليام بار.

في الأسابيع القليلة الماضية، انتشر في مواقع التواصل الاجتماعي الليبية خبر حول حادثة اختطاف المواطن المذكور من قبل جماعة مسلحة ليبية، وتسليمه إلى الحكومة الأميركية. واستناداً إلى موقع صحيفة «الوسط» الليبية على الإنترنت، أكدت عائلة المعني أنه اختطف من بيته يوم 17 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، من قبل وحدة عسكرية تابعة لحكومة طرابلس، تسمى «القوة المشتركة».

حكومة طرابلس، لم تصدر بياناً ينفي أو تؤكد الخبر. وفي الوقت ذاته، أصدر بعض رجال القانون في ليبيا مباشرة بيانات، على مواقع التواصل الاجتماعي، حذروا فيها حكومة بلادهم من مغبة إعادة فتح ملف قضية لوكربي، على اعتبار أن القضية أغلقت إلى الأبد، باتفاق الحكومتين الليبية والأميركية. وند بعضهم بعملية اختطاف المواطن المذكور، وحذروا من عاقبة تسليمه لأميركا. إلا أن الحكومة الليبية التزمت الصمت، وكانها أرادت التقليل من شأن الحدث، أو لتعطي انطباعاً بعدم صدقته. الخبر الذي تناقلته وسائل الإعلام المختلفة، لم يترك مجالاً لشك حول حادثة الخطف. وحتى لحظة كتابة هذه السطور، لم يصدر عن حكومة طرابلس بيان بالتأكيد، أو التوضيح، أو بالإدانة.

سبق للسلطات الأميركية الاعتراف رسمياً بخطف مواطنين ليبيين في السابق. اتهم الأول منهما بالمشراكة في عملية تفجير السفارة الأميركية بنزانيا، واتهم الثاني بالمشراكة في الهجوم على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي ومقتل السفير. العمليتان، حسبما تبين فيما بعد، كانتا من تدير وتنفذ وحدة كوماندوز أميركية. ووسائل الإعلام الدولية تؤكد أن المواطن المختطف أخيراً اختطف من منزله في طرابلس من قبل وحدة عسكرية ليبية، سلمته إلى السلطات الأميركية. الجماعة المسلحة التي قامت بالعمل، وفقاً لمواقع التواصل الاجتماعي الليبية، معروفة، وتدين بالولاء للحكومة الوحدة الوطنية.

الجديد في حالة الاختطاف الأخير، أن ملف القضية محل النقاش أغلق إلى الأبد، وبموافقة الحكومتين الليبية والأميركية، بعد صدور حكم بالسجن ضد المتهم الأول، ودفع الحكومة الليبية لكل التبعات المالية المطلوبة. وأن إعادة فتح الملف، هذه الفترة الزمنية، وفقاً لمصادر عدلية أميركية، جاء بناءً على مبادرة تقدم بها مسؤولون ليبيون!! الأهم من ذلك، أن نيات الحكومة الليبية تجاه عملية إعادة فتح ملف قضية لوكربي اتضحت جلياً، منذ أكثر من عام، وجاءت في لسان وزيرة الخارجية الليبية السيدة نجوى المنقوش، في مقابلة تلفزيونية أجرتها منذ عام مضى تقريباً، مع قناة «بي بي سي» الإخبارية. خلال تلك المقابلة التي يمكن الرجوع إليها على شبكة الإنترنت، قالت السيدة المنقوش، في رد على سؤال يتعلق بإعادة فتح ملف القضية إن هناك خطوات إيجابية قادمة في الموضوع. وحين سللت ثانية هل يصل الأمر إلى عملية تسليم المشتبه به، ردت قائلة: «لا أدري إلى أين ستصل الأمور، ولكننا حكومة منفتحة في هذا الأمر، ونفهم ألم ومعاناة أهالي الضحايا، وعلينا أيضاً احترام القوانين».

من ناحية ثانية، فتحت تلك المقابلة الأبواب أمام التساؤلات حول الهدف من وراء إعادة فتح ملف القضية في هذا الوقت، وما الذي تطمح حكومة الوحدة الوطنية للحصول عليه مقابل مبادرتيها؟ كما أكدت إلى حد كبير، على حقيقة صحة الأخبار المتداولة وقتئذ، حول وجود مفاوضات بين طرابلس وواشنطن تجري وراء أبواب مغلقة، تتعلق بتسليم المشتبه به.

من ناحية ثانية، إن حالة الصمت المريب، الذي التزمت به حكومة طرابلس سابقاً وحالياً إزاء ما حدث، تشجع كثيراً على تبني ما يقال ويتداوله الليبيون عن تورطها بالعلم والمشاركة في عمليتي الخطف والتسليم. أخذين في الاعتبار أن جماعة ليبية مسلحة من قام بالعملية وليس وحدة كوماندوز أميركية. وهو عمل لا تجيزه القوانين الليبية، وحذر منه قانونيون ليبيون معروفون، ويعد سابقة خطيرة. ومن الواضح أن الضالعين فيها غير مدركين لخطورتها على البلاد مستقبلاً، وما قد تسببه من كوارث. العبد من التساؤلات تبرز وتقرض حضورها، وعلى سبيل المثال، هل الأمر تم بمبادرة من حكومة طرابلس حقاً، وما الهدف منها، أم أن الحكومة تحركت بناءً على طلب من واشنطن؟ وهل ثمة مكافأة موعودة، وما نوعها؟

الشراكة الصينية العربية والمستقبل المشرق

مها محمد الشريف

الإرهابية والطائفية والتنظيمات المسلحة غير الشرعية.

هناك عقبات وعراقيل حقيقية ينبغي التغلب عليها في مسيرة التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، ودعم مجلس القيادة الرئاسي في اليمن، والتوصل إلى حل سياسي، ودعم الحاجات للشعب اليمني، وإدانة جميع الهجمات الإرهابية التي تشنها الميليشيات الحوثية على الأهداف المدنية في المملكة العربية السعودية والإصارات العربية المتحدة والداخل اليمني، وفي الممرات المائية وطرق الملاحة الدولية.

إحدى أكثر الفقرات أهمية هي الشأن الخليجي العربي، وسيادة العراق وأمنه واستقراره، وكذلك لبنان، وليبيا وتوحيد مؤسسات الدولة، تحت إشراف الأمم المتحدة؛ فكل ذلك يتم عن ترابط وثيق للغاية، ووضوح حقيقة لنشر السلام والاستقرار الإقليمي والدولي، وإنهاء الأزمة في أوكرانيا، وكذلك الحال في أفغانستان، وضمن عدم استخدام الأراضي الأفغانية من قبل أي جماعات إرهابية، أو استغلالها لتصدير المخدرات.

عصر جديد بدأ في العلاقات الصينية - العربية ليكون هناك تحالف استراتيجي أكثر عمقاً بالملفات التنموية، له انعكاس سياسي مهم يدعم استقرار الشرق الأوسط، وهذا ما يحتاجه عالمنا العربي بعد سنوات من التحديات المعقدة، والتوجه للتنمية، والصين شريك مفضل؛ لأن لديها نفس الاهتمام بالتنمية الدولية وازدهار الاقتصاد العالمي، ومصالحها بمنطقة كبيرة، وسوقها مهمة للسلع والمنتجات بالعالم العربي.

في زيارة رسمية تتضمن انعقاد «قمة صينية - عربية» في التاسع من هذا الشهر. وكان قد عقد آخر اجتماع بين كبار صنّاع القرار من كلا البلدين في عام 2019 عندما استضاف الرئيس شي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان.

وما يفسر تعزيز الشراكة الاستراتيجية القائمة بين مجلس التعاون والصين بأنهم أكدوا على دفعها نحو آفاق جديدة في مختلف المجالات السياسية المشتركة أمنياً، واعتمدوا خطة التعاون ليكون أساساً لتحقيق الغايات والأهداف المنشودة. وبصورة أكثر عمومية لعامة الناس هي تلك الأهمية لدعم المتبادل بما يحقق المصالح في مجالات الثقافة والتعليم والسباحة والإعلام والسياحة، والتبادل الودي بين المؤسسات الفكرية والتقارب بين الشعوب، وإشادة بنجاح دولة قطر في استضافة كأس العالم 2022.

كل ما جاء في البيان تناول ملفات وقضايا ملحة وأساسية من أجل نماء واستقرار المنطقة ورفض أشكال الإرهاب وصوره كافة، والعمل على تخفيف مصادر تمويله، وأهمية الحوار الشامل بمشاركة دول المنطقة لمعالجة الملف النووي الإيراني، والأنشطة الإقليمية المزعزعة لاستقرار، والتصدي لدعم الجماعات

الجديد في حالة الاختطاف الأخير، أن ملف القضية محل النقاش أغلق إلى الأبد، وبموافقة الحكومتين الليبية والأميركية، بعد صدور حكم بالسجن ضد المتهم الأول، ودفع الحكومة الليبية لكل التبعات المالية المطلوبة. وأن إعادة فتح الملف، هذه الفترة الزمنية، وفقاً لمصادر عدلية أميركية، جاء بناءً على مبادرة تقدم بها مسؤولون ليبيون!! الأهم من ذلك، أن نيات الحكومة الليبية تجاه عملية إعادة فتح ملف قضية لوكربي اتضحت جلياً، منذ أكثر من عام، وجاءت في لسان وزيرة الخارجية الليبية السيدة نجوى المنقوش، في مقابلة تلفزيونية أجرتها منذ عام مضى تقريباً، مع قناة «بي بي سي» الإخبارية. خلال تلك المقابلة التي يمكن الرجوع إليها على شبكة الإنترنت، قالت السيدة المنقوش، في رد على سؤال يتعلق بإعادة فتح ملف القضية إن هناك خطوات إيجابية قادمة في الموضوع. وحين سللت ثانية هل يصل الأمر إلى عملية تسليم المشتبه به، ردت قائلة: «لا أدري إلى أين ستصل الأمور، ولكننا حكومة منفتحة في هذا الأمر، ونفهم ألم ومعاناة أهالي الضحايا، وعلينا أيضاً احترام القوانين».

من ناحية ثانية، فتحت تلك المقابلة الأبواب أمام التساؤلات حول الهدف من وراء إعادة فتح ملف القضية في هذا الوقت، وما الذي تطمح حكومة الوحدة الوطنية للحصول عليه مقابل مبادرتيها؟ كما أكدت إلى حد كبير، على حقيقة صحة الأخبار المتداولة وقتئذ، حول وجود مفاوضات بين طرابلس وواشنطن تجري وراء أبواب مغلقة، تتعلق بتسليم المشتبه به.

من ناحية ثانية، إن حالة الصمت المريب، الذي التزمت به حكومة طرابلس سابقاً وحالياً إزاء ما حدث، تشجع كثيراً على تبني ما يقال ويتداوله الليبيون عن تورطها بالعلم والمشاركة في عمليتي الخطف والتسليم. أخذين في الاعتبار أن جماعة ليبية مسلحة من قام بالعملية وليس وحدة كوماندوز أميركية. وهو عمل لا تجيزه القوانين الليبية، وحذر منه قانونيون ليبيون معروفون، ويعد سابقة خطيرة. ومن الواضح أن الضالعين فيها غير مدركين لخطورتها على البلاد مستقبلاً، وما قد تسببه من كوارث. العبد من التساؤلات تبرز وتقرض حضورها، وعلى سبيل المثال، هل الأمر تم بمبادرة من حكومة طرابلس حقاً، وما الهدف منها، أم أن الحكومة تحركت بناءً على طلب من واشنطن؟ وهل ثمة مكافأة موعودة، وما نوعها؟

من ناحية ثانية، إن حالة الصمت المريب، الذي التزمت به حكومة طرابلس سابقاً وحالياً إزاء ما حدث، تشجع كثيراً على تبني ما يقال ويتداوله الليبيون عن تورطها بالعلم والمشاركة في عمليتي الخطف والتسليم. أخذين في الاعتبار أن جماعة ليبية مسلحة من قام بالعملية وليس وحدة كوماندوز أميركية. وهو عمل لا تجيزه القوانين الليبية، وحذر منه قانونيون ليبيون معروفون، ويعد سابقة خطيرة. ومن الواضح أن الضالعين فيها غير مدركين لخطورتها على البلاد مستقبلاً، وما قد تسببه من كوارث. العبد من التساؤلات تبرز وتقرض حضورها، وعلى سبيل المثال، هل الأمر تم بمبادرة من حكومة طرابلس حقاً، وما الهدف منها، أم أن الحكومة تحركت بناءً على طلب من واشنطن؟ وهل ثمة مكافأة موعودة، وما نوعها؟

قمة بين حلمين... أفريقي وأميركي



إميل أمين

على مدى ثلاثة أيام، بدأ من الثالث عشر وحتى الخامس عشر من هذا الأسبوع، يستضيف الرئيس الأميركي جوزيف بايدن، قمة للدول الأفريقية، يشارك فيها عدد كبير من زعماء القارة، ويهدف إظهار التزام الولايات المتحدة الأميركية تجاه مستقبل شعوب القارة المحفورة، والتأكيد على أهمية العلاقات الثنائية، وزيادة التعاون بشأن الأولويات العالمية المشتركة.

الرئيس بايدن وفي وقت سابق أكد على أنه يتطلع إلى العمل مع الحكومات الأفريقية؛ من أجل مواصلة تعزيز الرؤية المشتركة لمستقبل العلاقات بين الجانبين.

تبدو أهمية القارة السمراء في تصاعد بالنسبة لوضعي السياسات الأميركية؛ ولهذا خرجت علينا في أغسطس (آب) الماضي، وثيقة استراتيجية تجاه أفريقيا جنوب الصحراء، تشمل على أهداف عدة تمتد لخمس سنوات، في مقدمها، دعم المجتمعات المنفتحة، وتعزيز مكاسب الديمقراطية، بالإضافة إلى العمل على الانتعاش بعد الجائحة وإتاحة الفرص الاقتصادية، ثم دعم الحفاظ على المناخ والتكيف معه، وصولاً إلى التحول المنصف للطاقة في القارة السمراء.

على أن التساؤل المطروح على طاولة النقاش «هل هذه أهداف حقيقية طهرانية أميركية تجاه القارة المغدورة على مدى عقود، من قبل القوى الدولية، أم أنها مكيانزمات لغوية وبلاغة كلامية، لاستغلال أفريقيا كبيدق على خريطة المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة؟

قبل الجواب، ربما ينبغي أن نشير إلى التنافس الأممي القائم والقادم في أفريقيا، لا سيما بين روسيا والصين من جهة، وأوروبا التي يابل نجمها رويداً رويداً، في حين العم سام يراقب ويتحين اللحظة المناسبة لاقتناص الفرص عبر القوى الناعمة، بعد أن إيقن أن القوة الخشنة، لم تعد تجدي، ويخبر مثال على ذلك إخفاق سياسة مكافحة الإرهاب بالطرق التقليدية الأمنية والعسكرية.

تنظر روسيا إلى أفريقيا بمنظار آخر هي الأخرى، وكما هو ملاحظ من مجموعة فاغتر التي أُنشئت حضوراً واضحاً، في المواقع والمواضع التي فشلت فيها القوات الأوروبية، وتحديداً الفرنسية مثلما جرى في مالي والسودان وليبيا، وتكاد موسكو أن تنشئ لها ممرًا يتوسط القارة من الشرق إلى الغرب.

وعلى الجانب المقابل، ترى الصين، والتي تتبنى سياسة القوة الناعمة، وتستخدم مريحة واسعة من الاستثمارات، مستغينة بغواضها المالية للحصول على أكبر قدر من الإيثار في القارة البكر، وبخاصة المواد الخام، وعلى رأسها النفط والمعادن الثمينة، ولا يجب عن أعين الناظرين من المراقبين، مشروع الحزام والطريق، كأداة لبسط استثمارات، على عموم أرجاء القارة «السمراء التي أحببتها»، على حد وصف الراحل الدكتور بطرس غالي، الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة.

لماذا يسارع الرئيس بايدن بدعوة القادة الأفارقة؟ من البدهي القول، أن أفريقيا باتت ساحة لتحديات وصراعات النظام الدولي، وموقعاً لمقاومة ومحاصرة جيوسياسية، تسعى واشنطن من خلالها لتعزيز مصالحها التجارية، ولقطع طريق القطبية على الصين بنوع خاص.

الأهمية الاستراتيجية لأفريقيا في الأعين الأميركية، تنطلق من كونها القارة الأسرع نمواً في العالم؛ إذ يقدر أن يصل عدد سكانها في العام 2030 نحو 1,7 مليار نسمة، وبذلك تحضى موطناً لخمس سكان العالم. عطفاً على ذلك، أنها وفي حين القارة الأوروبية شمالها، تعاني من نقص ديموغرافي حاد، تزدهر بشبابها وينسب خصوبة عالية، تجعل منها سوقاً مثالية للراسمالية الأميركية، حيث تتزايد الحاجة إلى الخدمات المختلفة، بدءاً من الغذاء، مروراً بالصحة، والتعليم والتكنولوجيا والبنية التحتية.

تبدو أفريقيا سوقاً نموذجية لكبريات الشركات العملاقة عابرة الحدود، حيث الفرص ممتدة لمئات عام قادمة من التنمية والبناء والتشديد، في حين تقلصت المساحات المشابهة في القارة الأوروبية بدرجة واضحة، وربما في بقية قارات العالم الأول، إن جاز التعبير.

وبالنظر بعمق إلى مرحلة الاقتصاد الأخضر، والتي تخطط الولايات المتحدة للمضي قدماً فيها، فإن واشنطن تحتاج إلى الكثير من ثروات القارة الأفريقية من المعادن، واللازمة لصناعات حيوية مثل السيارات الكهربائية، والهواتف المحمولة، وأجهزة الكمبيوتر، عصب الأسلحة الدفاعية التي تعتمد على الذكاء الصناعي. هل الأفارقة واعون جيداً لما تمتلكه بلادهم من قدرات في البشر والحجر؟ غالب الظن نعم، وهذا ما دعا، فرانك موجيني، كبير مستشاري التجارة والصناعة بالاتحاد الأفريقي، للتصريح قبل القمة بالقول «إن القارة الأفريقية أصبحت قادرة على إحداث فرق في معظم التحديات التي يواجهها العالم الآن، خاصة في ظل الأزمات الاقتصادية التي تسبب بها وباء (كوفيد - 19)، والحرب الروسية الأوكرانية».

في واشنطن تبدو هناك مواجهة بين الحلم الأميركي، الذي يقضى الآلاف كل عام من الشباب الأفريقي نخبة سعيًا للوصول إليه، عبر الصحاري القاتلة والبحار المغرقة، وبين الحلم الأفريقي الممكن تحقيقه من خلال منظومة أفريقية وطنية للأفارقة من الإسكندرية شمالاً إلى كيب تاون جنوباً، منظومة تتطلب استثمارات حقيقية، لخلق فرص عمل، تستغل فيها خبرات الأرض وعقول المبدعين الأفارقة المهجرين قسراً من بلادهم، وبعيداً عن دوائر صندوق النقد الدولي، والذي ما دخل دولة إلا وزاد من إفقارها وتسبب في ماسي شعبيها.

علو صوت القادة الأفارقة يبلغ مسامع العم بايدن، مطالبين بتمثيل للقارة في النظام الدولي، يتسق واستشرافات مستقبلها، ويسعى نحو إصلاح النظام الدولي الذي يهملها ويجعل منها تخوماً على حافة المراكز الإمبريالية عتيقها وحديثها، والحق في التنمية المتساوية، وما عدا ذلك يصحى قمة براغماتية لاستغلال الأفارقة من جديد.

إن الإجراءات التي تم اتخاذها تصب في إصلاح جذري لمنظومة الضريبة على الدخل لتكون أكثر عدلاً وأكثر نجاعة وغير ضارة بنوعي الدخل الدنيا. أما إصلاح الضريبة على الشركات فهي يتوخى التوحيد والعدالة الضريبية وتوسيع الوعاء وإعطاء جاذبية أكثر للمغرب كوجهة استثمارية. وفي انتظار استكمال هذا الورش عبر إصلاح الضريبة على القيمة المضافة السنة المقبلة، فإن الحكومة والبرلمان مشغران على ضرورة تعميم مبدأ الاقتطاع من المنبع مع إظهار لينة فيما يخص منها بعينها مثل الحمامات وغيرها.

بعض من الإجراءات الضريبية أتت في إطار سعي الحكومة والفرقاء لأساسة الحوار الاجتماعي وتنزيل مخرجات الجولة الأولى منه المنعقدة في غضون هذه السنة. وتبقى الزيادة في الأجور، والرفع من الحد الأدنى للأجور، والرفع من الحد الأدنى للضريبة، وخفض الحد الأدنى للمعاش والزيادة في أجور العاملين في قطاعي التعليم والصحة هي أهم

المغرب وتدابير المستقبل وجعل الأزمة فرصة للتنمية



الحسن حلال

القدرات التي من دونها لا يمكن لها أن تمتلك الوسائل لتحقيق ذاتها ومواجهة زهات التنمية. كذلك استمرار في قدرات الأجيال الناشئة. فقد وصلت هذه السنة التعليم هذه السنة حوالي سبعة مليارات دولار، وتبنت الحكومة المدنية وكذا تخصيص مناصب لشغل للهيئة الوطنية للنزاهة ومحاربة الرشوة على أنها دعم للأساس المؤسساتي المغربي. المطلوب كذلك هو ضرورة مراجعة دور الجماعات المحلية (البلديات) خصوصاً القروية منها وإصلاحها وتجميعها وكذلك إبعادها نفساً جديداً وجعلها قابلة للحياة.

قانون المالية المغربي لسنة 2023 كان مناسبة لتنزيل مخرجات المظارة الجبائية خصوصاً ما تعلق منها بالضريبة على الدخل والضريبة على الشركات.

المتجددة، وعبر طريق سيار للماء من الشمال إلى الجنوب، وإعادة تهيئة المساحات العادمة، وطبعاً بناء السدود.

سياسة الإرادة التي تتبناها الدولة المغربية تتمثل كذلك في ورش الحماية الصحية والتعويضات والعائلية والتعويض عن فقدان الشغل والحق في التقاعد، وهو مشروع مهيب بإمتحان أطلقه الملك محمد السادس، وانخرط فيه الحكومة منذ اليوم الأول. ما يجب التأكيد عليه في هذا الإطار هو ضرورة ضمان استدامة الصندوق الخاص بالتغطية الاجتماعية ودعم لوج السكان المرخصين له وكذا تحسين وتطوير حكامة إن التغطية الاجتماعية استثمار يتوخى تحسين قدرات الطبقات الدنيا والمتوسطة، وهي

الكربون على مستوى سلاسل إنتاج الأسمدة واستعمال الطاقات المتجددة والنظيفة لتخليق مياه البحر لأغراض الشرب والقمح اللين، والاستثمار في دعم التمدرس من خلال التحويلات المباشرة، كل هذا جعل وقع ارتفاع الأسعار يبقى معتدداً كما هو منسطر لذلك في مخطط «الجيل الأخضر». لكن التحولات المناخية تقضي من الحكومة المغربية إعادة توجيه الفلاحة نحو منتوجات غير مستهلكة للماء وكفيلة بتحقيق الاكتفاء الذاتي وكذا الخافقة لقيمة مضافة قابلة للتصدير.

ومن أجل دعم ولوج السكان للماء الصالح للشرب، وكذا دعم السقي الزراعي لخصب الحكومة مليار دولار لضمان تعبئة الماء الصالح للشرب والسقي، عبر إنشاء محطات لتخليق مياه البحر تشغيل بالطاقات

ما يُستشَف من مشروع قانون المالية المغربي (الموازنة) لعام 2023 هو أن الاقتصاد المغربي اكتسب ناعمة مهمة، جعلته يواجه توالي أزمات بقوة وصمود وعناد مجتمعي إيجابي.

لقد كان المغرب وما زال يواجه الأزمات بالاستثمار في المستقبل؛ هذه مقاربة يسميها الاقتصاديون «مقاربة ضد السدود» أي أنه لا يتم شن سياسات للتخفيف في زمن الأزمة خصوصاً فيما يخص الاستثمار. لا يتم مضاعفة الجهود الاستثمارية العمومي والذي سيصل السنة المقبلة مثلا إلى حوالي 30 مليار دولار، وهذه المقاربة ليست فقط عبارة عن ثقة في المستقبل ولكنها إيمان قوي بقدرة المغرب والمغاربة على تجاوز الصعاب بإرادة وقوة وتصبر.

المغرب ليس في منأى عما يشهده العالم من أزمات متوالية منذ سنوات، وما قامت به الحكومة من تدخل لدعم الفلاحين المتضررين من الجفاف (وصل إلى حوالي مليار دولار،

اقتصاد

«أرامكو» تبحث عن مستثمرين لتمويل مشروع حقل «الجافورة» بتكلفة 110 مليارات دولار

السعودية تخطط لاستغلال أحد أكبر حقول الغاز في العالم



السعودية لتطوير أعمال إنتاج الغاز الطبيعي لتصبح من أكبر المنتجين على مستوى العالم (الشرق الأوسط)

الظهور عبر النتائج المالية على مراحل متزامنة مع الأعمال المتعلقة بتطوير الحقل. وفي 2020 كشفت الحكومة السعودية، بشكل رسمي، عن تطوير حقل الجافورة العملاق في المنطقة الشرقية، وهو أكبر حقل للغاز غير المصاحب غير التقليدي يتم اكتشافه في المملكة، ويقدر حجم موارد الغاز في مكانه بنحو 200 تريليون قدم مكعبة من الغاز الرطب الذي يحتوي على سائل الغاز ذات الأهمية في الصناعات البتروكيمياوية والمكثفات ذات القيمة العالية. وبالسعودة التي تاريخ السعودية في الغاز، بدأت الحكومة في استخراج المنتج واستخدامه لتطوير منتجات الزيت منذ منتصف سبعينات القرن الماضي، تحديداً عام 1975، حين طلعت وزارة الطاقة (البحرول والثروة المعدنية حينها) من شركة «أرامكو» تصميم وتشغيل شبكة متكاملة لتجميع ومعالجة ونقل الغاز الطبيعي المصاحب لإنتاج الزيت الخام (شبكة الغاز الرئيسية).

الاقتصادي للبلاد. وتقدر أبعاد الجافورة بطول 170 كيلومتراً، وعرض 100 كيلومتر، وحجم موارد الغاز في مكان الحقل يقدر بنحو 200 تريليون قدم مكعبة من الخام الغني بسوائل الغاز الذي يمثل اللقيم للصناعات البتروكيمياوية والمعدنية. وستؤدي مراحل تطوير «الجافورة» إلى إنتاج الحقل من الغاز تدريجياً ليصل إلى نحو 2,2 مليار قدم مكعبة قياسية يومياً من البيع بحلول 2036. ونظراً لخصائص الحقل فإنه سيكون قادراً على إنتاج 425 مليون قدم مكعبة قياسية من غاز الإيثان يومياً، تمثل نحو 40 في المائة من الإنتاج الحالي. وسيتم تطوير «الجافورة» وسيتم تطوير «الجافورة» من سائل الغاز والمكثفات اللازمة للصناعات البتروكيمياوية. وسيتم تطوير «الجافورة» وفقاً لأعلى المعايير البيئية التي تلتزم بها «أرامكو السعودية»، حيث توفعت الشركة أن يكون لتطوير الحقل أثر مالي إيجابي على المدى الطويل، يبدأ في

الأنابيب ومحطات الهيدروجين وفقاً ل«بلمويرغ». وقالت المصادر إن عملاق النفط السعودي استعان ببندك الاستثمار (إيفيكور إنك) لتقديم المشورة، بينما لا تزال المحادثات في مرحلة مبكرة، وقد تتغير تفاصيل التمويل. وأعلنت «أرامكو السعودية»، قبل عامين، حصولها على الموافقة لتطوير الحقل العملاق في المنطقة الشرقية الذي يُعد أكبر حقل للغاز غير التقليدي يتم اكتشافه في المملكة حتى الآن، وسيتم تطويره وفقاً لمنظومة الحكومة. وأكد ياسر الرميان، رئيس مجلس إدارة الشركة، أن تطوير حقل الجافورة بدعم الحكومة الرائدة للمملكة في قطاع الطاقة العالمي، ويسهم في تحقيق الأهداف لتصبح «أرامكو» أكبر شركة طاقة وكيمويات متكاملة على المستوى الدولي. من جانبه، أشار المهندس أمين الناصر، رئيس «أرامكو السعودية» وكبير إدارييها التنفيذيين، إلى أن تطوير حقل الجافورة سيعزز تنوع موارد الشركة ويدعم التنوع

الرياض، الشرق الأوسط» تعتزم شركة الزيت العربية السعودية (أرامكو) - أكبر شركة منتجة للنفط في العالم - استغلال حقل الجافورة (شرق السعودية)، أحد أكبر حقول الغاز على المستوى الدولي، من خلال تمويل المشروع بتكلفة تصل إلى 110 مليارات دولار، ليبدأ الإنتاج في 2025. ودشن الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز، وزير الطاقة، العام الماضي، أعمال تطوير حقل الجافورة للغاز غير التقليدي، لإنتاج يقدر بملياري قدم مكعبة يومياً من الغاز بحلول 2030، لتصبح البلاد ثالث أكبر منتج عالمي للغاز الطبيعي بنهاية العقد الحالي. وتبحث «أرامكو السعودية» عن مستثمرين لتمويل تطوير مشروعات النقل والتكرير في حقل الجافورة، كما أنها تواصلت مع شركات الأسهم الخاصة والصناديق الكبيرة الأخرى التي تستثمر في البنية التحتية كجزء من الخطط، ويمكن أن تعرض حصصاً في أصول مثل مشروعات احتجاز الكربون وتخزينه وخطوط

«آلية كربون» أوروبية للواردات الصناعية وسعر الغاز على الطاولة مجدداً

اختبار اعتباراً من أكتوبر (تشرين الأول) 2023 التي سيتعين خلالها على شركات الاستيراد الإعلان عن التزاماتها بشأن الانبعاثات الكربونية. وسيعتمد الجدول الزمني للتطبيق الفعلي للخطوة الذي سيتم تدريجياً، على محادثات إضافية في وقت لاحق هذا الأسبوع بشأن إصلاح باقي سوق الكربون في الاتحاد الأوروبي. وأكد البرلمان الأوروبي في بيان، أن «مشروع القانون الجديد سيكون الأول من نوعه»، مضيفاً أنه «يضم ليتوافق مع قواعد منظمة التجارة العالمية من أجل مواجهة الاتهامات بالحماينة. وأوضح وزير الصناعة والتجارة التشيكي، جوزيف سيكلا، أن «هذه الآلية تروج لاستيراد المنتجات من قبل الأعمال التجارية من خارج الاتحاد الأوروبي إلى التكاليف التي تتوافق مع المعايير المناخية المرفوعة المطبقة في الدول الـ27 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي». وكانت المفوضية الأوروبية قد اقترحت في نوفمبر (تشرين الثاني) وضع حد أقصى لسعر الغاز المتداول عبر منصة التداول الافتراضية للغاز الطبيعي في هولندا «تي تي إف». ومن المقرر أن يدخل سقف أسعار الغاز حيز التنفيذ تلقائياً على سعر الغاز قبل شهر، حال تجاوز السعر 275 من اليورو (283,9 دولار) لكل ميغواط/ساعة لمدة أسبوعين، وكان الفارق بين سعر الغاز المتداول عبر منصة «تي تي إف» وأسعار الغاز الطبيعي المسال العالمية 58 من اليورو أو أعلى. وتبنت الشروط الصارمة التي تجعل تطبيق الإجراء غير مؤكد في عدم رضا العديد من دول الاتحاد الأوروبي، ودعت أغلبية الدول الأعضاء مراراً إلى التدخل في أسعار الغاز، في حين ظلت دول أخرى مثل ألمانيا وهولندا متشككة. وما زال من غير الواضح ما إذا كان اجتماع أمس سيحقق انفراجة.

بروكسل، الشرق الأوسط» أعلنت دول الاتحاد الأوروبي (الثلاثاء) تبني آلية تفرض على واردات التكتل الصناعية، الخاضعة للمعايير البيئية عبر فرض دفعات مالية على الانبعاثات الكربونية المرتبطة بإنتاجها، ذلك في الوقت الذي يحاول فيه وزراء الاتحاد الأوروبي المسؤولون عن الطاقة التوافق على وضع سقف لسعر الغاز. ويشمل الاتفاق الذي يعرف بـ«آلية تعديل حدود الكربون» (CBAM) الواردات الصناعية من بلدان التكتل الـ27، ويستهدف أولاً أكثر المنتجات تسبباً للتلوث، وقال عضو البرلمان عن هولندا محمد شاهم، في بيان نشره المجلس: «سيشكّل (CBAM) ركيزة أساسية ضمن سياسات المناخ الأوروبية». وأضاف: «لا يمثل إلا آلية واحدة من آلياتنا لتحفيز شركائنا التجاريين من أجل إزالة الكربون من قطاعاتهم الصناعية... وسيتمحور للاتحاد الأوروبي تطبيق مبدأ الملوث يدفع في صناعاتنا». ويشمل الاتفاق في البداية مجموعة منتجات معينة في قطاعات تعتمد بشدة على الكربون، مثل الصلب والإسمنت والأسمدة والألمنيوم والكهرباء والهيدروجين، بحسب المجلس الأوروبي. وأضاف أنه سيتم أيضاً إدخال الانبعاثات غير المباشرة في الآلية، يعني ذلك أنه عملياً، سيتعين على المستورد الإعلان عن الانبعاثات المرتبطة مباشرة بعملية الإنتاج، وإذا تجاوزت المعايير الأوروبية، فسيتوجب عليه الحصول على «شهادة انبعاثات» بثمن ثاني أكسيد الكربون في الاتحاد الأوروبي، وإذا كانت سوق الكربون في البلد المصدر، فسيتكفي بتغطية الفرق. وبموجب الاتفاق المبدئي الذي توصلت إليه الدول الأعضاء (الثلاثاء)، ستخضع الآلية إلى فترة

الأسعار تقفز إلى 80 دولاراً للبرميل وسط تعطل الإمدادات

«أوبك»: توقف الحرب وتخفيف القيود الصينية يوفران الدعم السعودي للنفط



مضخة تعمل أمام منصة حفر في حقل نفط في ميدلاند الأمريكية (رويترز)

سعر إعادة الشراء النظري، وهو 70 دولاراً، الذي أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن أنه يهدف إلى تجديد مخزونات الخام عند الوصول إليه، وهو ما دعم أسعار النفط في جلسة أمس الثلاثاء. ودعم ارتفاع الأسعار، التراجع الذي شهده الدولار أمس، بعد بيانات تباطؤ التضخم في الولايات المتحدة بأكبر مما كان متوقعاً في نوفمبر، ما يتبع للاحتياطي الفيدرالي إبطاء عمليات زيادة معدلات فائدته الأساسية. وقال كيرج إيزرلام، كبير محللي السوق في مؤسسة أواندا، وفق رويترز، إن «المزيد من الدعم للأسعار جاء من خلال تراجع قيود مكافحة كورونا في الصين وتهديد روسيا بخفض الإنتاج في مواجهة الحد الأقصى للأسعار من جانب مجموعة السبع، إلى جانب إغلاق خط إمدادات رئيسي إلى الولايات المتحدة». ولم يُجدد جدول زمني باستئناف الإمدادات عبر خط أنابيب كاستون التابع لشركة تي سي إيجري، الذي يتم من خلاله شحن حوالي 620 ألف برميل يومياً من الخام الكندي من البرتا إلى الولايات المتحدة بعد غلقه الأسبوع الماضي.

هناك عوامل ظهرت أيضاً تدعم الاتجاه الصعودي وربما تعادل التحديات الحالية والقادمة». وبينما أبقت المنظمة على توقعات نمو الطلب السنوي، فقد قلصت توقعاتها للطلب في الربع الرابع من 2022 والربع الأول من 2023. وقالت المنظمة إن الطلب الصيني انكمش في 2022 بضغط من تدابير احتواء فيروس كورونا. كما أظهر التقرير أن إنتاج «أوبك» انخفض في نوفمبر

لندن، الشرق الأوسط» أبقت منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك أمس الثلاثاء، على توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط في عامي 2022 و2023 بعد خفضها عدة مرات، قائلة إنه في حين أن التباطؤ الاقتصادي جانباً سعودياً محتملاً بدعم من أسباب، من بينها تخفيف سياسة «صفر كوفيد» التي تبنتها الصين لمكافحة فيروس كورونا. وقالت «أوبك» في تقريرها الشهري، إن «حل الصراع الجيوسياسي في شرق أوروبا وتخفيف سياسة صفر كوفيد في الصين من شأنه أن يوفر بعض الدعم للصعودي للنفط». وتوقعت «أوبك» أن الطلب على النفط في 2023 سيرتفع 2,25 مليون برميل يومياً، أو نحو 2,3 في المائة، بعد نمو 2,55 مليون برميل يومياً في 2022. ولم يتغير التوقع عن الشهر الماضي. وذكرت المنظمة في التقرير أنه «على الرغم من أن أوجه عدم اليقين الاقتصادي حول العالم مرتفعة وأن آفاق النمو في اقتصادات رئيسية لا تزال تميل للاتجاه النزولي، فإن

توقعات برفع «الفيدرالي» الأميركي أسعار الفائدة نصف نقطة

المركزي بنشاط عن رفع أسعار الفائدة، فقد تظل مرتفعة حتى عام 2024. وكذب غريغوري داکو، كبير الاقتصاديين في «آي واي بارثينون»: «نتوقع أن يصرّ رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول على الحاجة إلى الحفاظ على السياسة عند مستوى مقيد لبعض الوقت لخفض التضخم إلى 2 في المائة... وسيؤدي هذا إلى التراجع عن أسعار السوق الحالية، وسيؤكد باول أن التاريخ يحذر بشدة من سياسة التخفيف قبل الأوان». وقد رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي سعر الإقراض القياسي ست مرات هذا العام في محاولة لتخفيف الاقتراض، وتهدئة الاقتصاد، وخفض التضخم المرتفع تاريخياً الذي بلغ ذروته عند 9,1 في المائة خلال الصيف. لكن، حتى لو خفت ارتفاعات أسعار الفائدة، فإنها ستظل مرتفعة، ويتوقع الاقتصاديون

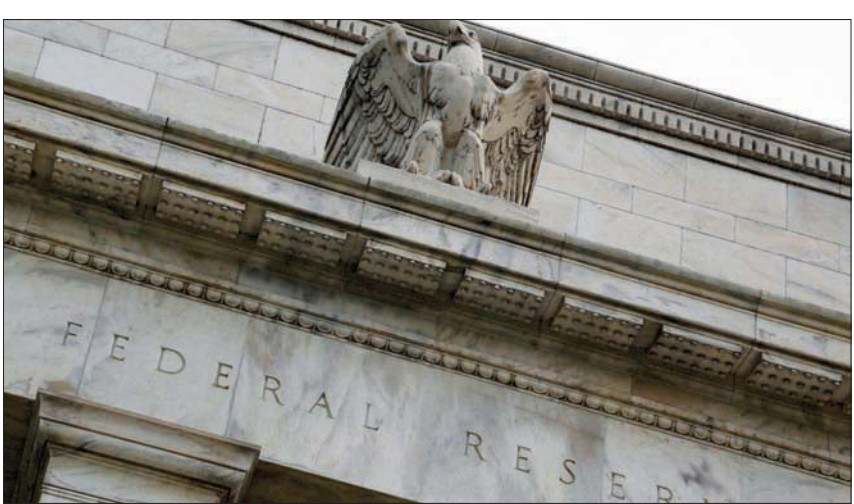
المركزي بنشاط عن رفع أسعار الفائدة، فقد تظل مرتفعة حتى عام 2024. وكذب غريغوري داکو، كبير الاقتصاديين في «آي واي بارثينون»: «نتوقع أن يصرّ رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول على الحاجة إلى الحفاظ على السياسة عند مستوى مقيد لبعض الوقت لخفض التضخم إلى 2 في المائة... وسيؤدي هذا إلى التراجع عن أسعار السوق الحالية، وسيؤكد باول أن التاريخ يحذر بشدة من سياسة التخفيف قبل الأوان». وقد رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي سعر الإقراض القياسي ست مرات هذا العام في محاولة لتخفيف الاقتراض، وتهدئة الاقتصاد، وخفض التضخم المرتفع تاريخياً الذي بلغ ذروته عند 9,1 في المائة خلال الصيف. لكن، حتى لو خفت ارتفاعات أسعار الفائدة، فإنها ستظل مرتفعة، ويتوقع الاقتصاديون

مذكرة، إنه «مع استمرار انخفاض التضخم، فمن المرجح أن ينهي بنك الاحتياطي الفيدرالي دورة التشديد في وقت مبكر من العام الجديد وقد يبدأ التخفيض في التراجع قبل نهاية عام 2023». إلا أن المحللين يتوقعون زيادتين

الإجراء المتوقع اليوم من بنك الاحتياطي الفيدرالي إلى زيادة سعر الفائدة التي تفرضها البنوك على بعضها بعضاً للاقتراض على أساس الليلة الواحدة إلى نطاق يتراوح بين 4,25 و4,5 في المائة، وهو أعلى سعر منذ عام 2007. ومن المتوقع أن يؤدي رفع سعر الفائدة إلى مزيد من الضغوط الاقتصادية لملايين الشركات والأسر الأميركية من خلال زيادة تكلفة الاقتراض للمنازل والسيارات والقروض الأخرى. ويقول المحللون، إنه غير المرجح أن يتباطأ التضخم بشكل كبير في أي وقت قريب، ويرجع ذلك جزئياً إلى استمرار الضغط على الأجور وسط نقص العمال. وأشارت صحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أن بنك الاحتياطي الفيدرالي سيضطر في النهاية إلى الابتعاد عن نظام رفع أسعار الفائدة أو حتى عكسه، والاتجاه

وينك إنجلترا، والبنك الوطني السويسري حركات الولايات المتحدة رفع الفائدة بنصف نقطة لكل منهم يوم الخميس. ومن المرجح أيضاً أن تزيد النرويج، والمكسيك، وتايوان، وكولومبيا، والفلبين من تكاليف الاقتراض هذا الأسبوع. وعلى الرغم من أن هذه الزيادة المتوقعة بمقدار نصف نقطة ستكون أقل من الارتفاعات التي أعلنتها «الفيدرالي» الأميركي في الاجتماعات الأربعة الماضية، وكانت بمقدار ثلاث أرباع النقطة، فإن معدلات التضخم تبدو مستعصية على العلاج، وإن تراجعت بنسبة ضئيلة للغاية. وفي الوقت الحالي لا تزال معدلات التضخم أعلى من 7 في المائة، لكن سوق العمل الأميركية تبدو إيجابية. ويتخوف المحللون من أن يصبح التضخم راسخاً؛ مما يجعل مهمة الاحتياطي الفيدرالي أكثر صعوبة. ويتوقع الخبراء، أن يؤدي

واشنطن، هبة القدس من المتوقع على نطاق واسع أن يعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) اليوم (الأربعاء) رفع أسعار الفائدة بمقدار نصف نقطة في ختام اجتماع سياسته الذي استمر يومين، وسيكون رفع أسعار الفائدة هو السابع خلال العام الحالي لمكافحة التضخم. وسيعلم جيروم باول، رئيس الاتحاد الفيدرالي، في مؤتمر صحفي ملخص التوقعات الاقتصادية وأهدافه لخفض التضخم. وسيكون بنك الاحتياطي الفيدرالي واحداً من تسعة بنوك مركزية من المتوقع أن تعلن عن سعر الفائدة هذا الأسبوع، حيث تكافئ البنوك المركزية في جميع أنحاء العالم مع مشاكل اقتصادية ترتبط بارتفاعات معدلات التضخم. ومن المتوقع أن يتبع البنك المركزي الأوروبي،



تتوجه الأنظار مساء اليوم إلى الاحتياطي الفيدرالي الأميركي لمعرفة قرار الفائدة (رويترز)



د. تامر محمود الغناني

البنية التحتية أساس التنمية

نهضت الصين عندما وفرت البنية التحتية المتطورة التي هي أساس التنمية الاقتصادية وديانتها، وهنا في هذه المقالة نتناول كيف تؤسس السعودية البنية التحتية كأحد أهم مستلزمات التنمية الاقتصادية، كخبرة شبيهة لما بدأت الصين به وغيرها من الدول المتقدمة، إذ أن تعزيز خدمات البنية التحتية يساعد في الحفاظ على استمرارية معدلات النمو من خلال جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية وزيادة الإنتاج، كذلك التي تساعد على تنمية القدرة التطويرية التي يتم تخصيصها ضمن الموازنة العامة وصندوق الاستثمارات العامة في السعودية، في معظم خدمات البنية التحتية اللازمة لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يتم توجيه الاستثمارات العامة لتنمية وتطوير خدمات البنية التحتية المادية المحفزة لجذب الاستثمارات وبخاصة في الأنشطة الإنتاجية وأنشطة الخدمات المتصلة بها، والاستمرار في تطوير شبكات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتعزيز وتوطين المعرفة والخبرات العلمية والتكنولوجية اللازمة لتطوير الأنشطة الاقتصادية، من أجل استكمال تطوير المناطق الصناعية والسياحية والترفيهية في السعودية.

تختلف مشروعات البنية التحتية في مدى مساهمتها في تعزيز النمو الاقتصادي، فمما لا شك فيه أن مشاريع الطاقة الكهربائية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات هي مشروعات رئيسية تساهم في تعزيز البنية التحتية الاستثمارية وتطور الأنشطة الاقتصادية، كما يتأثر النمو الاقتصادي بكل من حجم التدفقات النقدية على مشاريع البنية التحتية وبجودة خدمات البنية التحتية بشكل إيجابي. نتيجة لقدرتها على تعزيز وجذب الاستثمارات وتخفيض التكاليف وتكون المساهمة في النمو أكبر في المراحل المبكرة من عملية التنمية الاقتصادية، حيث تساهم خدمات البنية التحتية في زيادة معدلات النمو الاقتصادي من خلال تخفيض تكاليف الإنتاج، إذ يعد توفير الطاقة الكهربائية وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من الخدمات، مدخلات مباشرة أساسية في عملية الإنتاج، وتوفرها يساهم في تخفيض تكاليف الإنتاج وزيادة القيمة المضافة للأنشطة الاقتصادية، وتمثل في الوقت نفسه البنية التحتية التي تعتبر مقدمة التنمية الاقتصادية.

يخطط صندوق الاستثمار السعودي بمهام استراتيجية في إقامة البنية التحتية، إذ يعد قطاع المرافق الخدمية والطاقة المتجددة أحد القطاعات الاستراتيجية التي يركز عليها صندوق الاستثمار، في إطلاق قدرات القطاعات غير النفطية الواعدة لتعزيز الجهود، في تنوع مصادر الدخل، إذ إن السعودية تضي قدمًا في تنفيذ الخطط الرامية إلى تنوع مزيج الطاقة من خلال التوجه نحو مصادر الطاقة المتجددة، من ناحية أخرى، وفي إطار استكمال مستلزمات البنية التحتية، أطلق الصندوق المخطط العام لمطار الملك سلمان الدولي، لتكون الرياض بوابة للعالم، ووجهة عالمية للنقل والتجارة والسياحة، وجسرًا يربط الشرق والغرب، بما يرسخ مكانة المملكة مركزًا لوجستيًا عالميًا، ويأتي إعلان المخطط العام للمطار تماشيًا مع استراتيجية الصندوق، التي تركز على إطلاق إمكانيات القطاعات الواعدة، والمشاريع العقارية، ومشاريع تطوير البنية التحتية محليًا، وتماشيا مع الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية والمبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية، ودعم جهود المملكة في تنوع الاقتصاد، وأن يستحدث 103 آلاف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة للمساهمة بتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وسيُسهم المطار كذلك في تمكين الاستراتيجيات الوطنية الرائدة للقطاعات الأخرى، كالنجارة والصناعة والسياحة، لتنفيذ مستهدفاتها الطموحة وصولاً لتحقيق التنمية المستدامة 2030، إذ سيكون مركزاً اقتصادياً متطوراً ومعلماً حضارياً ونموذجاً للنقل المتكامل يساهم في تنمية صناعة الخدمات اللوجستية، وتعزيز اقتصاديات الطيران، وفق أهداف استراتيجية الطيران المدني، التي تستهدف زيادة الوجهات لأكثر من 250 وجهة دولية، ونقل 330 مليون مسافر، ورفع قدرات قطاع الشحن الجوي عبر مضاعفة طاقته الاستيعابية، لتصل إلى أكثر من 4,5 ملايين طن.

يعزّز سلسلة الإعلانات المتواصلة عن المشروعات التحولية التنموية، ما أعلن عن اعتماد التوجه التكنولوجي لتطوير جزيرة دارين وتاروت (شرق المملكة)، كما يشكل مشروع «نيوم» أكبر مشروع للتقدم والتكامل في المنطقة والعالم لتحقيق الرؤية المستقبلية للسعودية في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار، ما يعزّز تخطي حدود الابتكار إلى أعلى مستويات الحضارة الإنسانية إذ تم تصميم هذه المنطقة الخاصة، لتتفوق على المدن العالمية الكبرى من حيث القدرة التنافسية ونمط المعيشة وتستفيد من الموقع المميز للبحر الأحمر والفرات التي يتمتع بها.

أخيراً، يعتبر بناء واستكمال البنية التحتية أساس التنمية الاقتصادية، إذ لا توجد تنمية بدون بنية تحتية متطورة، تبدأ من خلالها التنمية الاقتصادية في السعودية، على غرار التنمية الاقتصادية التي حصلت في الصين وسحبت معها كل التطور الهائل في جميع المجالات، من مبدأ أن البنية التحتية منطلق التنمية الاقتصادية.

الاهتمام بالتوزيع السكاني للمواطنين ودراسة جميع خصائص السكان بهدف توفير احتياجاتهم على المدى البعيد. وأشار الدكتور العواد، إلى أن أبرز الوظائف المستقبلية وفق تطلعات رؤية 2030، هي تحليل البيانات والبيانات الضخمة، اختصاصي كمبيوتر وكلاء اصطناعي ومهندس روبات، مطور برامج وتطبيقات ذكية، وخصائي ناني تكنولوجي، وأمن سيبراني.

وبين الدكتور العواد خلال حديثه في حلقة النقاش، أن حصة منطقة الرياض من التوظيف والتشغيل للقوى العاملة خلال الربع الثاني من عام 2022 تصل إلى 43 في المائة، داعياً الجهات المعنية، إلى توزيع مشاريعها وأعمالها في جميع المناطق الإدارية السعودية، بحيث تحظى الموارد البشرية في المناطق بفرص عمل، واستغلال المزايا التنافسية في كل منطقة، من أجل خلق مشاريع وفرص عمل مناسبة لها، لافتاً إلى أن جميع مناطق المملكة تمتلك بنية تحتية متكاملة وجاهزة لاستقبال المشاريع الكبرى.



مشروعات ومبادرات التحول الاقتصادي في التنمية السعودية ستدعم نمو فرص العمل والتوظيف (الشرق الأوسط)

في المراحل الأولية وتزويدهم بما يحتاجون إليه من علوم ومهارات تجعلهم قادرين على التكيف مع متطلبات سوق العمل المستقبلية، والاهتمام بالقطاعات الأكثر استخداماً للوظائف وهي القطاعات الأولية وتزويدهم بالقطاعات المرتبطة ببرامج الرؤية كالقطاع الصناعي والصناعات التحويلية والترفيه والسياحة وخدمات الأعمال، وقطاع التشييد والبناء.

وتضمن المطلوب السابغ، وكذلك قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة والغاز والماء والخدمات المالية والتأمين والعقارات وخدمات الأعمال، وقطاع التشييد والبناء.

اقترح 7 متطلبات لإعداد المواطنين لفرص العمل في الأجهزة الحكومية

3 ملايين وظيفة مستقبلية تولدها برامج التحول الاقتصادي السعودي

الرياض، محمد المطيري

كشفت دراسة حديثة سعودية عن توليد برامج ومبادرات التحول الاقتصادي في رؤية 2030 لأكثر من 3 ملايين وظيفة مستقبلية متوقعة، مطالبة الجهات الحكومية ب7 متطلبات لإعداد السعوديين لوظائف المستقبل.

وأوضح الدكتور عبد العزيز العواد نائب رئيس لجنة الموارد البشرية في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض أن الدراسة التي قامت بها «غرفة الرياض»، أشارت إلى أن برامج رؤية السعودية 2030 ستولد أكثر من 3 ملايين وظيفة مستقبلية، وستكون أكثر من نصف الوظائف في برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، بواقع 1,6 مليون وظيفة.

وأضاف خلال حلقة نقاش افتراضية نظمها مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، مساء الاثنين، أن باقي الوظائف ستوزع بين البرامج الخمسة للرؤية، وهي برامج الإسكان، التحول الوطني، خدمة ضيوف الرحمن، جودة الحياة،

مشروع جديد يرفع طاقته الاستيعابية إلى 15 مليون حاوية

أبوظبي تتوسع لوجيستياً في ميناء خليفة بمليار دولار

ويعزّز موقع دولة الإمارات في حركة التجارة العالمية، مشيراً إلى أن ميناء خليفة وغيره من موانئ البلاد تعد رافداً مهماً من روافد تنمية الاقتصاد الوطني وتنويعه.

وشمل مشروع توسعة ميناء خليفة تطوير الرصيف الجنوبي والمنطقة اللوجيستية ومرافئ أبوظبي، وذلك باستثمار إجمالي وصل إلى أربعة مليارات درهم (1,08 مليار دولار)، مما أسهم في توسيع مساحة الميناء من 2,43 إلى 8,63 كيلومتر مربع، في الوقت الذي زاد طول جدار رصيف الميناء بحول عام 2030.

من جهته، قال فلاح الأحبابي رئيس مجلس إدارة مجموعة موانئ أبوظبي: «ميناء خليفة يمثل أحد أكثر موانئ المياه العميقة تطوراً في العالم ويؤدي دوراً رئيسياً في ترسيخ مكانة إمارة أبوظبي في صدارة التجارة العالمية، ونسعى من خلال مواصلة التوسع في عملياتنا حول العالم إلى تخليد ذكرى القادة العظام للدولة الذين مضوا بمسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة نحو مزيد من التقدم والازدهار»، وقال: «إننا نحتفي في هذه الغالية بالطموح والنجاح الكبيرين

من 2,3 إلى 12,5 كيلومتر، وأصبح الميناء يضم 21 رصيفاً، مما يسمح له بتقديم خدمات مخصصة إلى قطاعات استراتيجية رئيسية ما يجعله ضمن أبرز موانئ المياه العميقة في العالم وبقيمة تقدر بنحو 20,4 مليار درهم (5,5 مليار دولار).

ويقدم المشروع إضافة مهمة إلى مساعي مجموعة موانئ أبوظبي لزيادة الطاقة الاستيعابية لميناء خليفة لتصل إلى 15 مليون حاوية الميناء من 25 مليون طن من البضائع العامة بحلول عام 2030.

الرئيس السابق لمنصة «إف تي إكس» للعملات الرقمية

توقيف «مهدد المليارات» سام بانكمان - فريد



سام بانكمان - فريد خلال ملاحظة مع قناة «إيه بي سي نيوز» الأمريكية في وقت سابق هذا الشهر (أب)

أي نيّة إحتيالية. وكانت «إف تي إكس» تقدّمت في 11 نوفمبر (تشرين الثاني)، على طلب لوضعها تحت قانون الإفلاس، بينما كانت تواجه نقصاً كبيراً في السيولة وسيلاً ومؤخراً، قال بانكمان - فريد إنه «ضد» بتفاصيل كثيرة تكشف عن انهيار منصة العملات المشفرة، مؤكداً أنّ المشاكل نجمت عن تراخي الرقابة والضوابط في الشركة، وليس عن

المحاكمة بتهمة الاحتيال المالي بعدما أفلست بين ليلة وضحاها شركتها التي كانت قيمتها في مطلع العام، 32 مليار دولار. وفي مطلع ديسمبر (كانون الأول) الحالي، قال بانكمان - فريد إنه رفض نصيحة محاميه بالترام الصمت الآن، مشدداً على أنه «من واجبي أن أشرح ماذا حدث».

من جهته، قال راين بيندر، المدعي العام للباهامس، في بيان نشر على «تويتر»، إنّ الولايات المتحدة «رفعت شكوى» ضدّ الشاب الثلاثيني وسطلب على الأرجح أن نسلّمها إياه».

بدوره، قال فيليب ديفيس، رئيس وزراء مملكة الباهاماس، الأرخيل الواقع شمال شرقي كوبا، إنّ الولايات المتحدة وبلاده لديها مصلحة بان تتّمسحاسبة الأفراد المرتبطين بإف تي إكس والذين ربما خانوا ثقة الجمهور وخرقوا القانون»، وأضاف في بيان، أنّ بلاده ستجري تحقيقاً جنائياً خاصاً بها في قضية انهيار إف تي إكس».

سان فرانسيسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن مدّع عام في نيويورك أنّ سلطات جزر الباهاماس أوقفت، بطلب من المصفاة الأميركية، الرئيس التنفيذي السابق لمنصة «إف تي إكس» للعملات الرقمية، سام بانكمان - فريد، بعد الانتهاء المفاجئ لشركته.

وقال المدعي العام داميان وليامس في تغريدة على «تويتر» مساء الاثنين، إنه في وقت سابق من هذا المساء، أوقفت سلطات جزر الباهاماس سامويل بانكمان - فريد، بناء على طلب من الحكومة الأميركية واستناداً إلى لائحة اتهام محتومة صادرة عن منطقة نيويورك الجنوبية، وأوضح المدعي العام أنّ تفاصيل جديدة بشأن هذه القضية سيتمّ الإعراب عنها لاحقاً.

ومنذ شهر، لا يكفّ بانكمان - فريد عن المشاركة في لقاءات إعلامية من جزر الباهاماس، على الرُغم من خطر تعرّضه

بعد تهديد أوروبي بسحب مخصصات مالية

ضريبة الشركات العالمية تتجاوز «العقبة الجرية»

النظر عن ضريبة الشركات في الدولة المسجلة بها.

في الوقت نفسه، يلزم الجزء الثاني من اتفاق الضرائب الشركات العملاقة، مثل «فيسبوك» يدفع الجزاء الأكبر من الضرائب المستحقة للدولة التي حققت فيها الأرباح، وليس للدولة المسجلة فيها رسمياً. وما زال هذا الجزء محلاً للنفاوض بين دول العالم.

جاء اتفاق دول الاتحاد الأوروبي بعد سحب المجر اعتراضها (الفيتو) على التوجيه في إطار النزاع المستمر بين بودابست وبروكسل بشأن احترام سيادة القانون والفساد وإساءة استخدام أموال الاتحاد في المجر؛ وهو ما جعل الاتحاد الأوروبي يجمد مليارات اليوروات من أمواله المخصصة للمجر في شكل مساعدات متعلقة بالتعافي من جائحة «كوفيد - 19».

ويحسب مصادر دبلوماسية، فإن المجر سحبت اعتراضها مساء الاثنين بعد أن هددت دول منها ألمانيا بعرقلة قرار صرف جزء من مخصصات المجر من أموال الاتحاد الأوروبي المرصودة للتعافي الاقتصادي بعد جائحة فيروس كورونا.

ووافقت أغلبية كبيرة من دول الاتحاد الأوروبي من حيث المبدأ على تجديد الحزم المالية المخصصة للمجر. ويشار إلى أن هناك مخاوف في بروكسل من إمكانية عدم استخدام أموال الاتحاد الأوروبي بصورة ملائمة في البلاد بسبب عدم كفاية الإجراءات الرامية إلى مكافحة الفساد.

وقبل الاتفاق بوقت قصير،

جددت المفوضية الأوروبية توصية يجب بموجبها تجميد الدعم المخصص للمجر، الذي يصل إلى نحو 7,5 مليار يورو (7,9 مليار دولار)، حتى تفي حكومة رئيس الوزراء فيكتور أوربان القومي اليمينية تماماً بتعهداتها بدعم سيادة القانون.

ووفقاً لحل وسط جديد، سيتمّ نحو 6,3 مليار يورو في محاولة للاعتراف بأن المجر قد نفذت بالفعل بعض التدابير التي طلبها منها الاتحاد الأوروبي. ويتطلب تعليق التمويل موافقة أغلبية مؤهلة، أي موافقة 15 دولة على الأقل من دول الاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27، وأن تشكل هذه الدول معاً ما لا يقل عن 65 في المائة من إجمالي سكان الاتحاد الأوروبي.

بروكسل، «الشرق الأوسط»

اتفقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على توجيه أساسي لتطبيق الحد الأدنى العالمي لضرائب الشركات، بعد فترة طويلة من عرقلة المجر تمرير الاتفاق.

وقال المجلس الأوروبي في بيان، عقب اجتماع للممثلين الدائمين للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في بروكسل في وقت متأخر من مساء الاثنين، إن «التطبيق الفعال للتوجه سيحد من المسابق (بين دول العالم) على تقديم تخفيضات ضريبية للشركات».

كانت 137 دولة بينها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة قد اتفقت في أكتوبر (تشرين



وزير الخارجية والتجارة المجري بيتر سيجيراتو (وسط) في بروكسل مساء الاثنين (أبأ)

مراكش، عبد الكبير الميناوي

دخل «بيت الشعر» في المغرب على خط الإنجاز الكروي المغربي غير المسبوق في نهائيات كأس العالم (قطر 2022)، مؤكداً تفاعله مع «المسار المشرف والأداء الكروي البطلولي» الذي يميز حضور «أسود الأطلس» خلال كل مبارياتهم التي خاضوها بالمونديال.

ووجه «بيت الشعر» نداء إلى الشعراء المغاربة والعرب، للمساهمة، بحرية، وكل بطريقة، تحت عنوان «في مديح كرة القدم»، بهدف «رصد مشاعرهم وانطباعاتهم حول الإنجاز المغربي، وعموماً حول اللعبة الأكثر شعبية في العالم، التي تُسهّم إلى جانب الشعر في إثارة الذهن وإيقاظ الخلق والتقريب بين الجغرافيات والثقافة والشعرية والإنسانية».

وأوضح «بيت الشعر» أنه «إن يُهَيئ ويُسكّر المنتخب المغربي على نجاحه في تحقيق الخلق العربي والأفريقي الذي كان يبدو مستحيلًا، نبذةً من جهة، وبالالتفاف الجماهيري المغربي والعربي والأفريقي الذي سجلته مُدراجات ملاعب كرة القدم بالعاصمة القطرية حول هذا المنتخب، وهو ما كان مصدر حماسة وعزيمة له كما ارتقاء في مدارج النصر، كما يُؤوِّد، من جهة ثانية، بالصدى المبهج الذي خلفه الإنجاز المغربي في عدد من العواصم الأفريقية والعربية، التي احتضنت جماهيرها انتصارات المنتخب المغربي، وجعلت منه انتصاراً بطبع عربي وأفريقي».

وأشار «بيت الشعر» إلى أن الكتاب الجماعي سيضم نصوصاً شعرية ونثرية، وذلك «للتأشير على حالات التفاعل الشعري الثقافي والإنساني مع هذا الحدث الكوني، ورصد سير كرة القدم ودلالاتها الرمزية ومعناها الفرجوي».

ولأن من «مهام» الأدب بشكل

عام، والشعر بشكل خاص، ترجمة، الوالام الأفراد والجماعات، فقد كان للمبدعين المغاربة والعرب، ومن باقي أصقاع العالم، نصيب من التفاعل، على طريقتهم، مع الإنجاز الكروي المغربي، سواء من خلال منشوراتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، أو الدخول في مشاريع تنطلق من الحدث لتفترح على القراء منجزاً يتفاعل به مع الحدث، بهدف «التاريخ لهذه اللحظة الإنسانية الراقية».

باولو كويليو، الروائي البرازيلي الشهير، مثلاً، غرد محتفياً بحارس مرمى المنتخب المغربي ياسين بونو، الذي تالق بشكل لافت، خصوصاً في مواجهتي إسبانيا والبرتغال. وكتب كويليو: «سانتياغو، بطل رواية (الخيماي)، انتقل من

في حديقته قصره ويسعى إلى الزواج من حبيبة ابنه وتزويجه هو بارملة عجوز ثرية، وكذلك إلى تزويج ابنه من ثري يكبرها باعوام كثيرة، رفضاً لتزويجها من الشاب الذي أحبه واضطر للعمل خادماً لديه ليكون بالقرب من حبيبته.. هو نصد بسيط يسعي إلى إدانة نقيصة البخل من خلال بعض الأحداث المرتبة من قبل الكاتب بعناية شديدة، والوعي بأن تلك النقيصة مرتبطة بالإنسان في كل زمان ومكان. ومن هنا يكتب النص حيويته وقدرته على الاستمرار، إضافة إلى بناءه الدرامي الحكم وشخصياته التي رسم موليير أغلبها بشكل كوميدي ساخر يفجر الضحكات: العرض

كان الروائي الأوروغوياني إدواردو غالبانو قد نشر، في وقت سابق، كتاباً ممتعاً، تحت عنوان «كرة القدم في الشمس والنظّل»، ترجمه إلى العربية صالح علماني، تناول فيه وجهة نظره بخصوص اللعبة الشعبية الأشهر عبر العالم كما رسم فيه ما يشبه البورتوريقيات لحارس المرمى والحكم، وغيرهما من المتدخلين في اللعبة. ومما نقرأ لغالبانو، في كتابه، تحت عنوان «نهاية المباراة»: «تدور الكرة، والعالم يدور. يعتقد أن الشمس هي كرة مشتعلة، تعمل خلال النهار وتتقافز في الليل هناك في السماء، بينما القمر يعمل، مع أن العلم شكّكه في هذا الشأن. ولكن الأمر المؤكد بالمقابل، ويكلّفين، هو أن العالم يدور حول الكرة التي تدور. (...) أنا العبد، إذن أنا موجود: أسلوب اللعب هو طريقة في الحياة، يعكس الوجه الخاص لكل مجتمع ويؤكد حقه في التمييز. قل لي كيف تلعب أقول لك من أنت: منذ سنوات طويلة يجري لعب كرة

القدم بطرق متنوعة، تعبيرات متنوعة عن شخصية كل شعب، وإنقاذ هذا النوع اليوم هو، في رأيي، أشد أهمية من أي وقت مضى».

انحياز الكتّاب العرب للمغرب، واحتفاؤهم بإنجازات «أسود الأطلس» في المونديال، جاء متناعماً مع تفاعل مختلف أطاق المجتمع العربي. فقد كتب الشاعر المصري أحمد الشهاوي، المتدخلين في اللعبة. ومما نقرأ لغالبانو، في كتابه، تحت عنوان «نهاية المباراة»: «تدور الكرة، والعالم يدور. يعتقد أن الشمس هي كرة مشتعلة، تعمل خلال النهار وتتقافز في الليل هناك في السماء، بينما القمر يعمل، مع أن العلم شكّكه في هذا الشأن. ولكن الأمر المؤكد بالمقابل، ويكلّفين، هو أن العالم يدور حول الكرة التي تدور. (...) أنا العبد، إذن أنا موجود: أسلوب اللعب هو طريقة في الحياة، يعكس الوجه الخاص لكل مجتمع ويؤكد حقه في التمييز. قل لي كيف تلعب أقول لك من أنت: منذ سنوات طويلة يجري لعب كرة

«بيت الشعر في المغرب» يوجه نداء لكتاب جماعي «في مديح كرة القدم»

كتاب وشعراء يدخلون على خط انتصارات «أسود الأطلس» في المونديال



مشجعو «أسود الأطلس» يحتفلون في الرباط بفوز المنتخب المغربي على نظيره البرتغالي وصعوده إلى الدور النصف نهائي في ألبلياد قطر (إ.ب.أ)

ليس بلد غروب. هو بلد شروق وإشراق، بلد يقطر على الكرم، ويتغدى على المعرفة، وينام على الحب والوصل. بلد حضارات متعاقبة، ولغات شتى، وأمشاج من أقوام، هو حاضن للغرباء، وبيتا للمضطربين من رحمة الدين والسياسة، إذ منذ القرن الأول للميلاد، وعلى أرضه أقيمت ممالك، وسلطت حضارات، وإن كانت زالت، فقد ظلت عاشقة في قلوب وأرواح المغاربة. المغرب، بلد أحبه كثيراً، لي فيه إخوة وأصدقاء كبار في الشعر والرواية والفلسفة والنقد والنصوف والموسيقى والفن التشكيلي والمسرح، بل شرفني العشرات من كبار مبدعيه ونقاديه بنقد وقراءة تجربتي الشعرية، ولن أقول إنني مدين لهم بشيء، إذ عندما أمشي وحيداً أو برفقة أصدقاء في أحد شوارع أي مدينة مغربية، أشعر بأن هذه الأرض لي، وأنا منها، لي فيها إرث وحرف ونشيد ضائع غريب منسى على استرجاعه، إذ تمنحني وجوداً، ومحمية، وقديماً قيل: المكان بأهله، وأهل

المغرب متحضرون كرماء في كل شيء، وأنت كلما سرت رأيت طبقات الحضارة بادية تتساقط برداً وسلاماً على رأس روكك كمنقح قديم ات من سديم يعرفك، أنت فيه دائماً. قد يكون المغرب هو البلد العربي الوحيد، الذي يفتح أبوابه دون أن يطلب منك الإذن أو الطرد. هذا بلدٌ كلما سافرته فيه بشرتي بالحنّة، إذ زوّجي لا تزال تسكن ورزازات ومراكش وطنجة وأصيلة والرباط وزاكورة والدار البيضاء والمحمدية وفاس».

وأضاف الشهاوي: «أنا مدين لابن بطوطة المغربي، واقتطاب النصف، الذين أتوا إلى مشرقنا من ديار المغرب، ومنذ كنت أدرس المغرب في التاريخ والجغرافيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية، منحت نفسي أن يكون المغرب وجهتي عندما أكبر مع دول أخرى أحببتها منذ صغري».

من جهته، نشر الكاتب والروائي المغربي أحمد المدني، على حسابه بـ«فيسبوك»، تدوينة تحدث فيها عن شريط فيديو يتضمن قصيدة «جسات بها قريحة شاعر عربي، في مديح أسود المغرب وفخر العرب». وأضاف المدني: «من لا يحبون عربيتنا لا تحفل بهم، ونزّهو بنصر ومن طرب جداً لأب، نحن أحقاد عبد المطلب».

ومما جاء في قصيدة الشاعر أحمد رصي، التي حملت عنوان «أسود القمحة»: «يا مغرباً ولدت أباطله صدقت / حيثك كل جموع العرب والحجم».

من جهته، أعاد الشاعر والروائي المغربي حسن نجعي نشر قصيدة عمودية للشاعر العراقي عبد الناصر العكدي، نظمها في مديح «أسود الأطلس»، في سياق قصائد عربي واسع، منذ جاء فيها: «قف بالشمسة وأرنا شمسها زجلاً / وحسباً يراش ذاك الفارس البطال / وأهزج بصوتك بالأشعار سفزهزم / من الرباط إلى بغداد مرتجلاً / واكتب على الريح تاريخاً يسجله / أسودً اطلس في الدوعاء» حكماً.

«نزهة في أرض المسرح»: موليير وتشيكوف ومورافيا برؤية مصرية

القاهرة، الشرق الأوسط،

يتناول الشاعر والناقد المسرحي يسرى حسان، في كتابه «نزهة في أرض المسرح»، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، عدداً من روائع الدراما العالمية التي تم تنفيذها على خشبة المسارح المصرية مؤخرًا ضمن سياقات تجارب متنوعة. من ضمن تلك الأعمال مسرحية «البحيل» التي كتبها موليير في خمسة فصول، حيث اعتمد مخرج العرض المترجمة حسونة، على النسخة المترجمة للعامة المصرية، واقتزلها في فصول واحد استغرق حوالي الساعتين، ورغم ذلك فقد مر الوقت سريعاً، نظراً لطبيعة العرض المسرحية، فضلاً عن تعظيمها باستعراضات صممها شيرلي عادل وأغان كتبها حامد السعرتي ولحنها محمد حسني. لم تات الأغانى كخليفة للمسرح أو تعليقا على الأحداث، وإنما كجزء أساسي من النسيج الدرامي للعرض، ربما من دونه يختل العمل ويفقد الكثير

من حيويته، وهو ما يشير لوعي كاتبها بطبيعة ودور الأغنية في الدراما. تحكي «البحيل» قصة البرجوازي «هاياجون» الذي تسوء العلاقة بينه وبين ابنته بسبب بخله الشديد وحرصه المبالغ فيه على المال الذي يكتزعه ويخفيه في حديقة قصره ويسعى إلى الزواج من حبيبة ابنه وتزويجه هو بارملة عجوز ثرية، وكذلك إلى تزويج ابنه من ثري يكبرها باعوام كثيرة، رفضاً لتزويجها من الشاب الذي أحبه واضطر للعمل خادماً لديه ليكون بالقرب من حبيبته.. هو نصد بسيط يسعي إلى إدانة نقيصة البخل من خلال بعض الأحداث المرتبة من قبل الكاتب بعناية شديدة، والوعي بأن تلك النقيصة مرتبطة بالإنسان في كل زمان ومكان. ومن هنا يكتب النص حيويته وقدرته على الاستمرار، إضافة إلى بناءه الدرامي الحكم وشخصياته التي رسم موليير أغلبها بشكل كوميدي ساخر يفجر الضحكات: العرض

إجمالاً فيه كثير من البهجة والحيوية، ولا يخلو من المتعة البصرية والفكرية البسيطة التي تعبر عنها السخرية من نقيصة البخل، ويسان مدى تأثيرها حتى على الحياة بين الأب وابنته، ومثل هذه العروض هي الأكثر مناسبة للجمهور العام الذي لا تربطه بالمسرح علاقات وثيقة ويبحث عن الضحك والتسلية.

«الجلف» مزحة أو فكته في فصل واحد. هكذا وصف أنطون تشيخوف مسرحيته القصيرة «السب» التي كتبها في 1888، واختار المسرحي محمد مكي تقديمها مع فرقة الإسكندرية التابعة للبيت الفني للمسرح تحت عنوان «الجلف»، كما قدمها غيره

من قبل بالإسم نفسه، باعتباره أفضل وأوقع وأكثر انساقاً مع بيئتنا وكذلك مع ما نشاهده، هي مزحة بالفعل لكنها لا تكفي بالكوميديا غاية، بل تتخذها وسيلة لإيصال معنى محدد وواضح مفاده أن «الجلف» ليس هو ذلك الرجل البسيط الذي لا يجيد تخمين الكلام، ولا يعرف سكتة الصريحة إلى قلب الأثني، لكنه ذلك الشخص الذي يأسر أثناء عبارات الغزل فيما هو يخونها مع غيرها؛ هذه هي الجلالة كما ينبغي أن تكون. أزمة ثرية أو كانت، تقم بمفردها في قرية نائية مع خادمها تعلق على الحائط صورة زوجها الوسيم الذي رحل منذ عدة أشهر، وكذلك صورة حصانه، مفضلة الإنعزال عن العالم ورافضة مقابلة أي

غريب ليس احتراماً لذكرى زوجها كما يبدو أمام الأخرين، ولكن عقاباً لنفسها على الارتباط بهذا الزوج الذي خانها مع أخريات وبدد عليها ثروتها. ويوضح حسان، أن أمام نص بسيط يتيح لصناع العرض إبراز إمكاناتهم ومواهبهم لتقديم عرض كوميدي خفيف ونظيف بعيداً عن الإسفاف ومغازلة الشباب، والأهم عرض ينتمي إلى المسرح ويقدم صورته وتشكيله الجمالي وأداءه ممثل المغنق أو الماخوذ من روح الشخصيات. موسيقى العرض التي أعدها جورج فزقي كانت أحد أبطاله، نحن فرح نشقي مالا كثيراً من مساحات الصمت، وعبر عن طبيعة حركة الشخصيات وإيماءاتهم، وهي هنا بطولته حذفاً يخل بالدراما وربما يعيق التواصل مع الصالة، لذلك وضعها المعد بوعي شديد مدركاً أي نوع من المسرح يتعامل معه، وهو نفس ما سار عليه «الكيرجوجراف» أو مصمم الرقصات والحركة محمد عبد الصبور.

على المحك

ماريو فارغاس يوسا

معاقبة أوكرانيا

أفزع من احتلال الأراضي هو ما يحصل هذه الأيام في أوكرانيا، حيث يقوم الجيش الروسي، من مواقعه المحصنة، بقصف ممنهج للمناطق التي اضطر للاسحاب منها بفضل بسالة الأوكرانيين الذين صدوا في وجهه ومنعوه من إحكام قبضته عليها. لكن انسحاب القوات المسلحة الروسية لم يغير كثيراً في الوضع الميداني، لأن الصواريخ التي تمطر هذه المواقع تستهدف معاقبة أولئك الذين ارتكبوا جريمة الدفاع كالأسود عن الأرض التي شهدوا فيها النور، ومنع العدو من الاستيلاء على الأراضي التي لا يملك أي حق فيها.

وهذا ما لا يستوعبه فلاديمير بوتين، الذي يصبر على أن أوكرانيا هي جزء لا يتجزأ من روسيا، وأن اقتراحها وقاحة رفض احتلال القوات الغازية يستحق الانتقام والعقاب، ويؤكد أن سكان كييف وبقية الأراضي الأوكرانية سيتعرضون لشتاء رهيب، وبخاصة المسنون منهم والأطفال الأبرياء الذين لا قدرة لهم على الدفاع عن أنفسهم. الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، من جهته، يكرر النداء تلو الآخر إلى البلدان الغربية لتمده بالأسلحة الموعودة، التي تسمح له بقصف الأراضي الروسية التي تنطلق منها القاذف التي يهاجم المراقبين، لا تهدف سوى إلى تدمير السكان المدنيين الذين، بعد أن قاتلوا ضد الاحتلال العسكري، يتعرضون اليوم للقصف الذي يستهدف معاقبتهم لرفضهم للاجتاح الروسي. على الدول الغربية التي وعدت بإرسال الأسلحة أن تسارع إلى إرسالها لصد هذا العدوان الجديد، الذي يفيد المراسلون الصحافيون الذين يكتبون من هناك، بأنه قد مضى على عدد كبير من سكان تلك المناطق بسبب من البرد والجوع، وأضعف الإيمان هو أن يفي الحلف الأطلسي بوعوده، أم أنه يا ترى قد نسيتها؟

والحق يقال، إنه مع مرور الوقت، تتراجع المسألة الأوكرانية عن صدارة الأحداث، وتصبح مجرد أمر يحصل هناك، بعيداً، خارج دائرة شواغلنا اليومية الملحة. لكن الذين يذهبون لهذا الرأي يسيئون ما هو أهم بكثير: أن الأوكرانيين يقاتلون أيضاً من أجلنا، أي من أجل البلدان الحرة التي يمكن أن تتعرض غداً لتهديدات فلاديمير بوتين المهووس بإعادة بناء الإمبراطورية، التي كانت أيام الاتحاد السوفياتي في قبضة الجيش الروسي، الذي على عهد يلتسن، فرض بوتين، الموظف الذي تدرج داخل جهاز «كي جي بي» في أراضي الشنتا القاسية في تلك الأراض، وقيل أن تعيق عن شاشات التلفزيونات العالمية مشاهد العجزة بين ركاب المازل، يماسون الصفيح بحمولة ومن غير تدفئة ولا ملبس، ويتحملون درجات الحرارة التي تغزل دون الصفر بكثير، ويشهد الصحافيون، الذين يمارسون عملهم بشجاعة لا تقل عن شجاعة الأوكرانيين، تحت القنابل والقصف الذي يستهدف المدنيين ويدمر كل ما يمكن أن يسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم في وجه الشتا. هؤلاء المراسلون لا يلقون بطولة عن الأوكرانيين الشجعان، يؤدون واجبهم وهم على يقين من أن القوات الروسية لم تتراجع قيراطاً واحداً عن «مهمتها»: معاقبة المدنيين الأوكرانيين لأنهم رفضوا الاجتياح. ومن واجبا أن ندحض الأفكار التي يروج لها فلاديمير بوتين، وألا ننسى أوكرانيا التي تقاثل اليوم من أجل حرية العالم الغربي بأسره. أم أنه لا يزال هناك سادجون يعتقدون أن عدوان بوتين سيوقف عند أوكرانيا، وأن الجيش الروسي لن يتدخل في أماكن أخرى؟

الخطا الحسيم الوحيد في حسابات بوتين هو الجيش الروسي، لأنه كان دون التوقعات التي استند إليها السيد الكرملين في قراره. فهو ليس وأغبيا في القتال، وقد شاهدنا بأي سهولة كان يقش في المهام التي كان قادته بأكملها إليه. هذا الجيش أصبح مجرد أثر لما كان عليه في السابق، قوة عالمية الدربة وجبهة بأسلحة حديثة، تقليدية ونوعية. وينقص لا تجدي كثيراً عندما يكون الجيش غير مستعد للقتال كما شاهدنا الشباب الروس في ترددهم وعزوفهم عن تنفيذ الأوامر العسكرية. بلقة الحماس، أو ربما من باب القطعة والحكمة، لأنهم يرفضون الذهاب إلى الموت من أجل قضية غير عادلة: احتلال أوكرانيا مع ما يعني ذلك بالنسبة للقوات المسلحة الروسية من شؤم الاحتلال العسكري ورفض السكان المسلحين من الحلف الأطلسي، خصوصاً من الولايات المتحدة، الذين لا شك في أنهم سيقاومون العدوان ويدافعون عن أنفسهم بكل الوسائل. وقد برهن الشعب الأوكراني في أنه ليس بإمكان دولة أن تغزو أراضيها من غير أن تلقى مقاومة، كما أن يظن فلاديمير بوتين، ودافع عن نفسه بكل ما أوتي من وسائل وإمكانات. وما تشهد اليوم ليس سوى عملية إذلال وطر للذين أرادوا غزوه، وهم مطالبون الغرب بأن يقدمهم بأسلحة التي يسمح لهم بمواصله الدفاع عن أنفسهم. وهي مطالبة محقة، إلى أن يقتنع بوتين بأن مفهومه لأوكرانيا كدؤابة تابعة لروسيا أصبح بائياً وعبثياً، وأنه على أي حال كان الدافع وراء إقدام أوروبا، ومعها العالم الحر، إلى التضامن مع أوكرانيا، قبل أن يظهر الشعب الأوكراني قدراته على القتال والدفاع عن نفسه ضد قوة هائلة لا تعرف القتال وليست راغبة فيه. ولا شك في أن حياة بوتين لن تكون سهلة في نهاية هذا الاجتياح، عندما ينكب قادة الكرملين على دراسة نتائج هذه الحرب وما خلفه غزو أوكرانيا من غضب السكان الذين رفضوا الاحتلال وتلمتحتهم مشاعر قومية مناهضة بشدة لروسيا.

وأعود إلى ما سبق وقلته في البداية. قرأت رسائل الصحافيين الذين يخطون أندية الحرب من هناك، تحت القنابل، ويتفقون جميعاً، بلا استثناء، على أن عمليات القصف الأخيرة التي تقوم بها القوات الروسية تستهدف تدمير كل ما يسمح للأوكرانيين بمواجهة فصل الشتاء منازل مدمرة، مبانٍ منهاره تحت القصف، شبكات الكهرباء معطلة، ومواطنون يقاومون وهم يعلمون أن الضعفاء بينهم، بسبب السن أو المرض، لن يتمكنوا من عبور هذا الشتاء الذي من المتوقع أن يكون أقسى وأشد من هذا العام. وإلى جانبهم حكومة تستجدي السلاح للدفاع عنهم، وتطلب العون لإنقاذهم من الموت. إنه السبيل الوحيد لمساعدة أوكرانيا في هذه الظروف العصيبة، وعلينا أن نكون في مستوى المسؤولية، إذا كنا نريد أن نضع حداً لشراهة بوتين الإمبريالية. من واجب الولايات المتحدة والحلف الأطلسي تزويد أوكرانيا بالأسلحة الموعودة التي تسمح لها بالدفاع عن نفسها.

بيروت، الشرق الأوسط،

يستعرض الباحث اللبناني الدكتور زيدان محمد العقور، في كتابه «والشعرية والتحول الديمقراطي في الوطن العربي - تونس ومصر نموذجاً» الكثير من الأسئلة التي طرحت حول الوضع العربي، والتي تجلّت على نحو خاص في تونس ومصر. الكتاب صدر حديثاً عن «دار سؤال للنشر والتوزيع» ببيروت، ويضم 528 صفحة ويقع في ثلاثة فصول يناقش خلالها الاحتجاجات والانتفاضات التي شهدتها العالم العربي، معتبراً أنها أبرزت طلياً شعبياً واسعاً وتوقاً إلى الديمقراطية والحريات. يقول العقور في بحثه عن الشعرية: «لم بات نظام سياسي عبر التاريخ إلا وحاول جاهداً،

وبمختلف الأساليب أن يحقق لنفسه درجة عالية من الشعرية، وهذا هو المسلك الطبيعي لاستمرار الدولة وقناعتة وقبول وتنفيذ مطالبها المحقة والمقنعة من دون خوف أو رهبة أو تدخل غير قانوني أو غير طبيعي» معتبراً أن الأنظمة السياسية العربية، وإن كانت لا تزال تعتمد على مصادر تقليدية للشريعة في الغلب، إلا أنها تحاول، حسب ظروفها وإمكاناتها الذاتية، تعزيز المصادر للشريعة بمصادر أخرى أكثر ملاءمة لأوضاعها في الوقت الراهن. لكن هذا التعزيز، يأتي بمحض الإرادة الخاصة للسلطات العربية، وإنما هناك تحديات تواجهها وهي في واقع الحال تحديات داخلية أكثر من أي شيء آخر.

ويرجح الباحث «الأ تكون في مستقبلنا العربي القريب للديمقراطية أي مشاركة فاعلة في العمل السياسي، وتصناد هذه التجربة عدة عراقييل

وبين الشورى، وبالتالي إقامة علاقة تؤسس للشورى فنتقلها من مبدأ وقيمة سياسية أخلاقية إلى مؤسسة سياسية»، لافتاً إلى أن «هذه العلاقة ستتوقف على



السياسي والتجانس المجتمعي، لكن ما زال يعترض نظامها السياسي ومجتمعها المدني تحديات عدة، كاحتمالات زعزعة الاستقرار وحدوث أعمال عنف،

مرجعية أصلية، وهي الشورى، نهيئ لنا الية معاصرة للممارسة السياسية، وبالنسبة إلى تجربة النموذجين (تونس ومصر)

ومعوقات»، ويتطرق إلى العلاقة بين الحكم والإسلام، داعياً إلى «العمل على إنشاء علاقة بين مبادئ الديمقراطية الحديثة، كآجهزة وأدوات ومعاصرة،

والذي يعتمدهما في بحثه، يقول: «نجحت تونس استثنائياً في انتقالها إلى الديمقراطية، وهي في طور تدعيمها من خلال الحوار والتوافق

الذين اعتمدهما في بحثه، يقول: «نجحت تونس استثنائياً في انتقالها إلى الديمقراطية، وهي في طور تدعيمها من خلال الحوار والتوافق

ويرجع الباحث «الأ تكون في مستقبلنا العربي القريب للديمقراطية أي مشاركة فاعلة في العمل السياسي، وتصناد هذه التجربة عدة عراقييل

تجربة التحول الديمقراطي عربياً... تونس ومصر نموذجاً

ويرجع الباحث «الأ تكون في مستقبلنا العربي القريب للديمقراطية أي مشاركة فاعلة في العمل السياسي، وتصناد هذه التجربة عدة عراقييل

والذي يعتمدهما في بحثه، يقول: «نجحت تونس استثنائياً في انتقالها إلى الديمقراطية، وهي في طور تدعيمها من خلال الحوار والتوافق

الذين اعتمدهما في بحثه، يقول: «نجحت تونس استثنائياً في انتقالها إلى الديمقراطية، وهي في طور تدعيمها من خلال الحوار والتوافق

الذين اعتمدهما في بحثه، يقول: «نجحت تونس استثنائياً في انتقالها إلى الديمقراطية، وهي في طور تدعيمها من خلال الحوار والتوافق

الذين اعتمدهما في بحثه، يقول: «نجحت تونس استثنائياً في انتقالها إلى الديمقراطية، وهي في طور تدعيمها من خلال الحوار والتوافق

الذين اعتمدهما في بحثه، يقول: «نجحت تونس استثنائياً في انتقالها إلى الديمقراطية، وهي في طور تدعيمها من خلال الحوار والتوافق



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

قاد منتخب الأرجنتين إلى نهائي كأس العالم بانتظار الفائز من فرنسا والمغرب اليوم

بقيادة الساحر ميسي... «التانغو» تعزف بثلاثية مثيرة في شباك كرواتيا



نصف النهائي المونديالي شهد تفوقاً أرجنتينياً طيلة أوقات المباراة (أ.ف.ب)



الفايزين سجل هدفه الأول في المباراة بمجهود شخصي رائع (أ.ب)

الكرواتي ليفاكوفيتش كهدف أرجنتيني ثاب عند الدقيقة 38. ورغم أن الاستحواذ كان كرواتياً طوال فترات الشوط الأول، فإنها كانت دون خطورة على شباك الحارس البرازيلي مارتينيز، في الوقت الذي كان لاعبو التانغو يخطفون هدف ثالث قبل نهاية المباراة من ضربة ركنية أبعدها الدفاع الكرواتي. وقبل نهاية الشوط هدد لاعبو كرواتيا شباك البرازيلي مارتينيز في أول تهديد حقيقي لمرماه قبل أن يحتسب حكم المباراة 4 دقائق كوقت ضائع لم يستثمرها الكروات في التسجيل.

وفي الدقيقة 69 من زمن المباراة سجل الفارين هدفه الثاني في مواجهة بعد تلقيه تمريرة من ميسي الذي تلاعب بالدفاع الكرواتي مقدماً من الجهة السرى ووضع الفارين الكرة مباشرة على بين الحارس الكرواتي.

وبمشاركته أساسياً للمرة السادسة، بات قائد كرواتيا لوكا مودريتش رابع لاعب بعمر السابعة والخلائين أو أكثر يصل إلى هذا الرقم من المباريات كأساسي في نسخة واحدة بعد البرازيلي نيلتون سانتوش عام 1962، الكرواتي سانوش عام 1962، ووضع الفارين ديون زوف عام 1982 والإنجليزي بيتر شيلتون عام 1990.



فرحة أرجنتينية تكررت ثلاث مرات أمام كرواتيا أمس (رويترز)

دون الاستفادة منها. وتواصل معها البحث الأرجنتيني عن هدف السبق عبر الهجمات المرتدة وكان لهم مارادوا عند الدقيقة 11 عقب حصولهم على ضربة جزاء عقب إعاقة الحارس الكرواتي دومينيك ليفاكوفيتش انفراداً لياندر بارديس، لينتقد اللاعب وسط الأرجنتيني لياندر بارديس بالكرة من منتصف الملعب متخطياً الدفاعات الكرواتية واضعاً الكرة على يسار الحارس

نيكولاس تاليفيكو لتعويض الأول في التشكيلة الأساسية التي شهدت مشاركة لاعب الوسط بارديس على حساب المدافع ليساندرو مارتينيس مقارنة بمباراة ضد هولندا.

وفي الجهة الكرواتية، خاض زلتكو داليتش اللقاء بالتشكيلة نفسها التي أقصت البرازيل في ربع النهائي بركلات الترجيح، مع البدء بأندري كراماريتش في مركز رأس الحربة، فيما بقي بطل التعادل أمام البرازيل في الوقت الإضافي يرونو بتكوفيتش على مقاعد البدلاء. واستحوذت كرواتيا على الكرة في منتصف الملعب دون أي خطورة فعلية على الشباك الأرجنتينية عقب تراجع لاعبيه للمساندة الدفاعية والاعتماد على الهجمات المرتدة في أول نصف ساعة تواصلت من خلالها الهيمنة

الكرواتية وسط تحمل أرجنتيني لسيل الهجمات الكرواتية وكاد ليونيل ميسي أن يخطف هدف منتخب بلاده الأول عند الدقيقة 29 من هجمة مرتدة ليمر كرة بيئية لزميله جوليان الفارين ووقفت الدفاعات الكرواتية أمامها

فضل لاعبه التراجع لإغلاق أي منافذ تؤدي لشبائهم الحارس ليفوكوفيتش. وقدم الكرواتيان جوزيب يورانوفيتش ويوشكو جفاردبول أداء مميزاً في الوقوف سداً منبعا أسام الهجمات

الأرجنتينية، ومع مرور الدقائق التسع الأولى بدأ لاعبو كرواتيا تسلل الكرة وتنظيم الهجمات بحثاً عن تهديد شباك الحارس البرازيلي إميليانو مارتينيز. بدأ مدرب المنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني بإشراك لياندر بارديس أساسياً، فيما بقي أنخل دي ماريا خارج التشكيلة الأساسية. وفي ظل غياب ماركوس كونيا وغونزالو مونتيل بسبب الإيقاف، لتراكم الإصابات، لجأ سكالوني إلى

ميسي أكبر هدف في تاريخ التانجو، متخطياً إنجاز مارتين كيليان مبابي برصيد خمسة أهداف لكل منهما، ويتجاوز إنجاز والتانغو 36 يوماً.

واستهلقت المواجهة بضغط الأرجنتيني في الدقائق الأولى من المباراة بحثاً عن خطف هدف يربك بها حسابات نظيره الكرواتي السذي

لكنه سجل هدفه الخامس في موندبال قطر ليقسم صدارة قائمة الهدافين مع النجم الفرنسي كيليان مبابي برصيد خمسة أهداف لكل منهما، ويتجاوز إنجاز والتانغو 36 يوماً.

وأحرز باتيستوتا أهدافه العشرة مع المنتخب الأرجنتيني خلال 12 مباراة فقط بالمونديال بينما احتاج ميسي إلى 25 مباراة لتحطيم هذا الرقم القياسي. كما يشارك ميسي في كأس العالم للمرة الخامسة وهو الرقم القياسي الذي يقسمه مع عدد من اللاعبين، لكن دون أن ينجح أي لاعب في تجاوزه. وجاء الهدف الأول لميسي في كأس العالم في نسخة 2006 خلال المواجهة أمام صربيا

الدوحة، فارس الفزي

قاد النجم المخضرم ليونيل ميسي منتخب الأرجنتين إلى نهائي موندبال قطر 2022، بعد تسجيله الهدف الأول في مباراة عزف خلالها سيمفونية كروية ساحرة أسقطوا من خلال المنتخب الكرواتي وصيف النسخة السابقة بنتيجة 3 - 0 على استاد لوسيل في نصف النهائي بحضور كامل الغد للجمهور من الطرفين وعلى الأخص الجانب الأرجنتيني. وتنتظر الأرجنتين الفائز من مباراة فرنسا والمغرب اليوم على استاد البيت.

وأصبح ليونيل ميسي الهدف التاريخي للمنتخب الأرجنتيني في كأس العالم لكرة القدم بعد تسجيله الهدف رقم 11 في تاريخ مشاركاته في المونديال.

وتقدم ميسي نجم باريس سان جيرمان بهدف من ضربة جزاء للتانجو الأرجنتيني في الدقيقة 34 من مباراته أمام كرواتيا الثلاثاء في المربع الذهبي لمونديال قطر 2022.

وبدأ ميسي المباراة متعادلاً مع الأسطورة جابريل باتيستوتا برصيد عشرة أهداف لكل منهما،

الطرابلسي قال إن إشادة الأوروبيين بالتنظيم أسكت المشككين

الذواوي: موندبال قطر وحد الشعوب وكسر الحواجز الاجتماعية بينها

والإسلامية بشكل كبير، فالتنظيم والبنية التحتية على مستوى عال، كما تميز بسياسة تنقل الجماهير وغيره من الأمور الإيجابية.

وأضاف: «ربما تحدث الأوروبيون عن الإيجابيات أكثر من العرب، فقد تكون شهادة العرب مجروحة، لكن عندما تأتي الإشادة من الأوروبي القادم من بلد متطور فتكون شهادته أفضل، لهذا النجاح يسكت كل المعترضين وأتمنى أن تخطو العديد من الدول العربية على نفس النهج، فانا أحلم بأن يكون جزء من هذا في بلدي تونس، لا نطلب بالطبع مثل هذا المستوى العالي من الملاعب لأنه قد لا يتماشى مع إمكاناتنا المادية، لكن أقل شيء أن نتقدم خطوات وعلى العديد من الدول أن تحذو حذو قطر... ههنا لقط هذا المستوى».

ولدى سؤاله حول ما إذا كانت هناك دولة عربية لديها المقومات لتكرار إنجاز قطر، قال الطرابلسي: «الحلم والإرادة قادران على الوصول بأي دولة، لكن يجب أن يكون لديها الإرادة والعمل أكثر من الكلام، هنا في قطر يعملون من أجل النجاح ولديهم إرادة وحلم ورغبة».

وأضاف: «هي بلد صغير من حيث المساحة الجغرافية مقارنة ببلاد أخرى، ولكنها وصلت إلى أن تستضيف كأس العالم الآن، وهذا لا يعتمد على الجانب المادي فقط كما يقول البعض، وإنما هناك عمل وإرادة للوصول إلى أعلى المستويات، واليوم نتحدث بفخر عما وصلت إليه قطر وعلينا أن نفخر بأي إنجاز لأي دولة عربية كما علينا أن نفخر بخصامن الشعوب».



الذواوي أكد أن الموندبال القطري نجح في كسر الحواجز الاجتماعية بين الشعوب (أ.ف.ب)

اللجنة العليا للمشاريع والإرث عام 2011 لتحتوي مسؤولية تنفيذ مشاريع البنية التحتية اللازمة لاستضافة نسخة تاريخية باهرة من بطولة كأس العالم لكرة القدم في قطر عام 2022، ووضع المخططات، والقيام بالعمليات التشغيلية التي تجربها قطر كدولة مستضيفة للنسخة الأولى من المونديال في العالم العربي والشرق الأوسط، بهدف الإسهام في تسريع عجلة التطور وتحقيق الأهداف التنموية للبلاد، وترك إرث دائم لدولة قطر، والمنطقة، والعالم. من جانبه امتدح حاتم الطرابلسي نجم منتخب تونس السابق التنظيم القطري للمونديال مؤكداً أنه رغم حملات التشكيك والتي كانت نوعاً ما مغرضة، استطاعت قطر أن تسترف كل الدول العربية



سوق واقف شهدت تجمعات حاشدة للعديد من مشجعي منتخبات المونديال (تصوير: صالح الغنام)



حاتم الطرابلسي قال إن الأوروبيين أشادوا بالتنظيم قبل غيرهم (تصوير: صالح الغنام)

ما تكون البطولات الرياضية العالمية مصدر إلهام لنا جميعاً، وما يتوجب علينا القيام به الآن هو التأكد أن الأثر الإيجابي لما حدث على أرض قطر سيمتد ليشمل المنطقة والعالم». وتابع: «لقد نجحنا في تحطيم الصور النمطية، وتعزيز الروابط بين الناس من كل مكان. ومن مسؤوليتنا الآن، أن نستثمر هذه التجربة التاريخية ونبدأ في نشر بثورها في أنحاء العالم، بغض النظر عن الهوية أو الانتماء، لأننا بحاجة إلى مزيد من الفرص للتقريب بين الناس كمجتمع عالمي بالنسبة لي، هذا واحد من أهم جوانب الإرث الذي ستخلفه هذه النسخة من البطولة».

وفي ختام حديثه، أعرب الذواوي عن فخره بنجاح قطر في تنظيم أول حدث عالمي يحضره ملايين المشجعين منذ جائحة (كوفيد - 19)، وتابع: «شكل موندبال قطر 2022 تجمعا

أو اللباس التقليدي، أو الفنون التراثية وغيرها». ونجحت قطر في استضافة نسخة استثنائية من كأس العالم، أكثر من مباراة في اليوم الواحد في الدور الأولى من منافسات البطولة، كما شهدت استضافة المونديال العديد من برامج الإرث على الأصعدة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

وأكد الذواوي أن للأحداث الرياضية الكبرى قدرة خاصة على توحيد الناس من جميع أنحاء العالم، مضيفاً: «غالباً

الدوحة، فارس الفزي

قال حسن الذواوي، الأمين العام للجنة العليا للمشاريع والإرث، ورئيس كأس العالم لكرة القدم (قطر 2022) إن استضافة البطولة وحدت الشعوب من مختلف الثقافات والخلفيات والانتعاشات، وجمعت العالم بأسره في قطر أرض المونديال.

وأضاف الذواوي في تصريحات له خلال فعالية نظمها اللجنة العليا للمشاريع والإرث: «لقد كانت لدينا طموحات كبيرة، وعقدنا العزم على تنظيم استضافة باهرة لكأس العالم في قطر، ونفخر بأننا نجحنا فيما تطلعتنا إليه، وحققتنا إنجازات استثنائية لاقت صدى وإشادة عالمية واسعة».

وأوضح الذواوي: «توحيد الناس على اختلاف أعراقهم ولغاتهم ودياناتهم، وكسر الحواجز الاجتماعية بينهم، وسد الفجوة بين الشرق والغرب، تأتي كلها ضمن الإرث المستدام لأول نسخة من المونديال يستضيفها العالم العربي». وتابع الذواوي: «لطالما أكدنا الحاجة لمزيد من المنصات لجمع الناس من مختلف الخلفيات والمعتقدات والأفكار، لفهم جميعاً أنه لا يتعين علينا بالضرورة الاتفاق على كل شيء، ولكن لا يزال بإمكاننا مواصلة العيش معاً في أجواء إيجابية». وأكد الذواوي: «نجحت هذه النسخة من كأس العالم في تحقيق ذلك، لقد كانت فرصة رائعة للالتقاء بين المشجعين، وبناء الصداقات وتبادل الثقافات، سواء كان ذلك من حيث أصناف الطعام المتنوعة من أنحاء العالم،

FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

منتخب «الديوك» ليس فقط النجم مباني وبعض اللاعبين العاديين من حوله

غريزمان في دوره الجديد... اللاعب الأبرز في حملة فرنسا للدفاع عن اللقب

وفي الوقت الحالي، على الرغم من أنه في كثير من الأحيان يكون أكثر لاعبي خط الوسط الثلاثة قياماً بالأدوار الهجومية، فإنه يلعب دوراً أكثر احتمالاً بكثير، فهو لا يقوم فقط بتقديم الدعم اللازم لنظير الهجوم؛ لكنه يضيف أيضاً زخماً هجومياً كبيراً للناحية اليمنى من الملعب، في ظل عدم تقدم الظهير الأيمن جول كوندي كثيراً إلى الأمام، وبالتالي لعب غريزمان دوراً كبيراً في مباراة إنجلترا للحد من خطورة فيل فودين ولوك شو. وعلى الرغم من قيام غريزمان بدور دفاعي كبير في حال فقدان فرنسا للكرة، والدليل على ذلك أنه يتساوى مع تشاوميني في عدد استخلاص الكرات وإفساد الهجمات، فإنه يواصل إبداعاته داخل المستطيل الأخضر، وكان هو من صنع هدف فرنسا في رمى إنجلترا، وصنع الهدف الثاني بطريقة مثيرة للإعجاب، عندما أرسل كرة عرضية منقطة على رأس جيرو الذي لم يتوان عن وضعها داخل الشباك.

ومع ذلك، ربما يؤدي عدم إلمام غريزمان بمتطلبات هذا المركز إلى ارتكاب بعض الأخطاء، فعندما حصل على بطاقة صفراء في نهاية الشوط الأول أدى ذلك إلى أن يلعب بحذر شديد للغاية في بداية الشوط الثاني، خشية أن يحصل على بطاقة صفراء أخرى. ولم يكن من قبيل الصدفة أن هذه هي الفترة التي سيطر فيها المنتخب الإنجليزي على مجريات اللقاء، لكن غريزمان عاد للتوجه من جديد في الجزء الأخير من المباراة، وتحرك في جميع أنحاء الملعب لكسر إيقاع المنتخب الإنجليزي، ومساعدة فريقه على الخروج بالكرة إلى الأمام، وتبادل الكرات



غريزمان يلعب دوراً مختلفاً تماماً مع منتخب فرنسا في كأس العالم الحالية (رويترز)

كان يعطي صلابة دفاعية كبيرة لخط الوسط عند الضرورة. وفي ظل غياب بوجبا عن خط الوسط، وعدم اقتناع ديشان بأي من الخيارات الأخرى (جوردان فيرنوتو، وإدواردو كامافينجا، أيضاً مع الفريق)، فقد طلب ديشان من غريزمان أن يلعب دوراً أكثر عمقاً في خط الوسط، وأن يقوم بالواجبات الدفاعية بشكل أكبر، وهو الاتجاه المستمر منذ ظهوره لأول مرة منذ نحو 8 سنوات. في البداية، كان غريزمان يلعب جناحاً أو مهاجماً ثانياً، كما تم توظيفه صانع ألعاب تقليدياً الصيف الماضي، ليلعب خلف مباني وبنزيمية، ولم يكن يقوم بالأدوار الدفاعية بالشكل الذي يفعله الآن.

بوفنغوس. وبالتالي، شق رابيو طريقه نحو التشكيلة الأساسية للديوك الفرنسية، ليلعب في خط الوسط ناحية اليسار، وهو المركز نفسه الذي تآلق فيه ماتويدي في مونديال روسيا قبل 4 سنوات. وفي حين أن رابيو وتشاوميني كانا خيارين قوين، وسماحا لهجمات المنافسين. لكن بالنزول للأمام بحرية بسبب مجهودهما الاستثنائي في خط الوسط، كان يبدو أن فرنسا ستفقد كثيراً خدمات بول بوجبا. وعلى الرغم من أن بوجبا كان يتعرض لانتقادات لأذعة من جماهير مانشستر يونايتد، فإنه كان يقدم أداءً ممتازاً مع منتخب بلاده، حيث كان يسجل ويصنع الأهداف في الوقت المناسب، كما

المنتخب الإنجليزي، وإهدار هاري كين لركلة ترجيح كانت كفيلة بأن تغير نتيجة اللقاء. وفي ظل غياب كل من بليز ماتويدي، وبول بوجبا، ونغولو كانتي عن قائمة فرنسا بسبب الإصابة، اضطر ديشان إلى إعادة بناء خط وسط منتخب بلاده بسرعة فائقة. دائماً ما يتم اتهام ديشان بأنه يلعب بحذر دفاعي كبير، وبالتالي لم يكن من الغريب أن يعلن قبل انطلاق المونديال أنه لن يعتمد على طريقة 4-3-2 التي لعبت بها فرنسا في بطولة كأس الأمم الأوروبية الأخيرة الصيف الماضي، عندما كان غريزمان يلعب بحرية كبيرة خلف

العالم. هذا لا يعني على الإطلاق التقليل مما يقدمه مباني الذي قدم أداءً جيداً أمام إنجلترا، على الرغم من أنه لم يحرز أي هدف؛ لكن الحقيقة هي أن غريزمان هو الذي صنع الفارق أمام إنجلترا بعدما صنع هدف اللقاء الذي انتهى بفوز فرنسا بهدفين مقابل هدف وحيد. وسوف يستمر ذلك بالنسبة لمنتخب فرنسا، على الرغم من أن الحظ قد وقف إلى جانب ديبديه ديشان ولاعبيه بسبب بعض الأخطاء الدفاعية الساذجة مسن

الدوحة، إريك ديفين وآدم وايت لم يكن كيليان مباني هو النجم الأبرز في مباراة فرنسا وإنجلترا في الدور ربع النهائي لكأس العالم، فلم ينجح متصدر قائمة هدافي البطولة - حتى الآن - في التلاعب بالظهير الأيمن الإنجليزي كاييل ووكر، كما كان يتوقع كثيرون. لكن الأفضل حقاً الذي تسلطت عليه الأضواء مرة أخرى، هو انطوان غريزمان الذي يلعب دوراً مختلفاً تماماً مع منتخب فرنسا في كأس العالم الحالية.

لقد واجه غريزمان صعوبات كبيرة على مستوى الأندية، منذ انتقاله من أتلتيكو مدريد إلى برشلونة في عام 2019، في ظل معاناة النادي الكاتالوني من أزمة مالية طاحنة، بالإضافة إلى رحيل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وحتى عودته إلى أتلتيكو مدريد واللعبة مرة أخرى تحت قيادة المدير الفني دييغو سيميوني كانت تجربة صعبة أيضاً؛ حيث لم يشارك غريزمان بانتظام في التشكيلة الأساسية لـ «الروخيبلاكوس»، بسبب بند في عقد اللاعب ينص على أنه في حال المشاركة في عدد معين من الدقائق، فإن عقد الانتقال سيصبح دائماً بشكل تلقائي. وبالتالي، لم يشارك غريزمان في التشكيلة الأساسية إلا بعد فترة التوقف الدولية الأخيرة. لكن مع منتخب فرنسا، يقدم غريزمان مستويات مذهلة، ويعد بروج قتالية عالية وبراعة شديدة، وبالتالي فإنه ربما يكون أكثر أهمية حتى من كيليان مباني في حملة دفاع «الديوك» الفرنسية عن لقب كأس

ديشان وفرحه
بمستويات
غريزمان
المثالية
(رويترز)

كوريا الجنوبية أذهلت العالم في 2002 بوصولها إلى نصف النهائي

من «الأسطورة ياشين» إلى ستويتشكوف... مفاجآت مونديالية مدوية

كرواتيا، وصيف بطل كأس العالم 2018، ثم فاز على منتخب بلجيكا 2 - صفر وكندا 2 - 1 ليتأهل إلى دور الستة عشر من صدارة المجموعة السادسة. وبعدها أصبح أول منتخب عربي وربع منتخب أفريقي، بعد الكاميرون والسنغال وغانا، يتأهل لدور الثمانية بالمونديال بعدما تغلب على إسبانيا 3 - صفر بركلات الجزاء الترجيحية إثر التعادل سلبيًا في الوقتين الأصلي والإضافي، ثم أصبح أول منتخب أفريقي يصل للمربع الذهبي بفوزه على البرتغال 1 - صفر.

وقال زاهد «قبل مواجهة دور الستة عشر، كان لدي إيمان قوي بأنه سيتأهل لدور الثمانية، وبعدها استمر سقف الطموح في الارتفاع، فقد رشحت المغرب في أكثر من حديث للوصول إلى النهائي»، وأضاف المباريات التي أداها ببسالة وشراسة قتالية وانتظام تكتيكي نظهر أن الفريق يحظى بشخصية البطل، ربما لا يضاهاى المنتخب المغربي منتخب إسبانيا والبرتغال اللذين حملان إنجازات أوروبية كبيرة، لكنه نجح على مستوى المنتخبات العربية أن يقدم صورة رائعة.

وعن توقعاته لمواجهة المنتخب الفرنسي في الدور قبل النهائي، قال زاهد، بالتأكيد لن تكون مباراة سهلة، حالها كحال المباريات السابقة للمنتخب المغربي في هذه البطولة، لكن وليد الركراكي أعد العدة لهذه النسبة الاستثنائية للمونديال، هو مدرب استثنائي والمنتخب يضم لاعبين متفائلين بوصول المغرب للنهائي. وأضاف، منتخب فرنسا يشكل عائقاً في طريقنا نحو النهائي، لكن تاريخياً، كانت مبارياتنا مع فرنسا حماسية وثرافية، ورغم أن فرنسا هي حاملة اللقب؛ فهذا لا يمنع أن نحاول ونزف سقف الطموحات بالنسبة للمنتخب المغربي ونخرج من قوقعة الأدوار الثانوية في البطولات الكبيرة. وتابع، المنتخب المغربي يمثل العرب وأفريقيا بأكملها في البطولة، واعتقد أنه سيقدم صورة جيدة في المباراة أمام المنتخب الفرنسي.

وتحدث زاهد في البداية عن ارتفاع سقف طموحاته بشكل تدريجي لمشوار المغرب في المونديال قائلًا، قبل دور المجموعات كنت أتوقع أن أتمنى التأهل لدور الستة عشر، وهو ما نجح فيه المنتخب المغربي، وبعدها كنت أشير إلى أن المنتخب المغربي سيذهب إلى ما هو أبعد من دور الستة عشر؛ لأنه قدم صورة جيدة، خاصة أنه تأهل من صدارة المجموعة وبناتج جيدة. واستهل المنتخب المغربي مشواره في المونديال بالتعادل سلبيًا مع منتخب



صورة أرشيفية للاعب ستويتشكوف الذي أوصل بلغاريا إلى المربع الذهبي في مونديال 1994

بطولة كأس العالم 2022 الحالية المقامة حالياً في قطر، كونه أصبح أول منتخب عربي يصل للمربع الذهبي بالمونديال، ولم يتوقف الإشادة بالروح الحماسية والقتالية لدى لاعبي «أسود الأطلس» تحت قيادة المدير الفني الوطني هشام الركراكي.

وتحدث زاهد في البداية عن ارتفاع سقف طموحاته بشكل تدريجي لمشوار المغرب في المونديال قائلًا، قبل دور المجموعات كنت أتوقع أن أتمنى التأهل لدور الستة عشر، وهو ما نجح فيه المنتخب المغربي، وبعدها كنت أشير إلى أن المنتخب المغربي سيذهب إلى ما هو أبعد من دور الستة عشر؛ لأنه قدم صورة جيدة، خاصة أنه تأهل من صدارة المجموعة وبناتج جيدة. واستهل المنتخب المغربي مشواره في المونديال بالتعادل سلبيًا مع منتخب

وفي النهائيات ناتهاها وفي مشاركتها الثانية بعد عام 1954، فطرت تركيا قلب المضيقين الآخرين اليابانيين بإقصائهم من ثمن النهائي (0 - 1)، ثم فاز الأتراك بمباراة المركز الثالث (3 - 0) واحترام الجميع بإنجازه التاريخي في

تخلصت من السنغال بالهدف الذهبي (1 - 0) بفضل هدف إيلهان مانسين، قبل الاستسلام أمام البرازيل وروندو (0 - 0) وفاز الأتراك بمباراة المركز الثالث (3 - 0) واحترام الجميع بإنجازه التاريخي في

تخلصت من السنغال بالهدف الذهبي (1 - 0) بفضل هدف إيلهان مانسين، قبل الاستسلام أمام البرازيل وروندو (0 - 0) وفاز الأتراك بمباراة المركز الثالث (3 - 0) واحترام الجميع بإنجازه التاريخي في



صورة أرشيفية للحارس «الأسطوري» لمنتخب الاتحاد السوفييتي عام 1996 ليف ياشين.

الدوحة، فهد العيسى

من منتخب أميركي شارك في النسخة الأولى عام 1930، وصولاً إلى كوريا الجنوبية وتركيا عام 2002، حقق عدد لا بأس به من المنتخبات مفاجآت كبرى في كأس العالم بالوصول إلى المربع الأخير، على غرار ما فعله المغرب في نسخة قطر 2022.

صحيح أنه وصل إلى نصف النهائي لأول مرة في تاريخه عام 1966، إلا أن منتخب الاتحاد السوفياتي مع حارسه الأسطوري ليف ياشين لم يشكل مفاجأة؛ إذ سبق هذا الإنجاز إحرازه كأس أوروبا 1960 ووصوله إلى نهائي البطولة القارية عام 1964.

في 1930 الحقبة الأولى من «سوكر» في الولايات المتحدة في العقود الأولى من تاريخ اللعبة، تمتعت كرة القدم أو ما يعرف بـ«سوكر» عند الأميركيين، بإزدهار معين في الولايات المتحدة وعاشت فترة ذهبية قصيرة في عشرينيات القرن الماضي، مع إقامة أول بطولة فيدرالية وهي دوري كرة القدم الأميركي الذي انهار عام 1933.

بقميصه وسرواله القصير الأبيضين وجواربه الخفيفة، تكون منتخب الولايات المتحدة بشكل أساسي من لاعبين بريطانيين جُتسوا قبيل البطولة وهم خمسة اسكوتلنديين وإنجليزي. أعطيت صافرة انطلاق المباراة بين الولايات المتحدة وبلجيكا (3 - 0) في نفس توقيت مباراة فرنسا والمكسيك، لتصبح بذلك أول مباراتين في تاريخ كأس العالم، أمام الباراغواي (0 - 3)، وسجل المهاجم الأميركي بيرترام باتيخود الذي سبق له التسجيل مرة واحدة في رمى بلجيكا، أول ثلاثة في تاريخ البطولة. لكن في نصف النهائي اتحنى الفريق الأميركي أمام تفوق الأرجنتين الوصيفة (1 - 6).

في 1962 تشيلي مدفوعة بحماسة جمهورها، قدمت كأس عالم تاريخية بقيادة مهاجمها ليونيل سانشيس (4 أهداف). تاهلت عن مجموعة صعبة فبوزها على سويسرا (3 - 1) ثم إيطاليا (2 - 0) في مباراة عنيفة للغاية باتت تعرف لاحقاً بـ«معركة سانتياغو». بعدما تبادل لاعبو المنتخبين الضربات؛ ما أدى إلى طرد الإيطاليين في حين تعين على الشرطة التدخل مرات عدة للفضل بين اللاعبين؛ وفي ربع النهائي، فاز التشيليون على الاتحاد السوفياتي (2 - 1) قبل أن يقعوا في نصف النهائي على برازيل فاوا وغاريشاش (4 - 2). وانتزعوا المركز الثالث في الدقيقة الأخيرة ضد يوغوسلافيا (1 - 0).

وفي 1994، جيل ستويتشكوف ألمانيا (0 - 1).

موجة إضرابات تشمل القطارات والتمريض والبريد تثير الجدل في موسم الأعياد

«شتاء الغضب» في بريطانيا



تسببت موجة طقس بارد في سقوط الثلوج وتعطيل حركة المرور (د.ب.أ)



لندن، الشرق الأوسط،

على نشرة الأخبار في قناة «سكاي نيوز» تبسو صفحة شهر ديسمبر (كانون الأول) في الروزنامة مليئة بالأشغال، كل مربعاتها ملونة وكل لون له مفتاح يشرح لنا أحداث اليوم، ليست أحداثاً مرتبطة بموسم الأعياد بل هي مرتبطة بموجة غضب عامة تسود المملكة المتحدة منذ أشهر.

الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تلت الجائحة أثرت على الجميع اقتصادياً، موجة الغلاء تعنتها حملة للتكثف من الحكومة لم تسهم في تهدئة القلق بين صفوف العاملين في مختلف القطاعات العامة في بريطانيا، وبدأت القطاعات المختلفة في الإضراب في طقس شديد البرودة، فيما أطلق عليه المعلقون تعبير «شتاء الغضب» [إشارة إلى موجة الإضرابات العامة التي شملت بريطانيا في الفترة ما بين 1987 إلى 1979.

بالمس، بدأ أعضاء الاتحاد الوطني لعمال السكك الحديدية والبحرية والنقل (إم تي آر تي RMT) إضرابهم توقف الحركة في محطات لندن الكبرى ووقف المضربون أمام البوابات يرفعون لافتات احتجاج ومطالب بتحسين المرتبات وشروط التعاقد، بينما تحول ميك لينش، رئيس الاتحاد، إلى نجم الساعة على محطات التلفزيون والراديو، ولا يهانه ولا يجامل في كلماته، يتلقى الاحتجاجات ويرد عليها مردداً مطالب أعضاء الاتحاد مراراً وتكراراً، تستضيف المحطات وزراء ومسؤولين يؤكدون أن سقف الطلبات عال جداً، وأنه ليس من الممكن للحكومة تلبية الطلبات، محذرين

من أن الظروف الاقتصادية الصعبة تشمل دول العالم، وبين المواطنين تسببت إضرابات القطارات في صعوبات للموظفين الذين يعتمدون عليها للوصول لأماكن عملهم. ذكر الاتحاد الوطني لعمال السكك الحديدية والنقل (إم تي آر تي) أن 40 ألفاً من أعضائه العاملين في شبكة السكك الحديدية و14 شركة قطارات تشارك في الإضراب الذي بدأ أمس الثلاثاء، ويستمع اليوم تمّ يُستأنف الجمعة والسبت، فضلاً عن أربعة أيام في يناير (كانون الثاني)، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. أقال مكتب الإحصاءات الوطني بخسارة 417 ألف يوم عمل في شهر أكتوبر (تشرين الأول) وحده؛ بسبب الخلافات الاجتماعية، ما يعد المستوى الأعلى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2011.

لا تقتصر التحرك على موظفي السكك الحديدية، بل يشمل عناصر الأمن في قطارات يوروستار التي تسير رحلات إلى أوروبا، وعناصر حرس الحدود الذين يكشّفون على جوازات السفر في المطارات، ما أرغم الحكومة على التخطيط لنشر عسكريين للقيام بهذه المهام. كما يستمر أعضاء نقابة عمال الاتصالات (CWU) من موظفي البريد الملكي في الإضراب في نزاع مرير حول الأجور والشروط. من المتوقع أن يشارك أكثر من 115000 موظف بريد في الإضراب الذي سيستمر في الفترة التي تسبق عيد الميلاد، ومن المتوقع أن يعطل تسليم الرسائل والطرود.

قطاع التمريض يضرب للمرة الأولى

كما نطال التحركات قطاع الصحة مع لزوم



إضراب عمال البريد تسبب في أزمة (أ.ب.أ)

تنطلق من جديد بعد غياب وتغييب

ترشيحات «غولدن غلوبز» تشغل بال هوليوود

هوليوود، محمد رضا

أعلنت جمعية «هوليوود فورين برس» (Hollywood Foreign Press) ترشيحات جوائزها المعروفة بـ«غولدن غلوبز» قبل يومين، وفيها مجموعة كبيرة من الأفلام السينمائية والبرامج التلفزيونية التي سيصوّت الأعضاء عليها خلال الأيام القليلة المقبلة قبل إعلان النتائج في حفل كبير في 10 من شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

إنها المناسبة الثماني لهذه الجائزة العتيدة والدورة الفعلية الأولى لها بعد عامين من الاحتجاج وشبه الاحتجاج، وذلك إثر ما أتهمت به من تجاوزات وأخطاء، بعض تلك الاتهامات كانت صحيحة، مثل سعي البعض للمنفعة المادية على حساب صوابية العمل ونزاهة القرار. البعض الآخر من تلك الاتهامات كان بعيداً عن الصواب مثل أن الجمعية تقبل السفر على حساب شركات الأفلام لإجراء المقابلات، وهي مسألة تخص الشركات أكثر مما هي مسؤولية الجمعية.

بصرف النظر عن هذه الاتهامات الصحيحة منها والخاطئة، أجرت «هوليوود فورين برس» عمليات تغيير واسعة استقبل خلالها عدد كبير من النقاد والصحافيين بينهم أفرو - أميركانز (أحد انتقادات المناير الإعلامية خلّو الجمعية من صحافي أسود البشرة) لتوسيع رقعة التصويت. كذلك منعت الأعضاء من قبول أي هدايا كانت شركات الأفلام سعيدة بتزويجها على الأعضاء من باب التشجيع على انتخاب أفلامها.

ما بين الدراما والكوميديا

هذه التغيرات وسواها أعادت القوة والحياة المؤسسة قبل حينها إنها انتهت وستضم وتزوي خصوصاً بعدما امتنعت محطة (NBC) الأمريكية عن بث الاحتفال الموضوع الذي نظّمته الجمعية وسط انتقالاتها بالتغييرات الأساسية. لذا، يتوقع كثيرون من أهل المهنة في جميع حقولها وجوانبها إقبالاً كبيراً ولو من باب الفضول، بعد تلك العجبة وبعد أن تعهدت المحطة الأمريكية باستئناف نقلها لوقائع حفل الكبر الذي سيستضيفه فندق «بيفرلي هيلتون» كما جرت العادة من قبل.

وكالعادة أيضاً، تضمنت الترشيحات أقساماً عدة تقدمها، على الجبهة السينمائية، مسابقة أفضل فيلم درامي وأفضل فيلم كوميدي أو ميوزيكل. على الصعيد الدرامي 5 أفلام عرضت جميعاً في النصف الثاني من العام الحالي، وهي: «آفاتنا» (Avatar: The Way of Water)، «فانتازيا مذهلة للمخرج جيمس كاميرون» (Elvis)، «لباز لورمن، سيرة حياة المغني ألفيس برسلي وشهرته» (The Fabelmans) و«ديور حول حبة من حياة ستيفن سيبيلبرغ الخاصة» (Tár) لتود فيلد، الذي عالج موضوعاً قديماً وشخصياً عن قادة أوركسترا.

العسكري الذي أخرج جوف كورنيسكي، ومن بطولة توم كروز. أما على الصعيد الكوميدي - الاستعراضي فالترشيحات رست على: «فيلم العودة لدامين شازيل بعد «لالا لاند»، و«ديور حول هوليوود العشرينات» (The Banshees of Inisherin) كوميديا من مارتن مكدونوف حول الصداقة بين رجلين.

«كل من «جنّيات إنيشيرين» و«كل شيء كل مكان في وقت واحد» نال أكثر من خمس ترشيحات أخرى. الأول جمع 8 ترشيحات والآخر 6.

المثلون والمثلات

في نطاق التمثيل الدرامي النسائي نجد الاسماء التالية:



ميشيل يوه مرشحة عن «كل شيء كل مكان في وقت واحد»

«كل شيء كل مكان في وقت واحد»، وإيدي ريدماين في «The Good Nurse»، وبراد بيت في «بابيلون».

مخرجون وأفلام

كل المخرجين الواردة أسماؤهم في مسابقة أفضل مخرج (التي لا تفرق بين الكوميدي وسواه)، لديهم أفلام في قائمتي أفضل فيلم درامي وأفضل فيلم كوميدي - ميوزيكل، وهم: جيمس كاميرون «أفاتنا: طريق الماء»، ودانيال كوان ودانيال شايترت عن «كل شيء كل مكان في وقت واحد»، و«باز لورمن عن «الفيس»، ومن ثم مارتن مكدونو صاحب «جنّيات إنيشيرين»، وستيفن سبيلبرغ عن «ذا فابلمنز»، ليس من زكسر للمخرج الدنماركي روبن أوستلند ولا تُسلل فيلمه «مخلت الحزن» إلى قائمة الأفلام الأجنبية. هذه تألفت من الفيلم الألماني (All Quiet on the Western Front)، والفيلم الأرجنتيني «أرجنتينا، 1985»، والبلجيكي (Close)، كما الكوري الجنوبي (Decision to Leave)، ومن ثم الفيلم الهندي (RRR).

تلفزيون

في الجانب التلفزيوني من هذه الترشيحات، قاد «The Crown» باربع ترشيحات، إذ ورد في سباق أفضل مسلسل تلفزيوني درامي، وفي نطاق أفضل ممثلة (إميلدا ستونتون)، وأفضل ممثلة مساندة (اليزابيث ديبكي)، وأفضل ممثل في دور مساند (جوناثان برايس). وحظي المسلسل الشائع «House of the Dragon» بترشيحين فقط، الأول في نطاق أفضل مسلسل درامي، والآخر في نطاق أفضل ممثلة في مسلسل درامي (إيما دارسي). أما مسلسل «أوزارك» فقد دخل ثلاث مسابقات كأفضل مسلسل درامي وأفضل ممثلة في مسلسل درامي (لورا لين)، وأفضل ممثلة مساندة (جوليا غارنر).

غياب

لا تتسع المسابقات المذكورة (وسواها) لأكثر من 5 أسماء أو عناوين في كل مسابقة، لذلك من الطبيعي أن يتخلف عن الترشيحات عدد من الأسماء المعروفة، ومن التلقائي أن تشير المنصات الإعلامية إلى من أُلغوا من تلك الترشيحات.

على سبيل المثال، فيلم «توب غن: ما فيريك» موجود في سياق أفضل فيلم درامي، لكن بطلة الأول توم كروز ليس في عداد الممثلين الدراميين. هل كان يجب أن يكون؟ لا. الآخرون في تلك المسابقة أولى ولو أن بعض المواقع ذكر أن الجمعية تنتقم بذلك التغييب من رد كروز الجائزتين اللتين كان قد فاز بهما سابقاً إثر الاتهامات التي نالتها.

في الإطار نفسه، لوحظ غياب أي مخرجة من قائمة المخرجين المختارفين السنة الحالية كان هناك حضور جيد للمخرجات مثل ساره بولي (Women Talking)، وماريا شرادر (She Said) من بين أخريات. على صعيد الأفلام نفسها، غابت مجموعة من الأفلام التي نالت تقدير النقاد الأميركيين مثل «نوب» (Nope)، و«كافوا» (Caucasian Chat)، لكن مسألة ضيق المساحة ووقوفها عند خمسة أسماء هي السبب الوجيه لذلك. في نهاية الأمر هو اقتراع واسع (من أكثر من 100 ناقد وصحافي)، وعلى الجميع القبول بمبده.



دييغو كالفا في «بابيلون»



جوليا غارنر من مسلسل «أوزارك»

كيت بلانشت عن «فار» حيث أدت شخصية قائدة أوركسترا تواجه اختياراً حاسماً. أوليفيا كوفن عن دورها الرائع لمرأة في منتصف العمر تقع في الحب من جديد في «Empire of Light».

فيولا ديفين عن دورها في «The Woman King» مؤدية شخصية قائدة أفريقية تورّ الذود عن وطنها. أنا دي أرماس، التي لعبت شخصية مارلين مونرو في «Blonde» وميشيل ويليامز عن «ذا تايلور - جوي عن «The Menu»، وإيما تومسون عن «Good luck to you, Leo Grande».

كوميديا

لدينا بين الممثلات ميشيل يوه عن «كل شيء كل مكان في وقت واحد»، ومارغوت روبي عن «بابيلون»، بينما تدخل ليزلي مانفيلد المنافسة عن دورها في ممثلة في مسلسل درامي (لورا لين)، وأفضل ممثلة مساندة (جوليا غارنر).

رجاليا

أوستن بتلر السذي لعب شخصية ملك الروك اند رول ألفيس برسلي في «الفيس». برندان فرايزر عن «The Whale»، لإيما شخصية الأستاذ البدين الذي يحاول التواصل مع ابنته الراقصة.

هيو جاكمان عن «The Son» في دور رجل يواجه خياراً عاطفياً صعباً بين العودة إلى زوجته الأولى أو البقاء مع صاحبة. بل نيفي الذي يواجه معضلة صحية في «Living». وجيريمي بوب عن «The Inspection» مؤدياً شخصية مجنّد يعود إلى الوطن مع مشكلة جنسية يحاول إخفاءها.

كل من أنا دي أرماس، وأوستن باتلر يمثلان شخصيتين حقيقيتين (مارلين مونرو، والفيس إنيشيرين)، وكى هوي كوان في



أوليفيا كولمان في «إمبراطورية الضوء»



بكر عويضة

قعم الرياض... ونهوض الأمم

يدرك كل دارس متابع لمسار العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية، أنها تتسم بتميز خاص نهض دائماً على أساس الاحترام المتبادل، والحرص الدائم على تميئتها بما ينفع الناس في البلدين. ترسخ هذا الفهم للعلاقة طوال تاريخ يتجاوز الثمانين عاماً. ورغم أن علاقات البلدين اتخذت شكلها الدبلوماسي الكامل سنة 1990، فإنها منذ ذلك العام تطوّرت تطوراً على أكثر من مستوى؛ خصوصاً في الجانب الاقتصادي، إذ مع نهاية عام 2021 وصلت قيمة الاستثمارات الصينية في السعودية إلى تسعة وعشرين مليار ريال سعودي، وجرى خلال القمة السعودية - الصينية، قبل أيام، توقيع «وثيقة شراكة استراتيجية» من شأنها تعزيز التعاون في الميادين كافة، وبما يتناسب مع «رؤية 2030» السعودية.

ضمن السياق أعلاه، يجوز القول إن انعقاد القمم الثلاث في العاصمة السعودية، ختام الأسبوع الماضي، سوف يوثق في سجلات التاريخ من منطلق أنه حدث غير عادي لأكثر من سبب موضوعي. فهو، أولاً، غير مسبوق من حيث إن السعودية هي الدولة التي اتخذت زمام المبادرة في الدعوة إلى القمتين: الخليجية - الصينية، والعربية - الصينية، المنعقدتين بالتوازي مع السعودية - الصينية، وهو، ثانياً، حدث تاريخي متميز عالمياً فيما يخص توقيتها، ثم إنه، ثالثاً، يندرج ضمن أحداث يُرجح لها أن تصبح موضع بحث، مستقبلاً، عند دراسة مناهج المبادرات السياسية ذات التأثير المهم في العلاقات بين الدول، وكذلك حين التأمل في مردود آفاق العمل السياسي الفعال حاضراً، ثم لاحقاً.

ومع ملاحظة أن ريادة الدور السعودي على الصعيد الإقليمي ليست تحتاج إلى تأكيد، يبقى أن المبادرة إلى دعوة دول الخليج للقاء الرئيس شي جينبينغ، الزعم الصيني، على أرض السعودية، تعبر بشكل واضح عن ذكاء حسن سياسي لمّاح لدى صانع القرار السعودي، خلاصته أن تعميق الشراكة بين السعودية والصين يتطلب توظيف عمق مكانة الرياض خليجياً بين عواصم دول مجلس التعاون الخليجي، ثم، من منطلق إحساس أخوي إزاء جيرانها، سوف يُفرح العاصمة السعودية، وبغيرها كذلك، أن يحصل تعميم للمكاسب التجارية، والمنافع الاقتصادية، المتوقع الحصول عليها نتيجة الاتفاقات التي يتم التوقيع عليها من قبل الجانبين، الشيء ذاته يصح أن يقال في شأن مبادرة الرياض الداعية إلى القمة العربية - الصينية. بيد أن توسيع دائرة التفاهم مع الصين على نطاق عربي، كما جرى عبر قمة الخميس الماضي، سوف يحتل مكانته الخاصة من حيث تأكيد ريادة دور السعودية القيادي عربياً. يحصل هذا، لثبّت، مجدداً، كم أن الفرق شاسع جداً بين دور الرياض والمجربين دائماً وفق شراع فلك طهران.

الدور السعودي فعال وإقناعاً، ومؤثر مستقبلاً، المحور الإيراني يولول، ولا يهجم سوى توسيع دوائر التخريب في المنطقة.

توقيت القمم الثلاث مهم أيضاً، فمن جهات حرب روسيا - أوكرانيا، إلى توترات إقليم الشرق الأوسط، مروراً باحتمالات أكثر من مواجهة في أفريقيا، وصولاً إلى اضطرابات الأسواق العالمية، وأضح كم هي جسام الأحداث التي يمر بها العالم، في أجواء كئيبة من الضروري أن يعرف زعماء العرب موطن القدم الصحيح في وعورة طرق العلاقات الدولية، وضمن أي شروط يمكن لهم ضمان مصالح شعوبهم. ذلك إطار مهم وفره انعقاد القمم الثلاث، وسوف يُعد إحدى إضاعات النجاح السعودي على صعيدين إقليمي، من جهة، ودولي من جهة أعم وأشمل. إلى ذلك، يعرف كل ذي خبرة في تتبع نهوض حضارات الأمم، وفي المقابل إخفاقات الدول تدريجياً حتى وصول بعضها إلى فشل تام، أن أهم عوامل النجاح يتمثل في العمل الدؤوب، القائم على تصورات عملية تعززها إجراءات عملية على أرض الواقع. قدم الرياض الثلاث مؤثر مهم على نهوض الأمم ممكن ما دام أن لواء قيادة المجتمع منعقد لمن هم أهل المهام الزعامة ومسؤولياتها الصعبة. واضح أن استقرار المملكة العربية السعودية، وتنامي دورها القيادي الناجح، خليجياً وعربياً وعالمياً، من أهم نتائج وجود الدؤوب، القائم على تصورات عملية تعززها إجراءات عملية العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، وصولاً إلى عهد خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان. هل ثمة ما يفاجئ، إذن، إذا وأصلت السعودية الانطلاق، واستمر خصوصاً في الولولة والترعيق؟ كلا، إطلاقاً.

أعلن عن عودته إلى الدراما بمسلسل يصور في يناير القادم محمد هنيدي يستعد لتصوير فيلمه الجديد في السعودية



محمد هنيدي في ندوة مراحل الكوميديا (الشرق الأوسط)

الناس، لافتاً إلى أن الممثل الكوميدي على منصات التواصل الاجتماعي يختلف كثيراً في عمله عن الممثل في الأفلام والمسلسلات ذات الطابع الكوميدي، حيث إن ممثلي التواصل يعتمدون على المقاطع الصغيرة والسريعة. وأضاف هنيدي «تاريخ الكوميديا قديم، ويعتمد على فكاهة الشعوب أنفسها، وفي عصرنا هذا تعتبر مزهجرة جداً، لكثرة المواقف التي تبني من خلالها المشاهد الفكاهية، فالكوميديا لها شكل واحد لا يختلف بين المجتمعات، ولكن يختلف في اللهجة، ومن جانبها، بين الممثل

«صعدي في الجامعة الأمريكية»، المقرر العمل به خلال عام 2023. هذا وأشاد هنيدي بالحراك الثقافي السعودي، متمنياً جهود وزارة الثقافة في النهوض بالسينما والإبداع من خلال إقامة مهرجانات الأفلام واستقطاب كبار الفنانين الأجانب والعرب، مما يساهم في صقل المواهب الحالية وإبراز مواهب جديدة سواء في مجال الكوميديا أو في مجال الرعب، وغيرها من المجالات. وبين هنيدي أنه استلهم الكوميديا الحقيقية من الفنان نجيب الريحاني ومنها الكوميديا السوداء التي تقترب من هموم

جدة: أسماء الغابري
كشف الفنان المصري محمد هنيدي، خلال ندوة «مراحل الكوميديا في العالم العربي» التي أقيمت بمعرض جدة للكتاب، عن تحضيره لفيلم جديد سيصوره بالكامل في السعودية خلال الأشهر القليلة المقبلة. كما أعلن هنيدي عن عودته للدراما بمسلسل مكون من 25 حلقة سيبدأ تصويره في يناير 2023، كاشفاً عن اتصال أجراه معه الدكتور مدحت العدل قبل ساعات من قدومه إلى جدة لحضور الندوة، ليخبره أنه انتهى من أول نسخة من الجزء الثاني لفيلم

«دار العود»... بيت بناؤنا مفتوحة على مستقبل الآلة

شربل روحانا للتنسيق الأوسط: أنجزنا مباراة دولية ناجحة ونستعد لمجموعة ورش عمل

بيروت، كريستين حبيب

عندما ترده 15 سنة إلى الوراء لتسأل عن أغنية توفّع فيها آنذاك أن «التغيير جايي»، ببسم الفنان شربل روحانا ساخرًا ويقول: «ما عدنا نطمح إلى التغيير بقدر ما نطمح إلى البقاء صامدين». لا يأتي الجواب من باب الإحباط أو الاستسلام، بل بسبب الدرس القاسي الذي فرضته السنوات الثلاث الأخيرة على شعوب العالم عموماً، وعلى اللبنانيين خصوصاً. المؤلف وعازف العود والمغني الذي لم يبصر سوى الموسيقى درياً بسيلته منذ كان في الخامسة من عمره، لا يخفي أن بعض الخدوش جرحت شغف البدايات وحماستها، غير أن «ابن الخمس سنين ما بدو يتخسر»، يقول لـ«الشرق الأوسط» ما عاد ثقةً متسع من الأعصاب لتعليق الآمال والأحلام عليها، لكن لا بد للشخص أن يتزعّم من مكان ما... من فكرة مشروع فني يريد روحانا أن يخصّ به لبنان، أو من جولات عربية وأوروبية عاد يحمل فيها عودَه ويجول حول مسارح العالم. أما أكثر ما يزعج الفنانة في بال روحانا، فهو أن العود موجود، لا يرقّ الزمن أوتاره، بالنسبة للفنان اللبناني، «هناك هناك حرفيون يصنعون العود ويصدرونها إلى العالم، فهذا يعني أن العود بخير». يضيف: «سببني العود موجوداً وسببني أشخاص يعطون من قلمهم لهذه الآلة».

وحدها أساليب التعليم عن بُعد، التي فرضتها جائحة كورونا خلال السنوات الأخيرة، قد تؤثر سلباً. يوضح روحانا الذي يدرّس في جامعة الروح القدس - الكسليك، ويشقّ الدروس في المعهد الوطني العالي للموسيقى - الكونسرفتوار،



شربل روحانا يعبث بالعود

أن الحضور الجسدي أساسي خلال دراسة العود. حافظاً على أساليب التعليم تلك وعلى استمرارية الآلة، تأسست «دار العود» منذ سنة ونصف السنة. هو بيت يحضن الآلة وتاريخها ويفتح النوافذ على مستقبلها. أتى المشروع بمبادرة من معهد «فيلوكاليا» الثقافي رغم صعوبة التمويل اللبناني. ينشر روحانا المشارك في اللجنة التأسيسية والأكاديمية لـ«دار العود»، أنه «منصة تهتم بكل ما يعني بالعود، من تدريس وورش عمل ومباريات موسيقية». افتتحت الدار أنشطتها بمباراة دولية للعود شارك فيها أكثر من 40 عازفاً من حول العالم، تتراوح أعمارهم ما بين 16 و40 عاماً، تحت إشراف لجنة تحكيمية من الأسماء القاديين من المغرب ومصر وتركيا وسوريا والأردن والعراق ولبنان، وكان ضيف الشرف الفنان مارسيل

حين يفكر في احتمال إصدار البوم جديد هو: «لبن أقدم هذا العمل؟ هل الجمهور جاهز نفسياً ومادياً وفنياً؟»، ويتابع متأسفاً: «الفن من أول ضحايا ما حصل في البلد، لكن تبقى فسحة الأمل». فسحة صغيرة تنطلق من الاستوديو العابق بالنعلمات، الذي يمضي فيه شربل روحانا يومياته، ثم تصير فسحات حين يفكر بالآتي من مشاريع، «لو بهما كلف الأمر يجب أن أحضر شيئاً يُقدّم على مسارح لبنان. لم تتضح الصورة تماماً بعد، لكن المؤكد هو ضرورة صناعة حركة فنية كي نبقى أحياء».

بعد سلسلة من الجولات شملت اليونان وهولندا وفرنسا وبلجيكا والمملكة العربية السعودية وأمويطي، يستعد روحانا لرحلة بعيدة تأخذه إلى

أستراليا. هناك، سيتابع إلى جانب الفنانة التونسية غالية بن علي ومجموعة من الموسيقيين، المشروع الجوّال الذي يحمل عنوان «على خطى الرومي» والمستوحى من إرث جلال الدين الرومي. يقتصر النشاط حالياً على العزف وورش العمل والتدريب، لكن طيف المغني لا يغيب. شربل روحانا زرع جميل الكلام على أوتار عوده عام 2007، صادماً الجمهور آنذاك بالتحديث الذي أدخله على هويته الغنائية. يعلّق على ذلك التحول بالقول: «قبل أن أطل على الجمهور كمغني، كان الناس يظنونني عازفاً أكاديمياً، جاداً، لا يضحك للرغيف الساخن». ثم أتى اليوم «شي من شخصي» ليشكل مفاجأة باغانيه الطالعة من حكايات الناس التي علقت في أذهانهم، مثل «هاي كيف» و«وا» و«الشو التغيير» و«قهوة» و«سلامي معك».



خليفة

من المهج جداً أن ينطلق حدث موسيقي كهذا من لبنان، يقول شربل روحانا. أما الفائزون السنة الذين توزعوا على فئتين عمريتين وجنسيات عدة، فيرى فيهم أصلاً لآلة على المستوى العربي، وحافظاً للبيئة الثقافية اللبنانية المهترئة بفعل الماسي والخضات المالية. رغم صعوبة التمويل، فإن أنشطه «دار العود» لن تتوقف عند تلك المباراة الدولية، بل ستشهد المرحلة المقبلة ورشات تدريبية تشكل نقطة التقاء لعشاق العود من حول العالم. هذا إضافة إلى الدروس المتواصلة لطلاب من مختلف الأعمار. ويؤكد روحانا أن أزمة إقبال على دراسة العود من قبل الأجيال الصاعدة، خصوصاً الراغبين في التخصص بالغناء الشرقي عليهم حكماً المرور بتلك الآلة من بين سائر الآلات. في العود يجد شربل روحانا

سودوكو

2	9	7						
			1					4
				5				6
5			8		4			
			4	9	2	3		
			7		6	1	8	
2			4		8			
								9

الحل السابق

8	6	4	5	9	1	7	3	2
9	7	1	2	3	6	5	4	8
2	3	5	7	4	8	6	9	1
4	5	3	8	1	9	2	6	7
6	9	2	3	5	7	8	1	4
7	1	8	6	2	4	9	5	3
3	8	7	1	6	5	4	2	9
5	2	9	4	7	3	1	8	6
1	4	6	9	8	2	3	7	5

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الإشارة
1- جزيرة يونانية
2- مدينة عراقية - من الأطراف «معكوسة»
3- بحر «معكوسة» - طرف مكان
4- عابرة «معكوسة» - دولة عربية
5- مدينة سودانية - متشابهان
6- خصص - مثنى
7- القديسة الغراء - شكل هندسي
8- مدينة لبنانية - ورك
9- وادي الرندي - مقاطعة كندية
10- من الزواجر - منتجع فرنسي

العمل السابق

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

عبد الله علي الجمودي، سفير دولة الإمارات لدى بنغلاديش، التقى بوزير الخارجية في جمهورية بنغلاديش الشعبية أبو الكلام عبد المؤمن، ويحث معه عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وجرى خلال اللقاء، بحث تعزيز أفاق ومجالات التعاون بين البلدين، وسبل توطيد التعاون التجاري والاقتصادي، والأمن الغذائي، والطاقة المتجددة، إلى جانب المشاركة في مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP28) الذي تستضيفه دولة الإمارات في عام 2023 بمدينة إكسبو دبي.

حمد عبيد الزعابي، سفير دولة الإمارات لدى باكستان، شارك أول من أمس، متحدثاً رئيسياً في حلقة النقاش التي نظمتها مكتب الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة لمجموعة الدول المانحة، حول الجهود الدولية لمواجهة التغير المناخي، والبيئة الباكستانية. وقال في كلمته: «هدفنا الأساسي خلال مؤتمر الأطراف (COP28) المقبل في الإمارات هو المساهمة في التوصل إلى حلول عملية للتخفيف من تداعيات تغير المناخ والتكيف معها، وتأكيد التزامنا ببناء اقتصاد منخفض الانبعاثات لإيجاد فرص تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة».

ديان كاتراتشيف، سفير بلغاريا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، الكاتب كرم جبر، رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، لبحث التعاون الثنائي بين البلدين في المجال الإعلامي. وأكد رئيس المجلس أن العلاقات بين البلدين قوية وراسخة. وأشار إلى أهمية التعاون بين الجانبين في المجال الإعلامي،

تحقيق أقصى استفادة لمواطني البلدين. من جانبه، أكد السفير تطوع بلاده للتعاون مع مصر في مجال الإعلام، مشيراً إلى إمكانية توقيع بروتوكولات تعاون بين المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام ومجلس الإعلام الإلكتروني في بلغاريا.

رودولف ميشلكا، سفير جمهورية سلوفاكيا لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء ومبعوث شؤون المناخ عادل بن أحمد الجبير، في ديوان الوزارة بالرياض. وتضمن الوزير للسفير المعين حديثاً التوقيع في مهام عمله الجديد.

إيل بارك، سفير كوريا الجنوبية لدى لبنان، استقبله أول من أمس، رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي، لبحث سبل بناء أسس متينة للشراكة بين لبنان وكوريا الجنوبية من خلال المشاريع الاستثمارية المستدامة، التي تطرحها غرفة طرابلس الكبرى، والتي تشكل منصة لفتح المجالات واسعة أمام كوريا في منطقة شرق المتوسط. كما تناول البحث كيفية الاستفادة من التجارب والخبرات الكورية المتقدمة. من جهته، أشار السفير إلى أن هذه الزيارة أتاحت له التعرف على مشاريع طرابلس من خلال غرفتها.

سيرجي ساينكو، قدم نسخة من أوراق اعتماده سفيراً موفوضاً فوق العادة لجمهورية أوكرانيا لدى الملك محمد السادس، إلى ناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الأفريقي والمغربية المقيمين بالخارج.

صطام جدعان الدندج، سفير سوريا لدى العراق، استقبله أول من أمس، رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان. وبحث الجانبان خلال اللقاء، إمكانية عقد مذكرات تفاهم وتعاون قضائية بين البلدين الشقيقين.

ديان كاتراتشيف

عبد الله علي الجمودي

حمد عبيد الزعابي

عزير الدبحاني

كازين فيشتنجر غروهي

على وحدة مواطنيها في تحقيق النجاح والرخاء، منوهة برؤية قطر الوطنية 2030 لإرسائها أسس النجاح المستدام، مؤكدة أن قطر أصبحت دولة حديثة في غضون 52 عاماً. كما أعربت عن فخرها فيما يتعلق بالعلاقات القطرية - السنغابورية، معتبرة أنها ستعكس إيجاباً على المستوى العملي خلال الفترة المقبلة.



يأتي الفوز بقوة الإرادة

لويس فويتون